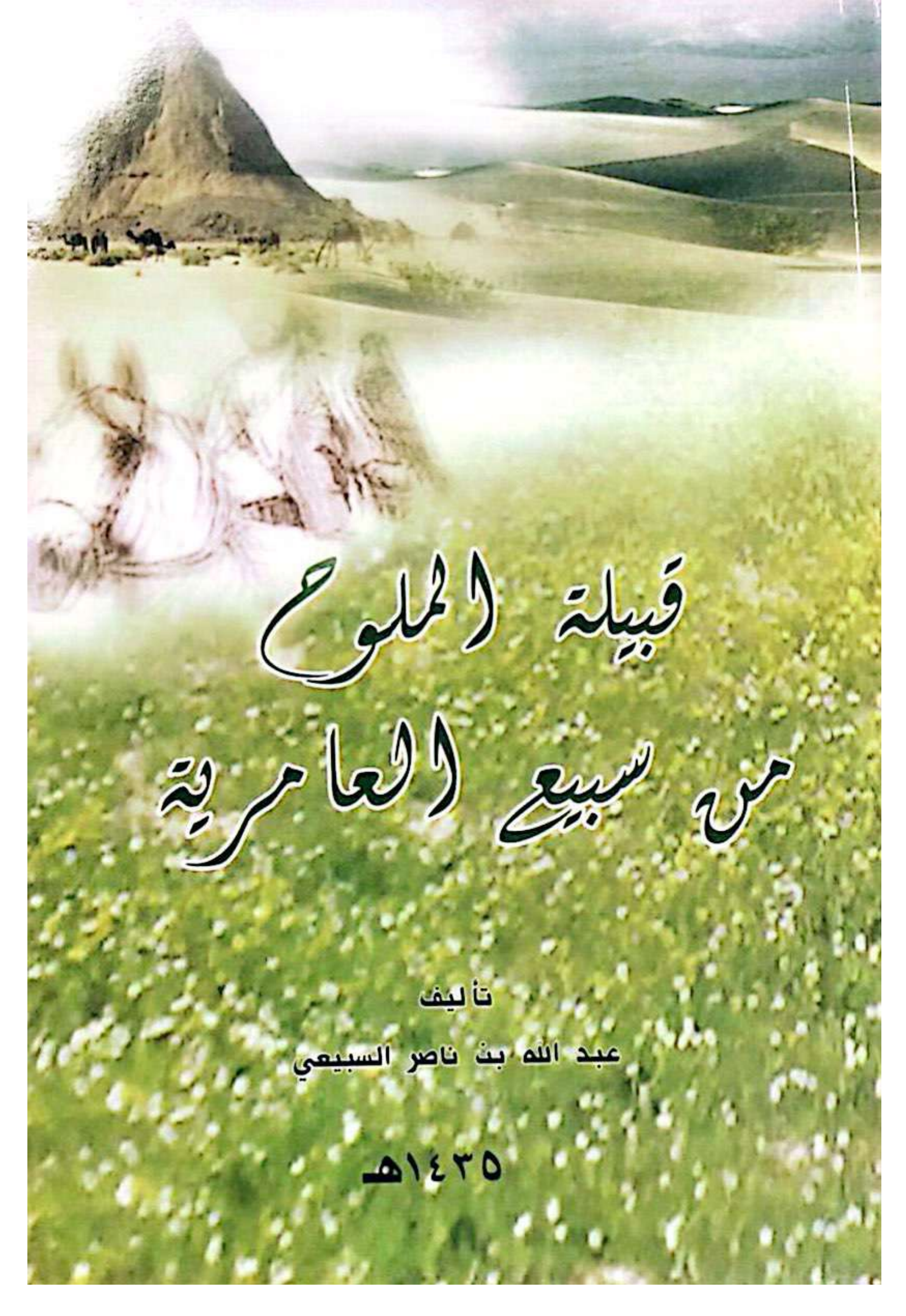

قبيلة الملوح
من سبيع العامرية
تأليف
عبد الله بن ناصر السبيعي
١٤٣٥هـ

قبيلة الملوح (ومفردها الملحي)

توطئة:

سبب التعارف بين الناس حتى لا يفتخر أحد بغير آبائه ولا ينتسب إلى غير أجداده وفي ذلك الإشارة إلى قولة تعالى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) وقبيلة الملوح من أعرق القبائل في قبيلة سبيع المعروفة ، ويتفرّع منها عشرة فخوذ وهم:

١- الوهاطين وفيهم المشيخه ٢ - آل عجيان ٣ - آل هيف

٤ - الهجارسة ٥ - الوهيطات ٦ - ال ابراهيم

٧ - النماشين ٨ - العضادين ٩ - آل زهير ١٠ - النباعين.

وشيخ قبيلة الملوح هو:

فهيد بن مناحي بن دغيم بن وهطان الملحي من شيوخ قبيلة سبيع بن عامر البارزين وإمارته في قبيلته من أقدم الإمارات تسلسلاً بين مشايخ سبيع وهو من مواليد مدينة رنية .

صفاته:

أنه يتميز بالحكمة والكرم ومواقفه العادلة مع أفراد قبيلته وحل مشاكلهم وله مواقفه المشرفة مع شيوخ قبائل سبيع وجميع قبائل الجزيرة العربية ويمثل قبيلة الملوح خير تمثيل ، مميز في حياته العلمية والعملية .

نسب قبيلة الملوح

يمتد نسب مالح ومنه الملوح بن جويعد ومن ذرية جويعد الملوح والوزران من أولاد علي من الزكور من سبيع [١] سكان رنيه .

وسمي سبيع نسبة لفرع من بني جعدة ، وجعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه . وأخوته عقيل وقشير والحريش وبني عبدالله كما في كتب الأنساب المتعارف عليها بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ونزار: يكنى أبا إياد وكان له من الولد أربعة مضر وإياد وربيعة وأنمار، ولما حضرته الوفاة دعا أولاده الأربعة وقال لإياد: هذه الجارية الشمطاء وما أشبهها لك . وقال لأنمار: هذه البدرة والمجلس وما أشبهها لك . وأعطى ربيعة حبالاً سوداً من شعر، وقال هذا وما أشبهها لك ، وأعطى قبة حمراء لمضر، وقال هذه وما أشبهها لك ، وإن اختلفتم في شيء فاتوا الأفعى ابن الأفعى الجرهمي ملك نجران . فأتوه بعد موته فأخبروه بوصيته فقال لإياد : لك الغنم البرش ورعاؤها، وقال لأنمار : لك الأرض وما في معناها ، وقال لربيعة : لك الخيل الدهم وما أشبهها ، فقيل له : ربيعة الفرس ، وقال لمضر: لك الابل الحمر فقيل مضر الحمراء وذلك في كلام يطول ذكره. [٢]

بن معد بن عدنان المنسوب إليه العرب من قريش وكنانة وغيرهم . وقد انتسب النبي صلى الله عليه وسلم إلى عدنان هذا كما روى ذلك البيهقي ، وابن عساكر ، عن أنس رضي الله عنه . وهو المتفق عليه بين النسابين ، وأما

---

١) وسبيع جاء من اسم فخذ من بني جعدة شمل فيما بعد باقي فروع بني عامر في منازلهم الأصلية ، اختلط بهم أخوتهم من بني عقيل بن كعب وفروع بني كعب سالفة الذكر وكذلك فروع من بني هلال بن عامر بن صعصعة وبني كلاب وبني ربيعة بن عامر بن صعصعة ومن بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وغيرهم من الفروع العامرية الأخرى التي كانت تشاركهم في السكنى والبلاد من عالية نجد الجنوبية الغربية .

٢) نهاية الإرب صـ ٣٨٢-٣٨٣ .

النسب من عدنان هذا إلى آدم فقد وقع اختلاف فيه ، ولكن لا خلاف بينهم في أن عدنان من ولد إسماعيل وهذا الذي ذكرناه هو ما رجحه سيد الناس والصحابة وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي من بعد : إن إسحاق هذا النسب ، هكذا ساقه أبو علي محمد بن سعد ابن علي النسابة . وقال : هذا أصح الطرق وأحسنها وأوضحها وهي رواية شيوخنا في النسب . وعدنان ينسب إلىآد بن أدد بن الهميسع بن سلامان بن بنت بن حمل بن قيدار وسماه العراقي ثابت ، واليه انتقل النور النبوي . بن إسماعيل هو اسم أعجمي وفيه لغتان : إسماعيل باللام ، وإسماعين بالنون . قال السهلي : وتفسيره مطيع الله ، وهو أول من تسمى بهذا الاسم من بني آزر، وقد أرسله الله تعالى إلى جرهم ، وإليه انتقل النور النبوي ، وهو الذبيح على الصحيح ، وقيل إسحاق ، وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وسبعة وثلاثين سنة ، وقبره ما بين الميزاب والحجر، والله أعلم .

بن إبراهيم وهو اسم سرياني ، ومعناه بالعربية (أب رحيم) ،
وهو نبي الله وخليله جعله الله من أولي العزم وهو أبو الأنبياء ، وتاج الأصفياء ، وأنزل عليه عشرون صحيفة، وهو أول من أضاف الضيف ، وأول من اختتن واستنجى بالماء ، واستاك واستنشق بالماء ، وأول من صافح وعانق ، وهو أول من شاب ، وكان مولده بقرية كوثى من إقليم بابل ، وقيل كان مولده بالسوس من أرض الأهواز في زمن النمرود ، وكان يشب في كل يوم ما يشب غيره في شهر . وقال مقاتل لما أتى عليه سنة تكلم . وهو أول من اتخذ السراويل بوحي . أوحي : اليه ، (أن استر عورتك) . وهو أول من هاجر من وطنه إطاعة الله و حفظاً لا يمانه . وعاش مائتي سنة ، ودفن في مزرعة حمرون وكان قد اشتراها ، وفيها قبر زوجته سارة ، والله أعلم . بن تارح وتارح هو

آزر بمثناة فوقية ، فألف ، فراء مفتوحة ، فحاء مهملة ، كما في الفتح والنور ومنهم من قال : بالخاء المعجمة . واسمه بالعربية آزر. ومن ولده الأرمن وهم أهل أرمينية الذين بقاياهم ببلاد شيش ، وقيل : هم من ولد فهويل بن ناحور بن تارح . وناحور: أخو ابراهيم عليه السلام ، والله أعلم . بن ناحور بنون ، فألف ، فحاء مهملة ، فراء آخره . بن شاروخ بشين معجمة ، فألف ، فراء مضمومة ، فواو ، فخاء معجمة . كذا ضبطه الحافظ بن حجر وضبطه النووي والتوزري بالمهملات ، وقال الجواني : شاروغ بالغين المعجمة . وقال الملك المؤيد صاحب حماه : وربما قيل بالعين المهملة . قال ابن هشام : عاش مائتين وسبعة أعوام ، والله أعلم . بن أرغو بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الغين المعجمة أو المهملة . عاش مئتين وستين سنة ، وقام بالأمر بعد أبيه هود عليه السلام ، وكان يأمر بعبادة الله تعالى ، وظهر في زمانه النمرود الجبار ، وهذا الجبار أول من لبس التاج ، والله أعلم . بن فالغ ويقال : فالخ بالخاء وكان على شريعة أبيه هود عليه السلام ، وفي أيامه قسمت الأرض وتبلبلت الألسن ، وذلك أن ولد نوح عليه السلام كثروا في الأرض حتى امتلأ منهم سهلها وجبلها وبرها وبحرها فاحتشرت تلك الأرضين بهم وشحنت بكثرتهم ، وكان كلامهم السريانية ، وهي لغة نوح عليه السلام ، فأصبحوا ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم وتغيرت ألفاظهم وماج بعضهم في بعض ، وتكلمت كل فرقة منهم باللسان الذي عليه أعقابهم إلى الآن ، فلم تفهم أيةّ فرقة منهم كلام الفرقة الأخرى ، فتفرقوا حينئذ وسار كل منهم إلى جهة ، فكان أول من سار منهم ولد يافث بن نوح ، وكانوا

قبائل كثيرة فسلكوا يسرة عن مطلع الشمس يسوقهم ريح الصبا حتى انتهوا إلى تلك الأرض التي فيها أعقابهم إلى الآن . ثم سار في اليوم الثاني ولد حام بن نوح وكانوا ثماني قبائل ، فسلكوا يسرة عن مغرب الشمس يسوقهم ريح الجنوب فتفرقوا في تلك الأرضين التي فيها أعقابهم إلى الآن ، ثم سار بنو عاد وكانوا لايحصون كثرة ، وكان مسيرهم يوم الأحد فسلكوا مسلك بني يافث . فسمعوا صوتاً من الأفق ينادي : ياعاد خذ يمنة ، فمال يمنة وسارحتى صار إلى أرض اليمن ، ثم سار ثمود في ولده وولد ولده ، فسار يقفوا آثار عاد فلحقه وقد وغل في بلاد اليمن ، فكره مزاحمته فيها ، فمال إلى الحجر ، ثم سار صخار بن آدم في ولده وولد ولده ، فنزل في تهامة أقام بها ، ثم سار جشم في ولده فنزل بالحجاز ، ثم سار طسم في ولده وولد ولده فنزل بأعلى ما يلي عمان والبحرين ، ثم سار جديس في ولده وولد ولده ، فنزل في اسفل مما يلي اليمامة ، ثم سار وبار ، فنزل فيما بين شحر إلى تخوم صنعاء وهي تسمى إلى اليوم أرض وبار . وتفصيل ذلك في التواريخ . بن عابر وسماه العراقي عبير كجعفر وهو نبي الله هود عليه السلام قال القرماني في تاريخه : كان أشبه ولد أرم به ، وكان آدم اللون ، كثير الشعر ، حسن الوجه ، وكان تاجراً ، وكان من صميم قومه وأشرافهم ، وعاش مائة وأربعاً وثلاثين سنة وقبره بحضرموت ، وقيل : بجامع دمشق . وفي عابر هذا يلتقي الحيان عدنان وقحطان ، كما قال القاضعي : إلى عابر ألقى معداً وتلقاني . بن شالخ بمعجمتين ولام مفتوحة ، قام بالأمر بعد أبيه أرفخشد ، وعاش أربعمائة وثلاثين سنة . قال ذلك القرماني في تاريخه ، والله اعلم . بن أرفخيشد بالراء والمعجمات وفتح الفاء وإسكان الخاء ، قام الأمر بعد أبيه سام ، وذكر في تاريخ

مصر أنه أدرك جده نوح ، وأنه دعا له أن يجعل الله الملك والنبوة في ولده .بن سام وهو أوسط ولد نوح وهو أبو العرب ، وورد في الأثر أنه كان نبياً . أخرجه ابن سعد في الطبقات ، والزبير بن بكار في الموفقيات ، وابن عساكر في تاريخه عن الكلبي . ذكر ذلك الحافظ السيوطي . وتوفي سام يوم الجمعة وكان عمره ستمائة سنة ، والله أعلم . بن نوح وكان عليه الصلاة والسلام دقيق الوجه ، في رأسه طول ، عظيم العينين ،غليظ العضدين ، كثير لحم الفخذين ، ضخم السرة ، طويل اللحية والقامة ، جسيماً ، وهو أول نبي نبأه الله بعد إدريس عليه السلام ، وأول نذير من الشرك لأهل الأرض ، وهومن أولي العزم ، وأول نبي نسخت شريعته شريعة آدم ، وكان ادريس على شريعة آدم عليه السلام ، وهو أول نبي عذبت أمته بدعوته ... وهو أول من قرر المواقيت للصلاة .بن لمكيقال لامك بفتح الميم وكسرها ، وكان تقياً صالحاً ، وفي زمنه كثرت الجبابرة من ولد قابيل ، وعاش ثمانمائة سنة والله أعلم . بن متوشلخ بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واوساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة . استخلفه إدريس عليه السلام بأمر الله تعالى قبل رفعه ، قيل : إنه أول من ركب الخيل وجاهد في سبيل الله تعالى . عاش تسعمائة واثنتين وثمانين سنة ، وتوفي في أيلول ، والله أعلم . بن أخنوخ وهو إدريس عليه السلام ، وكان طويلاً ، ضخم البطن ،عريض الصدر ، قليل الشعر في الجسد ، كثير شعر الرأس ، وكانت إحدى أذنيه أعظم من الأخرى ، وكان في جسده نكتة بياض من غير برص ، وكان رقيق الصوت ، قريب الخطو إذا مشى ، كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبياً وملكاً عظيماً . وكان يسمى : (هرمس) الهرامسة أي أسد الأسود ، وإليه انتقل النور النبوي ،

وأنزل الله تعالى عليه ثلاثين صحفة ، ونزل عليه جبرائيل عليه السلام أربع مرات ، كذا في أنس الجليل . بن اليارد (٣) يقال : يرد بالمثناة من تحت ثم راء ساكنة ، وهو وصي أبيه مهلائيل ، وكان تقيا صالحاً وإليه انتقل النور النبوي وكان في أيامه ود وسواع ويغوث ويعوق ونصراً وكانوا قوماً صالحين فماتوا في شهر واحد فحزن أقاربهم عليهم فقال رجل من بني قابيل : ياقوم هل لكم أن أجعل خمس أصنام على صورهم غير أني لا أقدر أن أجعل فيهم أرواحاً قالوا نعم فنحت لهم خمسة أصنام على صورهم ونصبها لهم وكان الرجل يأتي أخاه وعمه وابن عمه فيعضمه ويسعي حوله حتى ذهب ذلك القرن الأول ثم جاء القرن الأخر، فعظموهم أشد من تعظيم الأول . ثم جاء من بعد القرن الثالث فقال : ماعظم أولونا هؤلاء إلا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم ، فهذا ابتداء عبادة الأصنام ولم يزل أمرهم يشتد حتى بعث الله نوحاً عليه السلام فدعاهم إلى الله فعصوه وكذبوه فأمره الله سبحانه وتعالى ، أن يصنع الفلك ففرغ ، فركبها فأهبط الماء هذه الأصنام إلى أرض جده فلما نضب الماء بقيت على الشط وشفت عليها الريح حتى وارتها تحت التراب إلى زمن عمرو بن لحي فاستخرجها ودعا العرب إلى عبادتها فأجابته بن مهلائيل وهو وصي أبيه قينان.قام في قومه بطاعة الله تعالى ، واتبع وصية آدم عليه السلام ، وانتقل إليه النور النبوي ، وفي زمنه نزل بعض ولد آدم عليه السلام الجبل المقدس واشتغلوا باللهو ومخاطبة بنات قابيل ، ومن بعده تفرقت الكلمة وتخربت الناس إخراباً ، وقد قسم الدنيا على خمسة فرق ، فجعل أربع فرق منهم في مهب الريح الأربع ونواحيها الشمال والجنوب والصبا والدبور ، وخصّ ولد شيث بأخصب الأرضين وأفضلها

---

٣) سبايك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة صفحة {٢٦}

وأكثرها خيراً فتوجهها إليه ، وبقيت الفرقة الخامسة . قال ابن الكلبي : ولكل ريح من هذه الرياح الأربع حد معلوم لا يجاوزه إلى غيره . وعاش مهلائيل تسع مائة وخمساً وستين سنة والله أعلم . بن قينان وهو وصي أبيه أنوش ، وكان رجلاً تقياً صالحاً ، واتبع أولاد أبيه ، وتهيأ لمحاربة الجن لتمردهم عليه وعلى أولاد أبيه . واستمر يقتل منهم حتى نفاهم عن نسبه وعن توابعه ، وإليه انتقل النور النبوي وعاش سبعمائة وعشرين سنة والله أعلم . بن أنوش وأنوش بالنون والشين المعجمة وهو وصي أبيه شيث ، فلما توفي أبوه قام بسياسة الملك وتدبيره من تحت يديه من رعيته ، وهو أول من علم الكتابة وعلم الحساب والشهور والسنين ، وأول من غرس النخلة ونطق بالحكمة ، وإليه انتقل النور النبوي ، وكان مولده من بعد أن مضى من عمر أبيه شيث ستمائة وخمسة سنين ، كما قال ذلك أهل التوراة ، وعاش تسعمائة وستاً وستين سنة ، والله أعلم . بن شيث عليه السلام ، كان أجود أولاد آدم عليه السلام وولي عهده ، وإليه انتقل النور النبوي ، وإليه انساب الناس ، وهو أول المتكلمين بالعبرانية ، وأول من التحى ، وأول من لبس القلنسوة والنعلين وصارت الرئاسة بعد آدم إليه ، وأنزل الله تعالى عليه خمسين صحيفة ، وكانت ولادة شيث لمضي مائتين وثلاثين سنة ، من عمر آدم ، ودفن عند قبر والده ، وقيل دفن في قرية (سرعين) من أعمال بعلبك ، والله أعلم . بن آدم . وآدم [٤] هو أبو البشر أول من خلقه الله تعالى منهم ، وقد اختلف العلماء في سبب تسميته هذا على قولين : أحدهما ، لأنه خلق من أديم الأرض وهو وجهها ، والثاني ، لأنه مشتق من أدمة ، وهي سمرة اللون ، وهو اسم عربي وليس بعجمي . وكنيته

---

٤)انظر كتاب سبايك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة الصفحة (٢٣)

أبو محمد إظهاراً لشرف نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وكان أمرداً ، وإنما نبت لحاً لولده من بعده ، وكان كثير الشعر في بدنه جعداً ، وأنزل الله عليه عشر صحائف في عشرين ورقة ، وقد علمه الله تعالى الأسماء كلها وكان يتكلم بألف لسان . كذا نقله النسفي في بحر العلوم . وكانت لغته في الجنة (العربية)، فلما عصى وأخرج من الجنة سلبه الله العربية ، فتكلم بالسريانية ، وولد له أربعون ولداً في عشرين بطناً ، ولما احتضركان رقدة مرضه إحدى وعشرين يوماً . وتوفي ، وغسله شيث ، وصلى عليه ، وقيل : صلى عليه جبرائيل ، وكبرعليه ثلاثين تكبيرة ، وقيل : تسعاً وأربعين تكبيرة . ومن الملائكة خلق كثير ، وبنوه خلف الملائكة ، ودفنوه في جبل أبوقبيس في غار ، فلم يزل آدم في ذلك الغار حتى زمن الغرق فاستخرجه نوح عليه السلام وحمله في تابوت معه في السفينة ، فلما خرج منها رده في مكانه ، وقيل : دفن في بيت المقدس ، وقيل : دفن في مشارق الفردوس عند (قريت) هي أول قرية كانت في الأرض ، وقيل : وغير ذلك . وكانت وفاته يوم الجمعة لست خلون من نيسان في اليوم والساعة التي كان فيها خلقه ، وكان عمره ألف سنة كما قال وهب . وفي التوراة أن آدم عاش تسعمائة وثلاثون سنة ولم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد ولده أربعون ألفاً ، وقيل : ألفي ألف ، وعاشت حواء بعده سنة واحدة ، ثم ماتت ودفنت مع زوجها ، وقيل : دفنت بجدة وعمرها تسعمائة سنة . وذكر خلق آدم عليه السلام ، وأمرالملائكة بالسجود له ، وإمتناع إبليس عن السجود ، ووسوسة إبليس له ولحواء وإخراجهما من الجنة بالمعصية ، وتوبة آدم أمر مشهور مذكور في التفاسير والتواريخ فلا حاجة الى ذكره ، هذا والله أعلم .هو سبحانه محصي خلقة ومن

الممكن أن يكون بين كل أب وأب امتداد نسب ، وكان

الرسول صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان أمسك ، ثم

قال : كذب النسابون . قال الله جل ثناؤه : { وقرناً بين ذلك كثيراً }(٥)

قال ابن عباس : ولو شاء الرسول صلى الله عليه وسلم أن يعلمه لعلّمه ، وقال

بين معد ابن عدنان وبين إسماعيل ثلاثون أبا. (٦)

* * * * * * *

٥) سورة الفرقان الآية (٣٨)
٦) من عدة مصادر

عزوة الملوح

- الآد مالح
- سقم العدى وانا ولد مالح
- انا ابن مالح
- ألقاب الملوح:

الدلوح : وسبب هذا اللقب أنهم في المعـارك يدلحون صدور وبطون خصـومهم بشراسـة وكـان ذلـك بالسيوف و الشـلف والجنـابي والـذريع {السلاح الأبيض} وبعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز (رحمه الله) استتب الأمن والأمان ولله الشكر والمنة .

شطرين : وسبب هذا اللقب جاء عليهم قضية قتل { دم } فانقسموا إلى قسمين قسم بقي في رنية وقسم انتقلوا إلى ديار شهران في عام الف وسبعون (١٠٧٠)هجري تقريباً. وتعتبر هذه الجلوة الأولى وجلوا من ديارهم من رنية إلى ديار شهران و بالأخص عند رجل يدعى حنيان البرقي . وعند ما نشبت حرب بين قوم حنيان وقوم آخرين قال : من يدرع معي في ذا الشأن يركز رمحه عندي هنا ، فأول من ركز رمحه الملحي . فقال له : حنيان الحرب لاتخصك يا ملحي ويقصد بالملحي عقيدهم الذي يمثل الملوح جميعاً فقال الملحي : كيف لانخوض معكم الحرب وأنتم الذين رحبتم بنا في دياركم وكرمتونا في ضيافتكم بعد ما جلينا . من ديارنا وقومنا من سبيع وألان جاء وقت رد بعض شيء من الجميل . وبالفعل ركز الملحي رمحه . وجاء بعده كلّ من آل منزوع والكدارين و الخضران وسمي كلّ من اشترك في تلك المعركة من قبيلة شهران بالدراعين (الدرعاء) ، ووقف الملوح معهم امتناناً لضيافة من استقبولهم في ديارهم وكتب الله لهم النصرعلى خصومهم وبعد فترة من الزمن عادوا إلى رنية ، دارهم الأصلية ودار قومهم من سبيع العامرية ، والجلوة الثانية في عام ١٢١٢هجري تقريباً يقول شاعر الملوح :

مسلط بن هادي بن مشفلت بن دايل : قصيدة طويلة تشهد على واقع تلك الجلوة الثانيه نذكر منها .

يا الله يا باسط الأرض يارافع السماء   يـا مـولجِ ليلهـا فـي نهارهـا

تفـرج لمـن جلـوه فالوقـت ربعـه   ولا خير في قوم ما تأخذ بثارها

جلونـا عيـال عمنـا وجلينـا   والـدار لاعافتـك بـدل بـدارها

وبعد ذلك عادوا من الجلوة الثانية إلى ديارهم بعد ما طلبت منهم القبيلة التي تسببت في جلائهم المساعدة ، فلم يتوانوا عن ذلك ووقف الملوح معهم حتّى أخذوا لهم الحقّ من خصومهم وهذه من عادات القبائل الأصيلة منذ القدم .

* * * * * * *

معرفة طبقة الأنساب كالتالي :

الطبقة الأولى : الشّعب وهو النسب الأبعد .

الطبقة الثانية : القبيلة : وهي ما انقسم فيه الشعب وسميت قبيلة : لتقابل الأنساب فيها . وسميت القبائل : جماجم.

الطبقة الثالثة : العمارة : وهي ما انقسم من أنساب القبيلة . (٧)

الطبقة الرابعة : البطن : وهي ما انقسم فيه أنساب العمارة .

الطبقة الخامسة : الفخد : وهو ما انقسم فيه أنساب البطن .

الطبقة السادسة : الفصيلة وهي : ما انقسم فيها أنساب الفخذ

في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها : وهي عشرة أمور:

الأول : (٨) قال الماوردي : إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً والعمائر قبائلاً يعني ، وتصير البطون عمائراً والأفخاذ بطوناً والفصائل ،أفخاذاً ، والحادث من النسب بعد ذلك فصائل.

الثاني: قد ذكرالجوهري أن القبيلة هي بنو أب واحد .

وقال ابن حزم : جميع قبائل العرب راجعة إلي أب واحد سوى ثلاثة قبائل ، وهي تنوخ والعتق وغسان ، فإن كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون ، نعم الأب الواحد قد يكون أباً لعدة بطون ، ثم أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد ، فيحدث عن بعضهم قبيلة أو قبائل فينسب إليه من هو منهم ، ويبقى بعضهم بلا ولد أو يولد له ولم يشتهر ولده ، فينسب إلى القبيلة الأولى.

الثالث: إذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر، كهاشم وقريش ، ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينتسب إلى الجميع، فيجوز لبني هاشم أن ينتسبوا إلى هاشم وإلى قريش ، وإلى مضر وإلى

---

(٧) انظرإلى كتاب سبايك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة الباب الثالث الصفحة الثالثة عشرة

(٨) كتاب سبايك الذهب في معرفة قبائل العرب الطبعة الثالثة الصفحة (١٧)

عدنان . فيقال في أحدهم : الهاشمي والقرشي والمضري ، والعدناني ، بل قد قال الجوهري : النسبة إلى الأعلى مغن عن النسبة إلى الأسفل ، فإذا قلت في النسب إلى كلب بن وبرة الكلبي استغنيت عن أن تنسبه إلى شيء من أصوله ، وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ، ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل

أن يقال : الأموي العثماني ، وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا، فيقال العثماني الأموي.

الرابع : ينتسب ينظم الرجل إلى غير قبيلة بالحلف أو الموالاة

فيقال: فلان ، حليف بني فلان أومولاهم .

الخامس: إذا كان الرجل من قبيلة ، ثم دخل في قبيلة أخرى جاز أن ينسب إلى القبيلة الأولى ، وأن ينسب إلى القبيلة التي دخل فيها وأن ينتسب إلى القبيلتين جميعاً مثل أن يقال: التميمي ثم الوايلي ، أوالوايلي ، ثم التميمي وما أشبه ذالك.

السادس: القبائل في الغالب تسمى باسم الأب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والأوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم أم القبيلة ، كخندف وبجيلة ونحوهما ، وقد تسمى باسم خاصية ونحوها. وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسان. فإنهم نزلوا على ماء يسمّى غسان فسموا به. وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به. وقيل غير ذلك في ما سيأتي في الكلام على الأنساب .

السابع: أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضرب:

أن يطلق على القبيلة لفظ الأب،كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى: { وإلى عاد} {وإلى ثمود} { وإلى مدين } يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لا سيما في الأسماء المتقدمة بخلاف البطون والأفخاذ ونحوها. أن يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو

فلان وأكثر ما يكون ذلك في البطون والأفخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الأزمان المتأخرة.

١- أن ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام كالطالبين والجعافرة ونحوهما وأكثرما يكون ذلك في المتأخرين وغيرهم.

٢- أن يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل علي وما أشبه ذلك وأكثرما ترى ذلك في الأزمنة المتأخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا هذا والمراد بآل: الأهل.

٣- أن يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلة.

الثامن: أغلب أسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخلطونه ويجاورونه . إما من الحيوان كأسد ونمر ، وإما من النبات. كنبت وحنظله وإما من الزواحف. كحية وحنش ، وإما من أجزاء الأرض كفهر وصخر ونحو ذلك.

التاسع : الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما أشبه ذلك،وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء كفلاح ونجاح ونحوهما، والسبب في ذلك ما يحكى أنه قيل لأبي الدقيس الكلالي: لم تسمون أبناءكم بشر الأسماء ، نحو كلب وذئب ، وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو مرزوق ورباح فقال : إنما أبناؤنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا. يريد أن الأبناء معدة للأعداء، فاختاروا لهم شر الأسماء، والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لهم خيرالأسماء.

العاشر : إذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث وما أشبه ذلك وإحداهما من ولد الآخر وبعده في الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالأكبر ، وعن الولد المتأخر منهما بالأصغر ، وربما وقع ذلك في الأخوين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر.

* * * * * * *

موقع حاضرة قبيلة الملوح

سكان رنيـة قـديماً ذكرعـرام فـي نوادرالمخطوطـات ، وعنـه نقـل يـاقوت الحموي في معجم البلدان وكتاب أبو علي الهجري وغيره أنها لبني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كما يجاور هؤلاء بطون من بنـي عامر بن صعصعة. فالحرة الواقعة غربها كانت لبنـي هلال بن عامر بن صعصعة . وذكر الهمداني أن واديي رنية لهلال هؤلاء . ومن الضباب من بني كلاب من يسكن في أعلى وادي كراء الذي يخترق هذه الحرة من الجنوب إلى الشمال حتى يصب في وادي تربـة والخرمـة شرقي المعمور من تربة. مجاورين للهزر من أكلب. ويجاور بني عقيل من الجنوب بنو سلول (مرة) ابـن صعصـعه أخوعـامر بـن صـعصـعه ، وغيرهم من سكان بيشه .أما الناحية الشرقية فإن الرمال المعروفة اليوم باسم (عروق سبيع) كانت قديماً تعرف برمله بني عبدالله بن كلاب وهم من عامر بن صعصـعه أيضـاً ، ومـن الناحيـة الغربيـة تمتـد منـازل الأزد مـن غامـد والبقوم وبنـي الحـارث وغيرهم، وفـي الشمال من رنيـة تقطن قبائل من بنـي كـلاب فـي وادي تربة والخرمة ومن بني عامر بن ربيعة وبني عوف أيضاً من فروع عـامر بـن ربيعـه مـن يسكن وادي تربـة . و قـال صـاحب كتـاب صـحيح الأخبار: وعن رنية بعد أن أورد إسمها معرف كما جاء في كتاب معجم البلدان . قـال : رنيـة باقيـة بهذا الاسم إلى هذا العهد بفتح الـراء وسكون النون بعدها ياء مثناه تحتية مفتوحة مخففة كأنها من رنا يرنـو رنـواً إذا أدام النظر، وقيل : إنها سميت رنية من كثرة الرنـة والحركـة . وذكر يـاقوت الحموي في معجم البلدان إن رنيـة قريـة من حد تبالـة قرب بيشـة وتثليث وعقيق تمـرة ، وأن مياهها بثور، والبثور يشبه الإحسـاء ، يجري تحت الحصى على مقدار ذراع أو ذراعين ودون الذراع ، وربما أثارتـه الدواب بحوافرها .

* * * * * * *

الموقع الجغرافي

تقع بين ثلاث مناطق إدارية وهي إمارة منطقة الرياض ممثلة في محافظة وادي الدواسر والقويعية من الشرق والشمال الشرقي وإمارة عسير ممثلة في محافظة بيشة وتثليث من الجنوب والجنوب الشرقي وإمارة الباحة ممثلة في محافظة العقيق من الغرب وتشترك معها كلها في حدود طويلة كما أنها تمثل ربع فضاء منطقة مكة المكرمة مساحة وهي مفتوحة على جميع الجهات من ناحية الحدود فهي تشكل متسعاً جغرافياً متنوعاً متباعداً ، ورنية ليست قرية واحدة بل هي واد عظيم يبلغ طوله أكثر من ثلاث مئة وستون كيلو متراً وتشتمل على مئة وستاً وستين قرية . ورنية تعتبر من أعراض نجد ، والأعراض جمع عرض ، وهو الوادي الذي يحتوي قرى وزروعاً ، والطبيعة الجغرافية لرنية ممتدة على مسافة تقدر بأكثر من اثنان وستون ألف كيلومتر مربع

{ ٦٢٠٠٠ } نجدها تتنوع من حرات بركانية إلى جبال وهضاب ثم سهول وصحاري رملية وذلك لطول امتداد وانحدار أرضها من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وذلك حسب طبيعة امتداد واديها وانحداره شرقاً حتى التقاؤه بوادي بيشة وصولاً إلى وادي الدواسر ومصب وادي رنية من سراة تهامة . و ارتفاع رنية عن مستوى البحر ألف قدم تقريباً وأهلها سبيع وهم بطن من عقيل كما أن سكّان الخرمة من سبيع فمن أسفل تبالة وبيشه ورنية والخرمة وما كان عنها شرقاً إلى الأفلاج .

جميع هذه النواحي تسكنها بنو عقيل وبنو قشير وبنو جعدة وبنو كعب وسبيع من إحدى هذه البطون التي تنسب إلى عامر بن صعصعة ، وعقيل كثيرة الفروع انتشرت وسكنت بلاداً واسعة منها رنية وبيشة وتبالة وتثليث والميثب وعقيق (وادي الدواسر حالياً) كما نزلوا برك ونعام والرّكاء و الأفلاج ، ولهم غزائل وعامر بن عقيل مرتفعون بأعالي الحجاز وأداني اليمن ومعاوية بن عقيل منطقة بأرض اليمن، وعدد سكانها في هذا القرن الرابع عشر للهجري (١٤٣٠)هـ يتجاوز ثمانون ألف (٨٠) نسمة [٩].



٩) كتاب محافظة رنيه لمؤلفه الأستاذ : فهيد بن عبدالله الفريعني السبيعي

حاضرة قبيلة الملوح

توجد بمحافظة رنية في موقع مسمى باسمهم حي الملحة القديم وحي السلم ومن الملوح من ومخطط الملوح الجديد على مدخل محافظة رنية الشمالي وأول من سكن الحوطة شخص يدعى عبد الرحمن بن إبراهيم آل إبراهيم وهم على صلة مع اقاربهم في محافظة استوطن بحوطة بني تميم ومن الملوح من استوطن في منطقة حائل ومنهم من انتقل لدولة الكويت الشقيقة وأغلبيتهم من العضادين وهم كذلك على صلة مع اقاربهم في محافظة رنية . وتمتازحاضرة قبيلة الملوح بالزراعة بجميع أنواعها ومنها زراعة النخيل علماً بأن أحد أفراد هذه القبيلة قد زرع في مزرعته وبالتحديد في الملحة أكثر من تسعمائة نخلة (٩٠٠) فيما مضى ويدعى سوادان بن مالح وقد تمثل في ذلك بقصيدة منها هذا البيت.

غرست لي تسع إميتن في قراره　　تسع إميتن بالعد موفي حسابها

وكانت للزراعة عند قبيلة الملوح وغيرهم من قبائل سبيع أهالي رنية حسابات فلكية قالوا : (إذا طلعت الثريا عشاء دور لعيالك العشاء) أي إذا كنت فلاحاً تريد أن تزرع أرضك بالقمح والشعير وغيره فقد حان وقت الزراعة بعد طلوع الثريا ويقولون : (إذا غاب المرزم فلزم) أي أمسك عن الزراعة لأنه فات أوانها ووقت زراعتها والمرزم : نجم كان يقال له عند العرب القداما مرزم الذراع قال ابن قتيبة : إحدى كواكب الذراع المبسوطة النير وهو الشعري الغميصاء والكوكب الأخر الأحمر الصغير يسمى المرزم ، يقال له مرزم الذراع ويطلع المرزم في اليوم السابع عشر من شهر تموز العربي القديم الموافق (٣٠ يوليو).

علامات بدء نضوج ثمار النخيل في محافظة رنية التي تقطنها قبيلة الملوح إذا طلعت الجوزاء علقوا المخارف أي إذا رأيت ظهور الجوزاء وقت

الفجر فإن موسم نضوج ثمار النخيل قد حان وقته واقترب أوانه وأصبح صاحب النخيل يجد مايخرف منه من الرطب والتمر للأكل وغيره .
والجوزاء منزلة من منازل القمر تطلع في حدود اليوم الرابع من شهر تموز العربي القديم الموافق (١٧ يوليو).
ومن علامات بدء انتهاء ثمار النخل طلوع نجم سهيل اليماني وسهيل : نجم نير واضح وتقول العامة : (إذا طلع سهيل تلمس التمر بالليل) والمراد وفرته وتساقطه تحت النخل في هذا الوقت حتى البلح بعد طلوع سهيل يتساقط من شماريخه على الأرض وقد يصاب بشيً يشبه المرض بحيث يفقد طعمه اللذيذ . وسهيل إذا طلع كان الكثير من أصحاب النخل في رنية قد أوشكوا على جذاذة (صرامة) لإستوائه ونضجه المطلوب مع طلوع النجم وسهيل يطلع في (١٢ آب) الموافق (٢٥ أغسطس) الموافق (٠٢ برج السنبلة) .
الكلافة : كانت الزراعة في الماضي مكلفة من حيث حفر الآبار وطيها بالخشب أو الأحجار حسب الرغبة والقدرة على تكلفة ذلك العمل من حيث الطي أو الرص لبئر مزرعته علماً أن الرص هو الأفضل وأطول عمراً من الطي وكلفة الرص أكثر فكانوا أهل الفلاحة من قبيلة الملوح يقومون بهذه الكلافة بأنفسهم وكانوا يتساعدون على ذلك العمل جماعي ومن الكلافة أيضاً استخراج الماء بواسطة السواني (المعاويد) وهي الإبل المدربة على ذلك ويتبع ذلك جلب الطعام أو علف السواني من النباتات البرية إذا شحت المزرعة بالزراعة لا سيما وهذه الأعلاف أو الأعشاب كالحشيش { الثمام } والنصي والسبط والهضيد (الجميم) والخلي هو جلب الأعشاب الطرية في وقت نباتها مثل الزهر (الكسور) والقفعاء وغيرها من الأعشاب الموجودة بالمنطقة وهناك عمل آخر أشد من هذه كلها وهو الجفاف يقوم صاحب الفلاحة بالخروج إلى البرية لجلب الشويط والطرف . والشويط من شجر الوهط وهو يشوى بالنار والطرف لا يشوى بل يرضخ على الصفاء الخاص بذلك ثم يترك يجف ويخلط معه بعض الطعام

فيعطى للسواني كغذا مع عجم التمر أو التمر نفسه والكلافه هذه خاصة بالفلاح ويقوم بجلب الطعام من الضواحي المجاورة وغير المجاورة وتسمى هذه العملية كلافة ومن يقوم بها كلاف وجمعها كلايف ويجلبون ذلك على الجمال وغيرها وعلى رؤوسهم وظهروهم والفائض (الزائد) عن سوانيهم يقومون بتخزينه في مستودعات خاصة إلى وقت مواسم الجدب .

طريقه الحرث في الماضي: يقوم المزارع بالتعاون مع جيرانه من المزارعين وذلك تحديد يوم أو عدة أيام عند كل مزارع حسب المساحة المراد حرثها ويقوم بحرثها بواسطة المساحي أو الحيوانات كالجمال والثيران وغيرها.

وكان الفلاحون من قبيلة الملوح كما يتعاونون في الحرث يتعاونون أيضاً في حفر الآبار ولا يعرفون الأجرة آنذاك فهم يتساعدون رجالاً ونساء وشباباً وكلن فيما يخصه من عمل حفر الآبار ، وطيها ورصها وحرث الأرض المراد زرعها وصرام النخل (الجذاذ) أو حصاد الحبوب كالبر والشعير وغيره والدياسة و الذراية وعمل الجرين .

الجرين: يقوم المزارع بتبليطه وتسويته وتهيئته لاستيعاب كل المحصول أو أغلبيته (معظمه) وقد يكون هناك أكثر من جرين مبلط .

الدياسة : وهي تدوس الحب على الجرين وسطحها خشبة مغروزة ويجمع حصيل الحب حولها ليقوم الرجال باستخدام الإبل أو الثيران في دواس الحب ليخرج من سنبله حباً خالصاً بفعل الدياسة وما تجره تلك المواشي خلفها من قطع الأخشاب والجذوع الثقيلة.

التذرية : بعد الدياسة تأتي عملية التذرية ويكون ذلك بوجود هواء مناسب متوسط السرعة وقد أحضر له المزارع عدول (أكياس) تسمى قديماً عواريك ومفردها عاروك منسوجة من صوف الغنم أو وبر الإبل وقد تستوعب من خمسين صاعاً إلى مئة صاع تقريباً.

بعض الأدوات المستخدمة في الزراعه قديماً وحديثاً طي البير ورص البير وحل محله الصبة المكونة من الإسمنت والخرسانة والحديد وسبق شرح الطي والرص.

المحالة : وهي عبارة عن بكرة دائرية الشكل مصنوعة من خشب الأثل وغيره وهي تسهل جريان ومرور الحبل لجلب الماء بواسطة الدلو أو الغرب أو لحفر البئر .

الرشا : هو الحبل المصنوع من ليف النخل ومن غير ذلك وله أحجام حسب الغرض .

الدراجة : هي عبارة عن قطعه خشبية قوية بطول متر تقريباً وهي خاصة بالغروب التي تجذبها السواني (المعاويد).

القف : هو سطح مبلط من أعلى تصب عليه مياه الغروب مباشرة بعد خروجها من البئر ويتصل بالقف عادة مايمسى سرباً أو سربين لتصريف مياه الغروب إلى الجابية وحل محلها حديثاً البركة وهي من الإسمنت والخرسانة والحديد على شكل دائرة أو مربع وبها سرب أو سربان حسب الغرض.

الجابية : هي عبارة عن مكان فسيح يجمع فيه الماء ومن ثم توزيعه أو توجيهه إلى ناحية النخل أو الزرع وهي محجورة بالحجر والتراب ولها مقاسات مختلفة حسب مساحة المزرعة وهي توزع الماء بعد ما تمتلئ مع السواقي (الحوابيط) . وحل محل الحوابيط أنابيب بلاستكية أو حديدية وعمليات التنقيط أي تنقيط الماء . وعملية التنقيط اقتصادية في توفير الماء.

السرب : عادة من جذوع النخل يؤخذ بمقاس ملائم يربط بين القف والجابية وهذا الجذع يوخذ لبه من الداخل ويفتح من أعلى فيصبح جدولاً يسير معه الماء حيث يشاء وعادة مايكون نحو الجابية .

الغرب : وجمعها غروب وهي عبارة عن دلو كبير يصنع من جلود الجمال أو الثيران مدبوغ جيداً بطريقة خاصة تجعله يستوعب حوالي خمسين لتراً من الماء تقريباً ويتم تنزيله إلى البئر ورفعه بواسطة كل من الرشا و المقاط بفضل ألسانيه المدربة يسوقها المزارع إقبالاً أو إدباراً مع المجرة . وحل محل الغروب المكائن الحديثة والسطحيات والغطاسات والمكائن تعمل بواسطة الزيت والديزل (مشتقات البترول) والغطاسات تعمل بواسطة الكهرباء.

الآبار: حل محلها الارتوازات في الغالب.

* * * * * * *

موقع بادية قبيلة الملوح الجغرافي ومصادر المياه

موقع البادية : تقع بادية قبيلة الملوح في شمال محافظة رنية في بادية تسمى بالطرف ، والعواير . ومن معالم بادية الملوح : جبل ضبع :ويقع غرب جبال الغراميل.

جبل يعومة: وجمعها يعايم ومنها النبطاء والحبشية والثلاث وهي جبال سود ويعايم الحمرتتوسط بادية الطرف والعواير في أرض منبسطة .

جبال الأمشاط والعقر ونعمي جبال ألوانها سود، وتفصل بين الحرة والسهل، وتقع في غرب بادية الطرف والعوائر .

الحرة : وهي حمم بركانية سوداء، حرة بني هلال المسماة قديماً وحرة سبيع في زمننا الحاضر. وتقع غرب بادية الطرف والعوائر ، ويتخلل هذه الحرة جميع وديان الطرف والعواير التي معظمها ينتهي أو يتلاشى بعرق سبيع، ومسيل هذه الوديان من قرى الحرة غرباً متجهة شرقاً نحو عرق سبيع. وتسمى هذه الأودية بالعوائر.

ويقول الشاعر مغيب بن شجاع الملحي السبيعي . قصيدة منها هذا البيت :

يسقي العويجاء وشعبان الطرف كله   لين العواير تبارا يم لطعاسي (١٠)

وقال الشاعر سلطان بن عبد الله بن عجيان الملحي السبيعي . قصيدة منها

يالله في نوٍّ بروقه بمنشأه & على العواير مدلهمٍ خياله

وديان الطرف والعواير ونذكر بعضاً منها على النحو التالي * وادي حراضة * وادي ذيغان * وادي العوجاء * وادي الشعران * وادي سرجوج * وادي الناصفة.

---

[١٠] : ويقصد بالعوائر الأودية المذكورة والمقصود من الأطعاسي هي رمال عرق سبيع رملة عبدالله بن كلاب في مامضى

العدود (مصادر المياه) لقبيلة الملوح

تعتمد بادية قبيلة الملوح على المياه الجوفية لقيام حياتها وحياة مواشيها وقال تعالى : (وجعلنا من الماء كل شيء حيًا) فاعتمدوا بعد الله في هذا الجانب على حفر الآبار العديدة منها ما يلي : **المورد الأول**

بئر (**عد بقيع**) : في وادي الشعران وهذا العد مشترك لجميع قبيلة الملوح وكل فخذ من هذه القبيلة له فيها دلو ، وليس خاصاً لأحدٍ عن أحد ، بل هم فيه بالسوية ، ويوجد عليه خمسة نواعير. وكل فخذين من فخوذ قبيلة الملوح مشتركان في ناعور واحد. وهذا العد مصبوب بصبة مكونة من الإسمنت والخرسانة والحديد على شكل دائري. قطره عشرة أمتار وله أكثر من مئة وخمسون عاماً (١٥٠) وكان من قبل يصب بالخرسانة مطوياً بالحجر. وقيل في هذا العدّ من الشعر مايلي :

قال الشاعر : ناصر بن عبدالله بن ناصر بن عجيان .

قصيدة منها هذا البيت .

تنصى هل بقيع مالي غيرهم نيه & اربوعي اللي على الطولات من ذاتي

وقال الشاعر : مغيب بن شجاع بن علي الملحي ايضاً قصيدة منها هذا البيت :

أما وردنا حراضه زينت الطية ** وإلا وردنا العويجاء هي وشايبها[1]

(١) ويقصد بشايبها عد بقيع.

ويقـول الشـاعر مبـارك بـن فـايز البخيـت المحمـدي السـبيعي.
قصيدة منها هذا البيت :

تعرف هل الغلباء من رماح لبقيع * وتاريخهم معروف محداً بينساه**

المورد الثاني العوجاء: بئر العوجاء و تقع في وادي العوجاء .
بئر نخلة : وتقع في جبل رنية الشمالي (السلف) وهذا العد خاص لفخذ آل عجيان من قبيلة الملوح وهو في مسيل الجبل الشمالي ، وله أكثر من مئة عام قبل هذا التاريخ ١٤٣٠هجري.
وآبار حراضة : في وادي حراضة.

ومن آباروادي الشعران : آبارالعويجاء وبئر محمد بن ناصر بن عجيان وبئر آل هيف(وبالأخص آل مثيب) ، والهمجة ، وآبار هميجان ؛ بيضاء نثيل.
وبئـر: الدحوة فـي وادي سرجوج فـي الشقيقة الجنوبيـة عنـد خشـم الحـرة (الركبة).

وآبار: العبلا في ملاقي الشعران والعوجاء عند العبل .

بئـر : مثيب بن هيف في أسفل وادي الشعران بالقرب من عرق سبيع .

ولهم آبار في عراعر وسمر . مدقة . آبار في هضاب الربوض . صلاصل .

آبار في أم العلجان . آبار في الرفو .

وادي مجامع الهظب . وأم حيشة بالهضب شرق رنية والحوفية بالجفرة من طرف الهضب ولهم آبار بورشة (حوضى) بعد مركز الإمارة الأمني على يمين الريع للقادم من رنية بعد المركز بما يسمى بقاع الملوح . وغير ذلك مماذكر.

* * * * * * *

الإبـــل

أغلبية بادية قبيلة الملوح ملاك إبل مثلهم مثل سبيع أهل الوديـان ونعني بالوديان: وادي رنية، والخرمة، ومن أنواعها:

العُرب : مفردها عربية وهي الأقوى والأكثر تحملاً للظروف المناخية لشبه الجزيرة العربية .

الجراما : ومفردها جرمية ومنهم من يسميها (خوارة) وتمتاز الجرمية بكبر حجمها،وكثرة لبنها، وقصر وبرها، ولكنها قليلة الصبر، والتحمل لظروف المناخ ، وتحمّل الجوع والعطش لمدة طويلة .

وسم الإبل

وسوم الإبل : وهي من العادات القديمة، ولا تزال قائمة عند أصحاب الإبل بين مختلف القبائل، ولكل قبيلة من قبائل سبيع وسم، ومن ضمنها قبيلة الملوح ولها وسم معروف خاص بها. وبهذا الوسم يستطيع أي شخص يراه أن يعرف أصحاب الإبل التي تحمل هذا الوسم

.

ووسم قبيله الملوح ومفردها الملحي ثلاثة مطارق على رقبة المطية من الجهة اليمنى ،واثنان منها متقاربة، والثالث مائل قليلاً نحو رأس المطية ، والشواهد تختلف. هكذا الوسم . أنظر إلى الصورة.



ألوان الإبل

المجاهيم : ويدخل ضمن هذا المسمى : (السوداء ، الصهباء ، الصفراء ، وما غلب عليها لون السواد) .

الملاوين: وهي (العفراء ، القمراء ، الشعلاء ، الزرقاء ، الحماء (الأدماء) ، وما غلب عليها بياضاً واضحاً فهي تنسب لهذا النوع . وهناك ألوان من الإبل متى غلب على أحدها أحد اللونين نسبت إليه كقولهم مثلاً : (صفراء مجاهيم ، زرقا مجاهيم ، حمراء مجاهيم)وذلك أنه غلب على هلبها (وبرها) السواد أن تكون مثلاً : نعفتها أو ذيلها أو ذروة سنامها غلب عليه السواد وهكذا .

مسميات الإبل : البلها ، الشرفاء ، طياحة ،الريشاء ، البويضاء ، سمرة ، شعيلة ، ريمة ، سبلاء ، سمحة ، ضبية وهكذا.

أمراض الإبل :

الهيام : ويصاب به إذا شرب النجل وقد كثر طحلبه واكتنفتِ الذباب به. وهو يأتي في أخر الربيع ، وأول الصيف إلى أن ينقضي الصيف كله .

النحاز : يقع في رئة البعير. فيسعل سعالاً شديداً وقروه سبع فإن أصبح سليماً ، وإلا يكوى في حالبه الأيسر ، وخلف الضلع الآخر (آخر الضلوع) شقبتين يقتنفان الضلوع وإذا برأ منه لم يعاوده أبداً.

مرض الحتات : من أمراض الإبل فيهزل . والحتات يأخذه هلس يتغير لحمه ، وطرقة ، فيهزل ويتغير لونه ، وينحض لحمه وهو حتوت ، ويتمزق وينمعط شعره (وبره) ، وهو من شر أمراض الإبل حيث ي سوقه إلى الموت.

الفتل : مرض يصيب الإبل في أيديها ويسمى القبل في الخيل وهو ضد الفتل . فهو إقبال الحافرين من اليدين بعضهما على بعض

الروح : مرض يصيب في أرجل الإبل ولا يكون في أيديها أصلاً ، وهو مثل الفتل في أيديها.

استرخاء الوركين: وهو من أشر أمراض الإبل .

القلاب : والقلاب أشد أمراض الإبل وأحدها وأخبثها . وفي الغالب يأخذ ليلتين . والبعير مقلوب تسود رئته وهو أحد من احمرارها الذي تتحما رئته وهو أشواها ، وقروه جمع وقرو هُو قراء الاحمرار سبع فإذا مضى قروه وهو سبع فيصبح صبيحة السبع مفرقاً أو متزايداً علتهُ فقد نكسهُ وأيس منه صاحبه فهو هالك .

المراس : المراس هو أن يعتل البعير فيصغر بعره (دمنه) وتخمص بطنه وينسهي بصره فيمنع الماء والرعي وقروه من المراس أربعة أيام وأكثر مايصيب يبراء وإنما يهلك إذا شرب الماء .

المغاث : والمغاث يشبه المراس وقروه سبعه أيام يأكل فيها ويشرب ثم يبرأ والمغاث والمراس من أهون أمراض الإبل ولا يكون في غير الإبل .

* * * * * * *

الغـزوات

كل قبيلـة تفتخـر بفرسـانها وغزواتهـا وأمجادهـا ، ومـن هـذه القبائـل قبيلـة الملوح من سبيع التي تفتخر بأبطالها الذين قاموا بمساندة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمـه الله بتوحيد المملكـة العربيـة السـعودية مـن ضمن(سبعمائة وتسعة وتسعين) (٧٩٩) مقاتلاً من قبائل سبيع أهل رنيـة ، وذلك في (٠٣ شعبان ١٣٥١ هجـري) ومنهم:

١- دغيم بن فهيد بن ثواب الملحي السبيعي . شيخ قبيلة الملوح سابقاً .

٢- ناصر بن عجيان بن مسلط الملحي السبيعي.

٣- عايض بن عبد الله (البيرق) الملحي السبيعي.

٤- ظافر بن ناصر بن هيف الملحي السبيعي.

٥- فهد بن مسفر بن سيف الملحي السبيعي.

٦- سعد بن سعيد بن مساعد الملحي السبيعي.

٧- راكان بن دخيل الله بن دويم الملحي السبيعي.

٨- دخيل الله بن مسلط بن عجيان الملحي السبيعي.

٩- مثيب بن هيف الملحي السبيعي.

١٠- حزام بن ناصر بن ظافرالملحي السبيعي.

١١- مهدي بن ناصر بن ظافرالملحي السبيعي.

١٢- مثيب بن سحيم بن فصل الملحي السبيعي.

١٣- مسفر بن عون بن مسفر الملحي السبيعي.

١٤- محمد بن عون الملحي السبيعي.

١٥- محمد بن مفرح بن حزمي الملحي السبيعي.

١٦- دحيم بن مثيب بن مغيب الملحي السبيعي.

١٧- راكان بن علي بن سعد الملحي السبيعي .

١٨- مثيب بن مغيب بن مساعد الملحي السبيعي.

١٩- مثيب بن ماضي بن نفلاء الملحي السبيعي.

٢٠- سحمي بن مثيب بن فيصل الملحي السبيعي.

٢١- فهيد بن ثواب الملحي السبيعي

٢٢- هيف بن ظافر الملحي السبيعي

٢٣- سيف بن حزمي الملحي السبيعي.

وغيرهم وللملوح غزوات وصولات وجولات قبل توحيد المملكة العربية السعودية مع القبائل المجاورة لسبيع مثلهم مثل تلك القبائل مرة فوز ومرة خسارة. وللإنصاف ابتعدت عن ذكر تلك المعارك لأن ذكر مثل هذه المعارك يجر إلى فتنة لاتحمد عواقبها فليسمح لي القراء الكرام لأن كلاً قد أخذ وزعته {رزقته} ورضي بما قسم الله له، وفيه مقولة كل قبيلة فيها حقها من أرجالها.

* * * * * * *

الكـرم

ولقد قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم: {من كـان يؤمن بـالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه}.

الكرم : من السجايا الحميدة، والعادات المجيدة. وقد اشتهر بـه العرب منذ العهد الجاهلي ، ثم أقره الإسلام. وقد رسخ إقراء الضيف في العقل العربي الأصيل وشعارهم : الضيف ضيف الله وحقه واجب القيام بـه ولا شك أن سبيع قد اشتهروا بهذه الخصلة الحميدة ولله الحمد ، فاتصفوا بصفة الكرم. كيف لا، وهم أهل المثلوثة التي عرفوا بتقديمها للضيف في وقت قد يعز على غيرهم تقديم نـوع واحد من الطعام، وأهل رنية منهم قبيلة الملوح يعدُّون ذلك تقليداً قديماً من تقاليد أسلافهم في هذا الجانب حتى أصبح شعاراً ومضرب المثل لأنهم يفعلون ذلك بدون تخصيص، ويؤدونـه على أكمل وجه، وإن كان معظمهم في حالة عسر؛ فإنه لا يتوانى في نيل أقصى ميسوره . وقبيلة الملوح تتميز بالكرم منذ القدم وذلك أيام الجوع والفقر المقحف ، وحاجة الناس إلى إقراء الضيف (الطعام) . فقد كانوا يقرون الضيف ويكرمونـه وما يقدمونـه من طعام في الغالب هو من تمرالسري والبر والمرق واللحم ، وهي المثلوثة ومن المأكولات الشعبية مـايلي .المرقوق ، المراصيع ، قـرص الجمـر ، الحنيني ، العصيد ، الفتـة، الجريش ، المطازيز ،المفروك. وكلها من البر والشائع في الوقت الحاضر الكبسة ، وما يتبعها من لحم أو إيدامات وغيرها من المأكولات .

ومن المشروبات المهمة مايلي :

اللبن ، ويعتمد عليـه كغذاء كامل منذ القدم ، ومن المشروبات : القهوة والشاي ، علماً بأن أول من أكرم الضيف في البشرية هو الخليل نبي الله إبراهيم عليه السلام .

وقد قال مؤلف هذا الكتاب في الكرم هذه الأبيات :

ثلاث نقري بها في الوقت جيعاني ... ديرة هل الجود يوم الناس منحدّه

نمـدها للعـرب فـي كـل الأزمـاني ... يـومٍ كـلٍ علـى نفسـه قصـر مـدّه

ويقصد الشاعر بقوله ديرة أهل الجود (ديار سبيع ومن ضمنهم الملوح)، ويقصد بالثلاث أهل المثلوثة.

ويقول الشاعر: غالب بن مطلق المقاطي من قبيلة عتيبة:

يـالي تبـون الكيـف عنـد الملـوحي ... ينطعـــون الـــبن تنطيـــع غايـــه

أقولهـا صـدقٍ ماهـوب المزوحـي ... واللـــي مكـــذبني لعلـــة فدايـــه

يلـومني خطـوى البلـود البطـوحي ... ويقـــول أنـــا اللـــي ماورايـــة ورايـــه

بعض المعـاني يمهـا أشـفي وأروحـي ... وبعـض المعـاني دونهـا أقصـر خطايه

وقال الشاعر: ناصر بن عبدالله بن ناصربن عجيان الملحي .

(رحمه الله) قصيدة منها هذين البيتين:

تتصـى هـل بقيـع مـالي غيـرهم نيـه ... أربـوعي اللـي علـى الطـالات مـن دانـي

هــل دلـــة دايــم بالكيــف مركيـــه ... يفـرح بهـا اللـي لفـى مـن بعـد عمسـاني

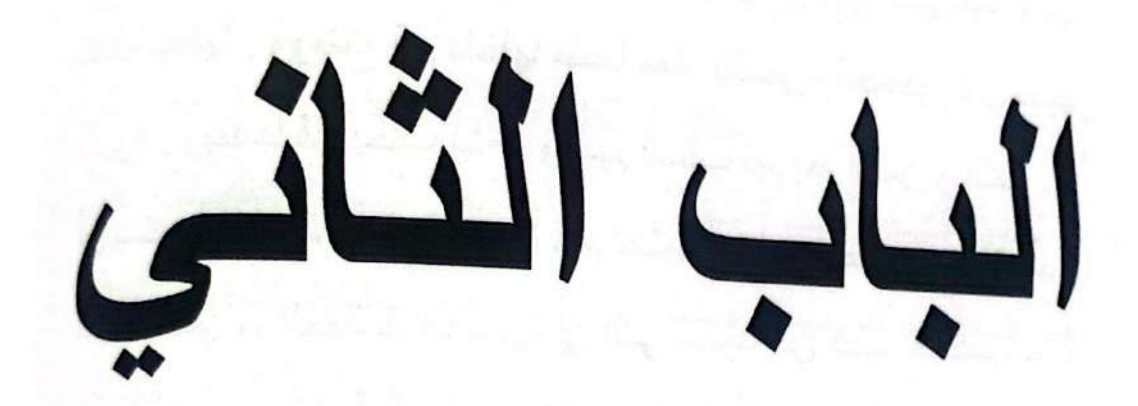
وهذا مثيب بن هيف الملحي من سبيع:

مشـهود لـه بـالكرم وفـي ليلـة مـن الليـالي أتـوه مديـد وعـدّدهم خمسـة أشخاص وكان وقتهم في قحط ولم يجد من مواشيه ما يقري بـه الضيوف لأنها هزل . والشاهد على ذلك أنها كانت تموت من الجوع وضعف الحال

وكان في وقت مجئ الضيوف هؤلاء شاه قد ماتت فقام بسلخها وأخذ جلدها للاستفادة منه ووضعها على شجرة قريبة من البيت وكان الضيوف جلوساً حول النار وابنه يهيء لهم القهوة فقام أحدهم إذ لم يتمالك نفسه من شدة الجوع فقام بقطع إحدى قوائم الشاة التي فوق الشجرة وهي بعد لم تعد لأكل ، الاستفادة منها فشواها في النار ثم قام بعرشها . وعندما رأى مثيب بن هيف ذلك أمر ابنه على الفور بأن يأتي بتمر في الصحفة التي تأخذ الذبيحة كاملة بعلفها . ووضع في داخلها طستاً مملو بالسمن وأعده لهم قبل تجهيز القهوة . وبعدها قام بحلب إبله ، وتقديم الحليب لهم بعد السمن و التمر دون أن يدخر أي شيء لأهل بيته بل قدم لضّيوفه كل ما يملك وعندما شبعوا قال أحدهم: ،، الحمد لله أنا أشهد إن اللي سمّاك ابن غيث ما كذب ،،لأن الّذي دلهم عليه قال أسألوا عن بن هيف فاختلف عنده الاسم فقال ابن غيث بدلاً من هيف . وهم قبل أن يأتونه المديد يسألون عن من يقري الضيف كعادة الناس . لأن أكثر الناس في ذلك الوقت لا يجد ما يقري به الضيف.

و يقول في كرم سبيع ، الأستاذ عاتق البلادي: (وكرم سبيع يضرب به المثل فهم أهل المثلوثة التي قل أن يجمعها مضيف لضيوفه " تمرالسري والمرق واللحم والبر(القرصان)" على التوالي في زمن الجوع والفقر)

* * * * * * *


الباب الثاني

باب الشعر

عُرف الشعر العربي عبر العصور بأنه أنماط مختلفة من الخطاب الشعري اختلف في طرحه كثير من الشعراء ولقد ذُكرت رنية وما حولها من المواضع كثيراً في كتب المتقدمين وأشعارهم خاصة أشعار العامريين كحميد بن ثور الهلالي , ولبيد بن ربيعة العامري , وتميم بن أبي بن مقبل العجلاني ، والنابغة الجعدي , والراعي النميري , وخداش بن زهير العامري وغيرهم الكثير .

ويقول لبيد بن ربيعة العامري:

لهندٍ بأعلى ذي الأغر رسوم إلى إحدى كانهن وشوم

فوقف فسليّ فأكناف ضلفع تربع فيها تارة وتقوم

بما قد تحل الواديين كليهما زنا نير فيها مسكن فتدوم

وقال طهمان بن عمرو الكلابي :

سقياً لمرتع توارثه البلى بين الأغر وبين سود العاقر

لعبت به عصف الرياح فلم تدع إلا رواسي مثل عش الطائر

وقال النابغة الجعدي:

كأن غديرهم بجنوب سلي نعام فاق في أرضٍ قفار

ومن شعراء رنية القدامى : لشبوح مولى المختار الخافجي الذي يقول :

نظرت ومن دوني شثير ومقلتي يجم مراراً دمعها ويفيض

لأونس إضغاناً بجو شثير بدونا لعيني والنهار غضيض

قواصد أطراف الستار لغائر بواكر يحد سربهن تبيض

وقال الشاعر بن مقبل :

تهدي الزنانير أرواح المصيف لنا ومن ثنايا فروج الكور تهدينا

وذكر الشاعر:عبدالله بن الدمينة في شعره:

ألا يــاحمى وادي الميـــاه قتلتنـــي **أباحـك لـي قبـل الممـات مبـيح**

ولـــي كبــد مقروحـــة مـــن يبيعنـــي **بهـا كبـدأ ليسـت بـذات قـروح**

وهذا الشاعرالراعي النميري يتوعدة الخليفة الأموي مروان بن الحكم ، فلا يأبه بوعيده ، وهو بهذه الديارالمنيعة الحصينة فيقول :

نبئـت أن الفتـى مـروان يوعـد نـي **فاستبق بعض وعيدي أيها الرجل**

لـي فـي تـدوم إذا اغبـرت مناكبـه **ودارت الكـورعن مـروان معتـزل**

ومن شعره أيضاً :

ردوا الجمال وقالوا أن موعدكم * وادي المياه وإحساء به يّردُ

فأولئك هم بعضى من شعراء رنيـة من الجـاهليين والإسلاميين القدامى الذين تغنوا بالمنطقة , ومعالمها من جبال وأودية وغيرها مثل :

الأغر، حدا، وقف ، سلي , ضلفع ، الواديين ، زنـانير ، تـدوم , سفيرة , الغيام , الكور , العاقر , شثير ، ساقا ، ستارالغائر , وادي المياه , الأجزاع , وضبع , والغراميل , يعومـة , وتين , الدخول , حومل ، وغيرها ...

وعلـى هـذه المعـالم نقش , ودون أولئـك القـدامى فـي أرضـهم رنيـة ما استطاعوا من تاريخهم , وأحوالهم , فبقيت آثارهم شاهدةً على ذلك الزمان ,وهذا المكان حيث وجدت بعض الكتابات الحميريـة و الصور المنحوتـة للإنسان ولبعض الحيونات والطيور كالوعول والجمال والنعام وغيرها , كما وُجدت الكتابات المسمارية القديمة كالتي وجدت بمنطقة تيماء شمال المملكة العربية السعودية , وكذلك وجدت كتابات إسلامية بالخط الكوفي وغيرها. ولو تكلمنا عن الشعر الشعبي النبطي (باللهجات العامية المختلفة

فهو يدور في معظم أغراضه حول تمجيد القيم الاجتماعية .والشعر العربي كما قيل) : شاعر لطبعه (ولكن منهم المجيد , والمقل . ومجتمع رنية مجتمع في معظمه ريفي) بدوي (ولم يزل . وقبيلة الملوح جزء من هذا المجتمع وهذه المنطقة من الوديان في قديمها وحاضرها تزخر بأعداد كبيرة من الشعراء في مجال الشعر العربي الفصيح حيث أن الشعر ثروة هائلة , وكنز نادر , ومصدر هام , ومادة خصبة لتاريخ المنطقة , والقبيلة. فهو يسجل أحداثها وتاريخها . ونستطيع من خلاله أيضاً أن نقف على عادات , وتقاليد , ولهجة سكانه , وعلاقة تلك اللهجة باللغة الفصحى والعامية , ومن شعراء هذه المنطقة شعراء قبيلة الملوح . الذين أكثروا من شعر الرثاء والغزل والفخر والوصف وحب الديار والوقوف على الأطلال وتسمية بعض المعالم والعدود والأماكن .

وأغلب مانتطرق إليه في هذا الكتاب هو الشعر الشعبي (النبطي) وقد اختلفت آراء الباحثين , والمؤلفين , والشعراء في تسميته فمنهم من يطلق عليه الشعر النبطي نسبة إلى الأنباط ومنهم من أطلق عليه الشعر البدوي . وأسماه بعضهم الشعر العامي , وآخرون يطلقون عليه الشعبي , ولم تستقر المواضعة على تسميته بعد .

تاريخه ونشأته : بداية لابد أن نعرف أن الشعر الشعبي لم يظهر إلاّ بعد أن فسدت اللغة العربية , ودخلها اللحن والتحريف فانتشرت العامية انتشاراً واسعاً , وابتعد الناس عن الفصحى.

والشعرالشعبي وافد إلى البادية , ودخيل عليها . كما أنه دخيل على الحاضرة واسم هذا النوع عند أهل نجد يدل على أنه قد أتاهم من العراق أو من مشارف الشام . فهم يدعونه بالنبطي , وكانوا يطلقون اسم الأنباط على فلاحي سواد العراق , وبدو مشارف الشام .لأن التحريف لحق اللغة العربية هناك قبل الجزيرة لكونها أعجمية الأصل وقريبة من الأعاجم .

لا أحد يعرف متى بدأ أو نشأ هذا الشعر الشعبي .ولكنه قديم النشأة , ولو غابت النصوص القديمة فإن هذا الشعر الشعبي المعاصرماهو إلا امتداد

لذلك الشعر القديم .والشعر الشعبي هذا لا نشك في أنه لم يأت دفعة واحدة .
ولكن أقدم من تحدث عنه هوالمؤرخ العربي المسلم ابن خلدون المتوفى
عام ٨٠٨ هجري فقد أورد عدة نصوص شعرية في مقدمته نسب بعضها
إلى شعراء بني هلال وكان ذلك خلال القرن الثامن الهجري وأقدم نص
يروونه من الشعر النبطي على لسان عليا حبيبة أبي زيد الهلالي في القرن
السابع الهجري أرسلته إليه وهو في بلاد المغرب يقاتل البربر :

تقــول فتــاة الحــي عليــا مثايــل ... ولا قا يل مثلها في الحي قايل
يــالله ان تهيــي لــي طــروش لجلهــم ... يسيرون مابين الصخر والقوايل

وهذه القصيدة التي قالتها فتاة من بني هلال اسمها سعدى ,رثاء للزناتي
خليفه بعد أن قتله ذياب بن غانم .

تقولــه فتــاة الحــي ســعدى وهاضــها ... لها في ضعون الباكين عويل
أيــا ســائلن عــن قبــر الزنــاتي خليفــه ... خذ النعت مني لاتصير هبيل

وقد أصيب الشعر الشعبي القديم بما أصيب سلفه الشعر الجاهلي الفصيح
من انتشار الأمية بين الناس واعتمادهم على الرواية والحفظ والذاكرة كما
أن أدباء الحاضرة كانوا يستهجنونه فضاع منه الشيء الكثير بل الأكثر .
ولولا مادون منه في السنوات الأخيرة لضاع كله .

وأول كتاب ضم قصائد من الشعر النبطي هو (ديوان قاسم بن ثاني)
الذي جمعه أصحاب السمو آل ثاني عام ١٣٢٨هجري .

أوزان الشــعر خمســة عشــربحراً حســبما صــنفها العــالم العربــي
{الخليل بن أحمد الفراهيدي} رحمه الله .

وهنــاك بحــر يعــد الســادس عشــر وهوالــذي تداركــه الأخفــش
وسماه(المتدارك).وقد جمعت أسماء البحور في بيتين لتسهيل حفظها .

* * * * * * *

وشعراء قبيلة الملوح امتداد لأسلافهم ونذكر في هذا الباب بعضاً منهم ومنهم :

الشاعر: مسلط بن هادي بن مشفلت بن دايل الملحي .

عاش في القرن الثاني عشر الهجري وهو شاعر قصصي .

وكان يصور الأحداث لقبيلته في عصره وله عدة قصائد ولكنها تناثرت مع الزمن وتناقل الرواة . منها :

يـا بكرتـي عـدي طويـلٍ ومشـذوب ... وجـري حنينـك لـين يوحيـك هـادي

وانـا اللـذي وصيت والحبـل مقضـوب ... ولاعـاد فـي كثـر الوصـايا سـدادي

وانـا ادري ان هـذا مقـدر و مكتـوب ... مـن ربـي المعبـود رب العبـادي

ادعـوك يـا ربـي كمـا دعـوة أيـوب ... اللـي كـلاه الـدود والصـبر زادي

افرج لمن يـونس علـى الكبـد لاهوب ... حاديـة مـن طـرق المنـاهيج حـادي

الشاعر: مسلط بن هادي .

يا الله يا باسط الأرض يارافع السماء
يا مولج ليلها في نهارها

تفرج لمن جلوه في الوقت ربعه
ولا خير في قومٍ ما تاخذ بثارها

جلونا عيال عمنا وجلينا
والدار لا عافتك بدل بدارها

ياراكبن ثنتين حيلاً ضمر
كيعانها ماوثرت في ازوارها

مشرهفات الأذنين حداً عيونها
ولايستوي للاش زين اكوارها

مسراحها من واسط يوم اصبحت
وتحط خشيم الذيب عند ايسارها

تاخذ لها من عقلت النيب شربه
والعصرمن عند الخنق محدارها

تنصا لنا بطراف صهر قبيلة
سراع القرى هي منوة اللي زارها

يا ما ذبحوا من فاطراً في شهبه
عثوى السنام الشيفه وحوارها

همه كما ضلع طويل ونايف
وحنا نشدا من الصقور حرارها

يا جعل من يقصر بحق المجمعي
يرده من طرق الجميل عسارها

يرده من طرق الجميل هم ينثني
كما يرد نفاح الذراعين اهجارها

سبع الجزايرجاتنا تحدانا
وسبع الجزاير جات حتى جارها

قولولهم حنا حزبنا قدمهم
مثل الأسود اللي تدق أزوارها

وكم واحد قايم علينا بخطيه
يبغي غروساً جدنا عمارها

ويركز الحدان من كبر ذنبه
هو ما دراء إن النفس جات أقدارها

اليا خذنا مارقات البندق
نقطع لها ونزيد في معبارها

انا خلطنا الديث والدث والدثا
لين استوت سعلاتها وشرارها

رصاصنا خمسٍ وستٍ واربع
غمقات الضروب موسعه مظهارها

هم انشد الي غايباً عن فعلنا
لابده مع الطرشان جته اخبارها

الشاعر: مسلط بن هادي .

يا الله طلبتك وانت يا خير معبود يـا الواحـد اللـي فيـك لنظـار لـدن

افرج لمن يونس على الكبد لاهود كـن السـعاير فـي حشـى الصدرشبن

يا راكب اللي كنه الهيق مـطرود الربـد فـي ايـام الخضـر يـوم يرمـن

منصاك أبو مسلط كما العد مارود هيف السمان اللي مع السوق يحدن

بليتنـي بـالحرب يـا ترثـةً الجـود لـوا يمـك ماهيـب عنـدي يحنـن

شـاور عليك بحربنـا كـل مقـرود وابرنبـه الشـيطان وأريـاه عمسـن

فـي يـوم عسـاف تقنعـه بـارود بمثمـرات بالـمراجيز تـشحن

واللـي عصـانا ملتقـى خـده الـدود غصـباً علـى العـدوان والهـدب كـبن

وإنـا كمـا عـدن طويـلّ ومعهـود واللـي بعـد ضـميان يشـرب وعطـن

ماهمنـا لـوزادت القـوم بحشـود يمـى انطحنـا الرمـك وشـوي يقفـن

مـن فعلنـا مـابين حـاوي ومـردود وطعوننـا فـالقوم معـاد يبـرن

انـا الملـوح اللـي لنـا الفعل مشـهود لادقـت طبـول الحرايـب لهـن دن

فالماقف المعلوم والسيف مجرود ولريـاق مـن هـول المواقيـف يبسـن

وفعل القبائل في التواريخ موجود تكتبـه الاقـلام مـا يـوم جفـن

وحبل المراجل بين الاجواد ممدود ولايجهلـه يـاكود خـاين ومظغـن

وصـلاة ربـي عـد ماهبـت النـود علـى اللـذي وضـح مواجيـب وسـنن

* * * * * * *

الشاعر : مغيب بن شجاع بن علي بن سعد الملحي .

شاعر من شعراء الملوح البارزين وبواردي وذباح صيد وقيل عن شعره أنه يقطف من زهر وله قصائد منتشرة انتشاراً واسعاً وبالأخص بمنطقة نجد ونذكر من قصائده ما يلي، كان يتجول الشاعر في حي الملاوي بمكة المكرمه وسمع صوت بائع اللبن والحلوى فتهيض بهذه الأبيات التي صور فيها الموقف وشرح عن البراري التي هي غايته وما فيها من جمال الطبيعة الصافية من صيد وخباري وحليب البكار ووادي الغضا والطرف وضواحي رنية وفي الأبيات عاب الشاعر على شارب التنباك والتنباك هو الدخان ورغم أنه لايقرأ ولايكتب . وثقافته الدينية محدودة . ولكن فطرته جعلته يقتدي بقول الله عز وجل (أحل لكم الطيبات وحرم عليكم الخبايث) والدخان محرم بإجماع العُلماء وصنفوه من الخبائث .

يـارازق اللـي مايحـب المـلاوي ... قلبـي معلـق فـالبراري معنـا
يـاللي تنـادي بـاللبن والحـلاوي ... حلـو الحليـب اللـي نبـي عنـد اهلنـا
مـن در أبـا كيـرٍ لبنهـا يـداوي ... بنـات عـربٍ مـن ضـرايب جملنـا
يشـري حليبـك كـل خبـلٍ واوي ... حـيٍ جهلهـم مـا ربـى مـع جهلنـا
اللـي عشـاهم مـن خبـوز القهـاوي ... شـرابة التنبـاك مـاهوب منـا
يـا مـا حـلا المرقـاب صبحٍ خـلاوي ... وأمـد دربيلـي علـى مـا تمنـا
وأشـوف لـي صيدٍ عطـا لـه نبـاوي ... وأنـا معـي حـدبا خشـبها محنـا
أعطـي علـيهن الخفـى والمطـاوي ... إن لـوحن منـاك لوحـت منـا
وأشـوف لـي خبـراً عليهـا رواوي ... غـب المطـر كـلٍ بغيثـه تهنـا
إن حـد رن يـم الركـا والرصـاوي ... وإن سـندن وادي الغضـا مـا ردنـا
يـا رب لا تقطـع رجـاة الشـفاوي ... جعـل الرجـا ينقـاد فـي مـا أتمنـا

الشاعر: مغيب بن شجاع.
وقد قال هذه القصيدة بعد ما تقدم به السن وكان يعاني رحمه الله وأموات المسلمين من عدة أمراض ومن ضمنها الروماتزم المذكور في الأبيات :

عقب الرواجيم ومبدى في المراقبي شفت الرماتيز فالرجلين ويديه

وان جيت ابي المشي عجل في المهاذيبي كن الوحل ناشبات فيه رجليه

وان جيت أبي النوم في عمري صواليبي كن السماري عليها ملة حيه

يا الله يا الله يا للي ترزق الذيبي ماهوب يعطى معاش ولاله رعيه

ماله دفى يلبسه والا معازيبي في ليلة البرد لاهبت يمانيه

تفرج لمن حل في صدرة هناديبي يبغي الرواجيم صبح وكل عصريه

بمخير في مقاضبها تعاجيبي تزها جديد الغراء مع وجه الادميه

يازينها في يدي حلو المقاضيبي قدام عصراً يجينا فيه دوريه

عصر مضى فاتنا غصبن بلا طيبي فوت المصيح وطيره عارضٍ ليه

الشاعر : مغيب بن شجاع .

قد لي ليالي وانا في صدري حثومي لا نـاموا النـاس لا نـومي تمـل مـالي

من بعد ربعي وانا في ديرة القومي والوقـت مـن دونهـم وركـابي هزالـي

يا ضيق صدري عسى الله يفرج همومي يـا الله تريـع عليـه وسـعة البـالي

يـا بنـدقي جعلهـا تفـداك سـيلومي لوكـان فيهـا جمـال وبنـت رجـالي

خـويتي فـي الخـلا لا قلـت أسـلومي والقلـب يـا مـن بهـا فـي كـل الاحـوالي

كـم دعثـرة قايـدٍ وعضـوده جسـومي وليا أزهبت في الخطر منها على التالي

وكـم فرقـت جملـه لا جـن حثلـومي ثـم عـاودن فـي ذرى المحـواز جفـالي

يـازين ممشـابها مـع كـل شـغومي وأنـا مـع لابتـي ماضـين الأفعـالي

يـازين مبـدا بهـا فـي راس مزمـومي والـلاش فـي البيـت كنـه طيبـة فـالي

شـريتها والـردي ماسـامها سـومي يـوم الـردي ماشـراها والـثمن غـالي

* * * * * * *

الشاعر: عجيان بن مسلط بن هادي الملحي .

وهومن الرجال الثقاة وله نظرةٍ ثاقبه ويعتمد عليه في صلح الاسر والقبائل وحل مشاكلهم ومن أصلاحاته حل الاشكاليه التي وقعت بين قبيلتين من الزكور وهم المراغين والمجامعه حسب ما رواه شيخ المراغين الشيخ ، ناصربن سعيد .

ومن قصايدة :

يـا لجتـي لجـة مـن الخلـج ملهـاب	خلـي ولـدها طـايح فـي المفـالي
علـى رفيـق لأ تمهـل ولا شـاب	يـا حيسـفي عنـي خذتـه الليـالي
لاهـوب هـاذوراً ولاهـوب لعابـاب	ولاهـوب خبـلٍ فـي المجـالس عبـالي
ولاهـوب مطفـوقٍ يقضـب بالاجيـاب	ولانـط فـي وجـه الرفيـق المـوالي
صـقراً لطـومٍ فـي مغازيـه كسـاب	وان طـب فـي الغبـه يجيـب الجلالـي
مغيـب مـات وافقـه مـوت حطـاب	حـرن علـى حـرن علـي امتكـالي
غـاب القمـر والجدي فـي ساقته غـاب	لا واهنـي اللـي مـن الهـم سـالي
يـاليتهم فـي غبـت الهنـد غيـاب	فـان الغيـب تلفـي علـى كـل حـالي

وقال ايضاً الشاعر: عجيان بن مسلط .

عشـت يـا جمـعٍ مضـرا بالشـقى	مـن حضـر منـا كفـى اللـي غـايبين
مـا نحسـب للمفـافي لتقـى	كـنهم تحـت المقـابر ميتـين
لاد مـالح مـا تخوجـل فـالقى	لاعتزينـا نـدحر اللـي طـامعين
نكسـب الطـولات والحـظ اعتلـى	والعـدو مـن فعلنـا حظـه يشـين
العـدو نسـقيه ونزيـده سـقى	الـذحاح اللـي يغيـب حـاظرين
ليـدي باليـه ولله البقـى	والفعـول الطيبـه لطيبـين
الولـد لفعـول جدانـه رقـى	سـلم الامجـاد تبقـى كـل حـين

* * * * * * *

الشاعر: محمد بن ناصر بن عجيان الملحي .

في سنة من السنين وقع بديارهم قحط سبب قلت الامطار فشح الماء والمرعاء فدعا ربه ان يرفع عنهم البلا ويغيثهم فستجاب الله لـه فهطلت الامطار وتوفر الماء وخضرت الارض في تلك السنة وهو رحمه الله مشهود له بقوة ايمانه ومحافظته على الصلاة حتى في تخريفه كان يقرا القرآن ويسأل عن وقت الصلاة حتى توفاه الله .

ومن قصايدة :

ياجماعه لاحضر فالمضال مشببين	يذكرون الله سمه والنبي ختمانها
ماخذا شيبانكم بيتقرب لاخرين	كيف يمذه واحدٍ قد قراء قرآنها
يا الله اني طالبك والأوادم هاجعين	طلبتٍ يا ربنا عارفن محيانها
يا الله ني طالبك في الضحا نوٍ رزين	مزنةٍ لاخيلت عزلت ربانها
باركن فيه الخنق والطرف وكتف تين	والعواير كلها دلبحت شعبانها

وقال أيضاً :

من هو خويي تراني بطلب الخيره	والديره اللي وطا راكان باطاها
قد وضح الدرب في لعبه وتذكيره	من فوق حمراً على العدوان عداها
ترا الوعد حبش يا مشاية الديره	وخطوط رنية طمية عند يمناها
والعبد في حكمة الوالي وتدبيره	والاجل مكتوب ومطيرٍ وطيناها
تضالم الليل ماعقبت الانكيره	والليل عني مواري نجد غباها
لاهود الليل وقفت شبة النيره	أنا الدليلة ليامن طال مسراها

الشاعر : محمد بن ناصر بن عجيان .

كان أخي (في افواج الحرس الوطني) بمنطقة حائل وكانت وجهته من حائل إلى رنية عندما قال هذه الأبيات ، والقصيدة أطول من ذلك ، و راكان المذكور في الأبيات هو أبو حثلين العجمي .

يا فاطري روحيبي نبدي القاره　　　لعل نلقى عن المسراء معازيبي

كلن طلب له نهار السبت سياره　　　وانا طلبتك على بيض المحاقيبي

تقربي نجد نجداً زان مخضاره　　　تحولت فيه رنية مع الاجانيبي

ناطاء لنا تختخاً قد بانت أذكاره　　　قد بذ راكان فوق الفطر الشيبي

* * * * * * *

الشاعر: مناحي بن مفلح بن ثواب بن محمد بن نمشان الملحي .

وهو من الشعراء البارزين في قبيلة الملوح وقيل عنه ان هو يغرف من بحر وقد انتشرت قصايدة أنتشاراً واسعاً بين قبائل سبيع وغيرهم من القبائل.

يقول إبن نمشان من بعد ما بداء	في مرقباً هيض جديد المثايلي
شمالاً عن العوجاء تواصيف مرقبه	جنوبي شعيب من حشيم المسايلي
وقاز عن الرمضاء دماثن عن الحفاء	تحدر شعيبه مدلهم المخايلي
شعيباً يطول ابنا وحنا نطولبه	وهو في ذراء الله من خطأ كل عايلي
ثم في ذرانا لا نوابه قبيله	ولوزيفت معها جميع القبايلي
يقوله اللي ينتخي من قبيلة	ملوحاً يضدون العداء من الاوايلي
ملوحٍ تكدر للمعادي شرابه	يشرب كدر لاجاء نهار الصمايلي
على كثرمهازهم القبائل من العداء	مكيالهم يرجح بكل المكايلي
لا يفتخر جمعاً كثيراً على الخطاء	يحذر على الجمع الكثير الفشايلي
ولايكترب جمعاً قليل عن القداء	قومت هل الصايب تخف الثقايلي
ولون ربع ذعار معنا على الشقاء	ماعندنا لو يكثراً الدبايلي
أهل الشعيب اللي تومن جوانبه	دولة فضاء مروين حد السلايلي
لوكان بامر الله لاصعب ضدنا	نشوف مناله صديقاً يخايلي
تمت وصلى الله على سيد البشر	شفيعنا لاجاء نهار الهوايلي

الشاعر : مناحي بن نمشان .

كان في الفوج الثامن بالطائف وكان احد الجماعة موجود معه في الفوج وهو مثيب بن حزام بن ناصر الملحي ، وكان مستانس بوجود رفيقه مثيب وفي يوم من الايام جاء ينشد عن رفيقه وقالوا اخوياه مثيب ترك الوظيفه وراح يم ربعه في رنية ومثيب منسرق عن مناحي (أي ذهب دون علمه) من اجل مايطالبه ويرجعه في الوظيفه لأنه ماتركها إلى وهو قنعان منها ورجع مناحي بن نمشان لبيته وتمثل بهذه القصيدة يتمنا فيها انه مع مثيب في سفرة الى ربعه وديارة يقول فيها،

يا ليت لي طرقه مع مثيب وسلوم　　يوم انسرق عني من الفوج غادي

عقبه وانا لعاد لقعد ولانوم　　لبغى القعاد ولاهتني بالرقادي

يا الله يا واجد فرج كل مظيوم　　ياللي تمد ولال مدك ملادي

تفرج لمنهو جالسن قدله اليوم　　موفي ثمانية اشهر فالبلادي

مايقدر الممشى ولايقدر الحوم　　مشكاه ينصى الله رقيب العبادي

يا راكبن من عندنا فوق حثلوم　　حرايراً تزها زهاب الشدادي

سدساً صريف اكوارهن يبعد النوم　　لاسربن مقطعات الريادي

مرباعهن خنثل لياصار مقدوم　　وان جاه من وبل العشايا زيادي

حتى يجي تبكيرهن باول اليوم　　يوصل مماسيهن ديارّبعادي

من عند شبره غابشاتاً بتجهوم　　والعصرممساهن من اقطان غادي

يشدن صيدن معطي نقرش حزوم　　لاسمع مع صفق ام خمساً تنادي

لاطالعن رجم طويل ومزموم　　تناوشنه كل منهن تذادي

عقب اربعً يلقن من ربعي اعلوم　　في نجد مشتاهم لياجا البرادي

لنـاطحوا جمـع الحريـب المعـادي

يلفـن مباني مخـرب دولـة القـوم   خلـوا سـلامي بـاول العلـم بـادي

لامن لفيتوا ياهل الجيش وسلوم   مني يخص اهل الجروم الجيادي

يخص في ربعي ولاهوب تعموم   سـوالفاً تـزرع ضـمير الفـوادي

تلقـى مجالسـهم تونسـك بعلـوم   وحيـل يحـط اعلافهـا كـل زادي

بنـاً بهـارة بزرق الطيب مشغوم   دايـم عليـه ويطلبـون الزيـادي

ذا سلم ربعي يوم كلاً لـه اسلوم   محصيه لو يحصى حضن بالعدادي

لـوهم بعيـدٍ حـبهم دايـم الـدوم   فـرتن محاحيلـه كفـرهن اجـدادي

ومن بعد ذا يا راكبٍ غالي السوم   عشق لـه السواق تعشيق حـادي

لامن عطى مع نـابي الحزم منهوم   والعصر له عند ال صامل مرادي

بينـه وبـين ابلادنـا طرقتـه يـوم   عيد النضاء لجن بهلهن ضمادي

يلفـي لناصرمعدن الجود ونعوم   لاعنـد عبـدالله مـوفي العـدادي

ردوا سـلامي لـه وثنـوه ملـزوم   من عنبر الروضه لايا جاء البلادي

وخص الفديع اللي يجينا له اعلوم   ابن اخي الجراء اللي باديله بوادي

وغالـب مغلـب لاكبـى كـل مكمـوم   لالـز مـنهم واحـداً لاسـدادي

اشـرافنا اللـي مـن قـدايمهم اقـروم   دايـم عليهـا يكثـرون الريـادي

دايـم مجالسـهم هشاشـيلها كـوم   كـن عنـدهم فـي كـل يومـاً عيادي

كـن الشـهر لهشولهم طارفـة يـوم   ورث الصحابه مقدم اهل الجهادي

احـبهم والله علـى ذاك معلـوم   (continued)

الله يثبـتهم علـى طاعتـه دوم   ويبـذرطوارفهم بحضـروبوادي

قصيدة الشاعر : مناحي بن نمشان.

في الأمير: محمد بن مطر أبو ثنين شيخ الجمالين من سبيع وهو غني عن التعريف مشهور بالشجاعة والحكمة والكرم:

يا راكب اللي من عديمات الاوصاف   في وصفهن مكملات الوصيفي

بيض المحاقب لونهن لون الارياف   شعلٌ وبرهن بالحصاير نديفي

اسداس وإلا تو الانياب تنشاف   جثال المعالب مزلبات الرديفي

لاطالعوا لهن نزيحات الاشواف   شلن كما جول أقطواتٍ صفيفي

او صف صيدٍ صافقه رمي الاتلاف   لامن لقفها بواردي تليفي

مرباعهن لول ويقفاه مصياف   لبقيع يرفعهن سمار الوضيفي

تسعين ليلٍ في مرابيع الاطناف   لين استون لكوار دشنٍ كليفي

دشن النشاما اللي مسون بالاكلاف   من مون شاطرة الصبايا النظيفي

لا استكملن من كل زينٍ ليا نشاف   ركبوا عليهن قاطعين المخيفي

من رنية الفيحاء يسجن الاطياف   لأبن مطر عيد الركاب النكيفي

ستين ليلٍ دون قواد الاسلاف   وليا لفنه كل منهن عجيفي

تريحن من عقب مسراً ومصلاف   في بيت ابو فراج ملفى الصليفي

ملفى العلوم وعيد مبعدة الاتكاف   شيخٍ على الشيخان حقه منيفي

لامن لفيتوا مكرم الضيف لاضاف   ثن السلام لمن محله شريفي

اللـــي يجينـــا لـــه مـــذاكير انـــواف   مـن سـاس ربـعٍ فعلهـم قيدشـيفي

خيالـة العشـواء مـوامين الاطـراف   ربـعٍ منـــازلهم تضـــد الحفيفـــي

مـــن اولٍ يـــوم المرابيـــع تنخـــاف   قصـيرهم سـيف الهنـادا الرهيفـي

مـاطمن العـارض لياحـد الا سـياف   يرعـون بـه والضـد عـنهم ضـعيفي

هـل سـربةٍ تثنـي والاريـاق نشـاف   بمصـــقلاتٍ يفـــرقن الـــوليفي

لا لحقوا البل فـي ظهـر كل مزغـاف   وردو علـى حـوض المنايـا صـفيفي

هرجٍ شهودي فيـه من كل الاطـراف   مـن سـمع بـه يشـهد بفـلٍ ظريفـي

يسـتاهلونه مرويـة حـم الاشـعاف   هـل موقـفٍ بـين الطوايـف مطيفـي

ذا فعلهـم وافعالنـا بعـد تنشـاف   مـن ضـيمنا كـم مـن حريـبٍ يعيفـي

مـن دون حـد اوطاننـا مالناوصـاف   بـين العتيبـي والـيمن والشـريفي

وبـين البقـوم اللـي سـراياهم ازراف   اللـــي نضـــاهم كـــل يـــومٍ تهيفـــي

يرسـن بنـا وديانـا بـين الاطـواف   يـــوم الســـرايا معتـــدين ونكيفـــي

نلـبس طـوارفهن مقـازيرٍ اصـخاف   لانطلـن بـيض الصـبايا الرهيفـي

يـاليتهم معنـا مـذاخير عسـاف   بـالرجع وإلا يـم وادي الغريفـي

ضـد الحريـب اللـي يبينـا اليـازاف   ربـعٍ مـوامينٍ لقطـر المخيفـي

وان جوا لنا جبرٍ اليا جات الاصداف   مـا عنـدنا إلا فـي العظـيم المنيفـي

هذه القصيدة قالها مناحي بن نمشان .

في ابن جروه شيخ قبيله الصمله هاجد بن ماجد وأخيه شباب وجماعتهم اصمله وهم يستحقون المدح لأنهم اكفاء في ذالك .

يا جعل وادي مرذيت عوص الاطلاب	يسقيه من نو الثرياء غضيني
والا يعلــه ديمــة مثــل صــباب	نــوا مــن القبلــه خيالــه رزينــي
دار العـــوادي قـــوم هاجـــد وشـــباب	اهـل نعـم يـوم المواقـف تبينــي
ربــعٍ علـــى درب الطـــراريش دراب	قدم الطروش اليا لفوا حاضريني
هــم مــدهل الطرقــي وملفــاه لخــاب	وعزامتــه لام الصــماح الســميني
ومرسـية غـرسٍ طلوعـه بالاشـباب	لجــا عقيــدٍ يقــدع الصــايليني
دونــه تصــالي دايــمٍ رمــي الاطــواب	لاتــاحر الحــارب بجمــع رزينــي
ربــعٍ مقــاودهم يوطــون الاصــعاب	كم شيخ قومٍ من قساهم يلينـي
عـراف لاجـا مشـكلٍ بـين الاقـراب	وعيـين لا جـت ضـدة النـازحيني
ربـعٍ تـومن خـايف النـزل لا هـاب	منـــول يـــوم العـــرب خـــايفيني
هـل فزعـةٍ يفـرح بهـا كـل مكـراب	وهل بندق ترمي ورى الطارفيني
مـن نسل عـود فـي نسوله نسم داب	لاجـا البـرا مـن يمـة الحـاربيني
شـبانهم تطلـع علــى ســاس شـياب	فـوارسٍ تنجـب مـن الشـاييبيني
تركض على الملبس اليا جات الانشاب	ذا طـبعهم مـن ساسـهم لـوليني
وان لحقهـم خيـلٍ بعطبـين الاضـراب	هلهـا منــاعير عــزاهم تبينــي
ردو هـــل العـــادات لاكلـــح النـــاب	يفرح بهم راعي اللدوح المتيني
شـاعو بجـروه بـين الاقطـار باسـباب	اســباب فعــلٍ يكعــم العــايليني
يــا جعلهــا فــي جنــه الخلــد وتثــاب	ياما اخرت من متعبين القريني

يجـي ولـدهم فـي الاواليـد معطـاب … لامـن طلـع يطلـع مـن النـادريني

مـن مـوكرّ متعلويـاً فـرع مرقـاب … طيـره علـى طيـر المـواعر يبينـي

تغـانموهم يـا مـدورت الانسـاب … يـاطيبهم لاعـدوا الطيبينـي

يمشي الكلام الذرب في ربع شباب … حـقٍ لـوافين الخصـايل مكينـي

ربعَ الامير اللـي للامـداح كسـاب … شيخ الرجـال اللـي منـه طـايليني

شـيخٍ يفيـد شـيوخنا مابعـد شـاب … ذرب لشـوره كـل شـيخٍ فطينـي

يـالبيض مـا تبـزّ مثلـه للاقـراب … وتشـرفَ يابازيـات الجنينـي

تكفـن مـاتبزّ لنـا مثـل شـباب … ويثنـا لكـن حـق علـى الطيبينـي

سـعد الرفيـق اللـي تعريـه الاسـلاب … لاشـاف ضـدات الزمـان المهينـي

شـيخٍ علـى ضـدات الايـام طـراب … لا خربـت القالـه علـى الهينينـي

وشيخٍ بـلا صبر علـى كـل ماصـاب … مايـدرك الطولـه مـع الطـايليني

ذا فعلهـم والشـاهد الله والاجنـاب … غصب بـلا طيب علـى الزاعليني

ون مالقيلـه شـاهد ذا التجيـواب … تفهق عن الطلي المفطح يميني

جـواب احـلا مـن لـبن كـل حنـزاب … لاخضـرت هلهـا يشـوفون تينـي

قصيدة الشاعر : مناحي بن نمشان.
قالها في الشيخ : ضاوي بن فهيد الشيباني: *أمير الفوج الثامن سابقاً* (رحمهالله) وأخيه سلطان بن فهيد *أمير الفوج الثامن حالياً*:

يا راكب اللي تو ما شق نابه — عليه من باقي سنامه بقيه
حر هميمٍ قد درب في إنسرابه — يقطع تخاتيخ الديار الخليه
يذير لاشاف الرديف التوابه — كودٍ يريع راسه الحبل ليه
مع صلاة الصبح ضرب زهابه — وقفى خياله مثل شعف اعلويه
ينصى الامير اللي يفك الطلابه — اللي يخلص منشبين الدعيه
اللي على نشر العداء يندعابه — كم من سلف بدوٍ يشتت حويه
ماكر حرار عالي من رقابه — لاجاء هداد طيورهم صيرميه
عقيدهم دايم يغني ركابه — في كل كونٍ يقطعون الرعيه
قطاعةٍ نشر العداء ماتهابه — يا ما اتعبوا من فاطرٍ شلشليه
كم شيخ قومٍ جاد منهم صوابه — واطفوا بنار اللي له امندنيه
كم هجمةٍ قفوا عليها نهابه — ديران اهلها يوم تصبح خليه
ذوي فهيد مسندين النسابه — اهل نعم من يوم بقعى صبيه
حل العساري جودهم يندرابه — لاضاع ذكر اهل العزوم الدنيه
ومرسية لوطان لاجاء حرابه — من عصرٍ اقفا لعصورٍ بقيه
من ظيمهم كلٍ يدار المهابه — كلٍ يداري ظيمهم بالمشيه
ذرب الكلام اللي يشوق اعتجابه — ينصا ملينة القواسي هديه
لعند ابو نايف بفعلٍ بدابه — ذنب السرايا لانوى الفوج نيه
ضاوي زبون اللي حصانه جذابه — لاحرفوهن عند راع الرديه
وسلطان قايدنا الياجاء ضبابه — لنطح بيرقنا الجموع القويه
ياسعد من هو من بعيدٍ هقابه — يبعد هموم اللي بلته البليه
من موكرٍ طيره يشوق انحطابه — مجناه من وعر الجبال العليه

* * * * * * * *

منصور بن غالب بن لؤي : من أهل الخرمة ويستحق ما يقال فيه من طيب وهو من الرجال الذين لهم مواقف يخلدها التاريخ قال فيه الشاعر: مناحي بن نمشان :

يا راكب اللي مخطر منهن الكور	لاجالسات ولاصعابٍ عسايف
مرباعهن من الحوم قد مظهور	وان احدرن به لاكنوف الردايف
تسعين ليل حد نبته له قهور	مع ذود مصلاح يحب الحوايف
ينزح بهن لشاف يقرب له إنشور	لين يتمنى ركبهن كل شايف
اسداس ولا قرب منهن افطور	زواهي يزهن جديد الكلايف
من عندنا مسراحهن لابدا النور	يشدن صيدٍ عقب الأوناس شايف
ينصن من الطائف محل ال منصور	ومن غبهن يلفن عديم الوصايف
الشايب اللي في معانيه مذكور	عنبر هل الخرمة وكل الطوايف
من طاعة الله بان في وجهه النور	ومن بعدها عيد الركاب النكايف
ردو سلامي لا لقيتوله احضور	على ابو عبدالله سعد كل خايف
تلقى محلٍ فيه نور ومزيور	وجلوبه اللي عليهم حفايف
كنه على ضوء المعاميل مجبور	يجلس وجامع مجلسه مايسايف
وخيال وإن ركبوا على الخيل محذور	بواردي لاعد رمي التلايف
لا شهروبلباس جوخ ومقزور	ثم ضهرو لمجردين الرهايف
فعله يشوق كل ذربٍ ومنعور	يطلق لسان اشرافنا والشرايف
طير الحرار اللي تعلواله وكور	من ماكر طيره يحط الهفايف
بالبيض مامثله تجبن ببزور	وتشرفن بطايلات النوايف
تكفن لوصيبكن مثل منصور	يا ما عليكن من كثير الحسايف

الشاعر : سحمي بن مناحي بن نمشان الملحي .
شاعر من الشعراء الشباب وهو ابن للشاعر المعروف مناحي بن نمشان يتسم شعره بالجزاله والقوة ومن قصايدة ما يلي :

يقول من يصخّر صعيب الطو ار يق ويـروض المعنـى لـوزن القـوافي

يقطـف حسين القـول قطـف الزمـاليق ويعـل مـن نبعـاً قراحـاً وصـافي

مـن خلقتـة مـا لفـق القـول تلفيـق لا لفقـوه اهـل العـزوم الضـعافي

جـرب سـعة وقتـة وجربـه الظيـق وشـال الحمـول ثقالهـا والخفـافي

يمرح مـن الـدنيا وهـو ناشـف الريـق ويصـبح ويبديلـة فـرج واختلافـي

درس وطبـق مـنهج الوقـت تطبيـق ماعـاد لـه مـن سـر الايـام خـافي

لـه في سجل العرف بصمة وتصديق ولـه فالجهـل وقفـات جهـل تشـافي

جهـل تسـلابة نفـوس المطـاليق تجهـل وهـي مـن الرذايـل نضـافي

مـاهوب جهـل مقطعـين المواثيـق اللـي ليـا هـا فـت بـه النفس هـافي

الشاعر : سحمي بن مناحي الملحي

يقول من لابدع قافه وغنابه ... يتعب لجزل المثايل لين يتعبها

من هاجس في ظميره فاتح بابه ... يثرعلى النفس ويقرب حظا يبيها

يالله عسى من سعى بالشر يبلابه ... بلوا تكدرعلى نفسه مشاربها

ياقلب لاصارة القالات غصابه ... اصبر عليها ليامنك بليتبها

ونجنب الشر عنك افرح مجنابه ... حرصك على عز نفسك مايعذربها

صدتك عن موقف منته بتعنابه ... اخير من وقفه في غير موجبها

اليوم تراء اكثر الهقواة كذابه ... نحطها في محطن مايناسبها

اليا سمعت الخبر قدام تشقابه ... ميز عقول العباد الي تخاطبها

واما اعترفت بخطاك وطاح بحسابه ... والا تصديت للغلطه وصاحبها

وان استوالك تشد السيف بنصابه ... والاترك الناس مخطيها وصايبها

وشعاد لواكثر العربان لعابه ... ماهوب شرط عليك انك تلاعبها

لقيت ناس تقول اتعيش في غابه ... وزريت ياقلب لاميز مذاهبها

فيهارموز الرداء والطيب متشابه ... متساوين عقل جاهلها وشايبها

وهاذا بشور الزمان اللي يوخابه ... من ذل من علة مامات غيربها

الشاعر : سحمي بن نمشان.

يــاللي تطبــع بالوفــاء وأنــت غــدار	تــرى التطبــع مــا يغلــب الطبيعــه
تحســب حســاب أنــي رفيــق وعــذار	ادمحلــك الزلــه ونفســي وريعــه
واكتم وأغض الطرف عن كل ما صار	ولانــي بعجــلٍ بــالجفى والقطيعــه
لاكــن تــرى للصــبر حــدٍ ومعيــار	مــا دام نفــس الادمــي تســتطيعه
وأنـا كثـر صـبري علـى كـتم الاسـرار	من شان ما ارضا لي ولالك هزيعه
حنــا علــى ملــة طــويلين الاشــبار	ونفوســنا فيهــا المكــارم وديعــه
اللــي لهــم مجــدٍ تشــيع أبــه الاذكــار	ونفوســهم مثــل الحصــون المنيعــه
ومـن لايصـون المجـد والعهـد ويغـار	علـى الشـرف والخلـق مالـه شـريعه
عيــد النظــر مــادام للــذنب غفــار	ومــادام بيبــان الشــفاعه وســيعه
وعسـاك لاخيـرت فـي الامـر تختـار	جـزل الامـور وموقـعٍ فـي الطليعـه
وتجـوز مـن رفقـة قصـيرين الاعمـار	اللــي خطــاهم للمهالــك ســريعه

الشاعر : سحمي بن نمشان.

يـاللي تعـاتبني علـى كثـر صـدي والله مـــا صـــديت كـــره وقطاعـــه

أصـــد لامنـــي تحـــاقرت مـــدي في حـق مـن مـده علـى طـول باعـه

لاصـــار لارديـــت مـــوفي بـــردي عيـــب علـــي اشـــاركه فـــي متاعـــه

جاهـدت وقتـي لـين بـيح بسـدي وظيــق علــي الكــون رغــم اتســاعه

وقفـت لــه وقفــات نــدٍ لنــدي وخــذ تلـــه مـــن كـــل علـــمٍ فراعـــه

طبقـت فيهـا سـلم ابويـه وجـدي يـــومٍ كـــلٍ نجدتـــه مـــن ذراعـــه

علـى الطريـق الواضـح المجرهـدي ونفســي لهــا فــي كــل شــيٍ طماعـه

وجـه زمـاني كـل الاحـوال ضـدي وكشـف عـن الوجـه الحقيقـي قناعـه

وذعنتلـه لـو كـان مـاهوب ودي ذلـــة عزيـــزٍ يعتنـــي بالوداعـــه

اليـا ومرنـي قلـت حـدك وحـدي واليانهـــاني قلـــت ســـمعٍ وطاعـــه

الشاعر : سحمي بن نمشان .

الطيب في ملا يعرفه ويدراه حسوفه تزعل وساع البنايد
ياحيسفي معروفنا اللي بذلناه في واحد ماهوب راعي عوايد
نشفق عليه ونتعب النفس لرضاه وأثره صحيح ان مرضي الناس كايد
نفس الفتى لاصار ماهي مظراه على مقام فالرخا والشدايد
تشوف عقدة خاطره في محياه دايم وهو في كل شي محايد
يصد لوأن المواجيب تنصاه لاناقص فحد ولاهوب زايد
ولاهوب يشقا بالامور المسماه اللي لعطران الشوارب قلايد
لاجيّد يحمد على جود يمناه ولاصامل يعرف نهار الوعايد

قال المؤلف مجاراة ل سحمي

الطيب في الطّيب ليا من عطيناه يجري مع الرجال جري الورايد
أليا بغيته في المواجيب تلقاه حراً ليا من حام جاب الفرايد
واليا جرحك من الزمن جرح داواه ولاهوب يمشي في دروب النقايد
معززًا دايم على العز شلفاه ماهوب مثل اللي يدينه برايد
ترى ألردي يمناه في حجم يسراه تقصرعن الطولات ماهوب فايد
اليا نصحته زاد مشيه بعمياه قصير مده ما يفيد النوايد
اعطي بشاره يوم ابشر بفرقاه يا الله عسى بيني وبينه بعايد
والناس فيهم من يضيع بممشاه مره كذا وامرار يا ناس بايد
والصبر طيب لو يجيله معاناه مع الزمن تلقاه بلسم كبايد
وصلاة ربي عَد ما هل من ماه على نبيٍ للمخاليق سايد

الشاعر : سحمي بن نمشان .

ياهجوسـي شـاركي قلبـي بلحظـات السـعادة
وادخلـ ي مـادام بيبـان الضـمير مشرعاتي

واسـتعيدي مـع نسـيم الصـبح لاذعـذع بـرادة
كل شي فـات لـه عنـدي رسوم وذكرياتي

لجل اعبر عن شعور النفس بأسلوب وركادة
واتصـور ماضـي الايـام واجمـع شـتاتي

وانتخي للفارس اللي طاح عن صهوة جوادة
بين زرقـات الرمـاح وبـين دقـلات العداتي

فـي زمـان ذل فيـه اللـي لـه النـاموس عـادة
وانتخا فيه الضعيف اللي عزومـة هيناتي

يحسـبن الأمـر مربـوط بجـدة واجتهـادة
مـادرا ان الأمـر مربـوط بصنـع ألمعجزاتي

مـا يـرود المجـد غيـر اللـي جـديراً بالريـادة
ولا يـروم العز غيـر اللـي جذوره طيباتي

بـيض الله وجـه مـن لاقـام يقـدح مـن زنـادة
يـنطح العلـم الصـعيب ويرتكـي للكايـداتي

مــايرد الـراس للايــام لــو تقصــر قيــادة
كــل مــا مرنــه الشــدات زادنــة ثبــاتي

الشاعر : سحمي بن نمشان .

يا الله يا تايب على كل من تاب	استغفرك من كل ذنبا جنيته
والوذبك من غيبة الفكر لغاب	يامن ليا ناجاك عبدك عطيته
انابشر واخطي بلاعد وحساب	شيأ تذكرته وشيأ نسيته
اتبع هواء نفسي واشرع له الباب	واليا نصحني عنه شخصاعصيته
وبعد تبين لي من الامر ما غاب	عني وانا في غيبته ما غويته
تصوره ذهني وانا منه مرتاب	ورجعت من مشواري اللي بديته
رجعت للي من ترجاه ماخاب	عساه يقبل دعوتي لادعيته

الشاعر : سحمي بن نمشان .

راح الزمـان اللـي مضـى فـي مروقـه
ينـا شـدا عـن مـا مضـى لا تسـا لـي

وابطيـت أرقـع فـي ضـميري فتوقـه
اقفـى بعـد مـا شـفت منـه النكـا لـي

لاتاخـــذه مـــن واحـــدا مايلوقـــه
اخـذ الخبـر منـي وانـا أبخـص بحـالي

يجــوز تجهلــه الأمــور وتعوقــه
حتـــى ولونـــه رفيقـــا موالـــي

وسـكت ودمـه جامـدا فـي عروقـه
أمـا عطـاك العلـم لفهـة مجـالي

وفسرلك المعنـى علـى حسـب ذوقـه
وإلا اعتزالـــك مثـــل يـــوم اعتزالـــي

الشاعر: سحمي بن نمشان.

قال هذه القصيدة بمناسبة تعيين الشيخ : فهيد بن وهطان شيخ للقبيلة خلفاً لوالده الشيخ مناحي بن دغيم .

سلام يا جمعٍ تشوق مباديه ... لاصار للجمعا ضروره وداعي

جمعاً تضم أخيار ربعي مثانيه ... خطلان الايدي مدركين الفزاعي

في ملتقى شيخٍ حضرنا لداعيه ... يصغي لنا بالأمر وأمره مطاعي

سليل مجداً طيباتٍ مجانيه ... أرث له العليا طويل الذراعي

بعد نهل من منهل العرف صافيه ... من راس عود طيب العرف واعي

حفظ دروس العود وثمن هقاويه ... وأختار من جزل الأمور الفراعي

وقضب نصاب السيف من بعد راعيه ... وأصبح لصعبات المواجيب راعي

للشعر وقفاتٍ تميز معانيه ... وتفتح لممشاه الفجوج الوساعي

في ذكر من نفخر بذكره وطاريه ... ونطولبه في نايفات الرفاعي

مرحوم ياشيخٍ بعادٍ مناهيه ... كريم يمنا في المواقف شجاعي

شيخٍ تشرفنا فعوله وماضيه ... والخوض في سيرة حميد المساعي

زيزوم قوم لادعاها تلبيه ... لاجاء نهاراً فيه الانفس تباعي

له وقفةٌ في الحق تزمل معاديه ... وتزيح عن وجه الأمور القناعي

وله حكمة تعرف وراي يقديه ... لا عمسة أشوار الهبيل الرعاعي

قلته وانا قولي شهودة تباريه ... وقولاً بدون شهود هدروضياعي

قدام أختم القول وطوي قوافيه ... أبدي تراحيبٍ نباها يذاعي

الشاعر :سحمي بن نمشان .

هبت هبوب العزوالمجد والخير
وانا عن الميقاف مالي معاذير
وقت اللزوم أحضر الفكر تحضير
وابدأ بذكر الله ولي المقادير
اللي بفضل منه وامروتدبير
كرامه نحسد عليها من الغير
في ظل حكام البلاد المسافير
هل فزعة يشبع بها حائم الطير
نطاحة الركب المغير المناحير
في ظلهم ننعم بيسر وتيسير
بقيادة الفهد نتميز عن الغير
قاد البلاد لكل مجد وتطوير
يحكم بعدل فاق كل المعايير
ويعطي بيمناً ماتحسب المخاسير
حر شهر من فوق روس المشاهير
عبد العزيز اللي صخر نجد تصخير
قبله وطراف الجزيرة بعاثير
لين اعتلى من فوق حيل الاباكير
وضم الشتات وجبر الكسرتجبير
وسمّر دعايمها على الحق تسمير
قرم حليم يقبل الشور ويشير
بدا جهاده في الجزيرة بتبشير

زعذاعها يبري جروح السقاما
أهيم في بدع القوافي هياما
واختار واخذ من خيار الكلاما
علام مافي الغيب منشي الغماما
نعيش ونا في وطننا كراما
تضربها الأمثال شرق وشاما
اللي لهم هيبة وقدر ومقاما
لا ثارت الهيجاء وشد الحزاما
من دون جار ما يبونه يضاما
ظل ظليل دامه الله وداما
بامن وأمان وعزة واحتراما
وعداه عن كل الامور الملاما
وياخذ من القرآن نهج ونظاما
ويمسح براحتها دموع اليتاما
متسلسل من راس قرمٍ هماما
ورفع عمود البيت لين استقاما
تسودها الفوضى وكثر الخصاما
أصايل يشدن جول النعاما
وهل ويدى ذكر ربي شماما
لين استقرت في نعيم وسلاما
فذٍ سياسي كريم ولاما
ودعا لجمع الشمل والاعتصاما

بشر بخير يدحر الشروينير ويشع نوره لين يجلى الظلاما

وطهر جوانب دار الإسلام تطهير وقّوم بها حد الشريعة وقاما

ينصر جموع الحق والعدل تنصير ويهدم جموع الغي والانتقاما

يدمر وثون الجهل والظلم تدمير لين أصبحت هي وأهلها حطاما

ويهدي بهدي الحق من غير تزوير وسنة رسول الله سيد الأناما

هدي بلين ولطف من غير تنفير فيه الحلال مبين و الحراما

ويضرب بحد المرهفات البواتير اللي تقص مصمصمات العظاما

لين أذعنت له روس قوم مغاوير ثم قادهم قود الجمل بالخطاما

وقطع عروق الشر في كل شرير وامن مخيف ناظرة ما يناما

وتبدلت باليسر عقب المعاسير بعناية الله ثم بعدل الإماما

عبد العزيز مسطر المجد تسطير اللي تروم العز نفسه رياما

له في سطور المجد شهرة وتقدير يلبس بها الشعب السعودي وساما

صقر هداده من كفوف الصقاقير جدانه اللي يحتمون الجهاما

الاد مقرن مبعدين المداوير يردون حوض الموت ورد الحياما

شيخ حكم من بحر جدة لخرخير ومن اليماني لحدود الشواما

حكم ماهو حكم انتخاب وتشهير ورث الجدود الأولين القداما

وشد الحزام وحمر العين تحمير والحر مثله لاجزع ما يلاما

وحذر من الفتنه و الاحاد تحذير ويرى لركبه ركب ريع نشاما

يوم إعتزى من روس قوم مناعير ما في يده غير الرسن و الخزاما

مثر ركون الدار بالأمن تمتير وغنى لها طير السعادة وحاما

بطولة تصعب على كل تفسير تذهل عقول مفسرين الحلاما

لرت بها عدوان الاسلام تقرير وابدوا له الاعجاب والاحتراما

سيرة زعيم فيه حكمة وتبصير تسومة العليا وهو مايساما

يجور لاجت حزة الجور ويجير وله في جهاد الحق ذروة سناما

فضـائلة تصـعب علـى كـل تعبيـر — عـادل ولـه فـي كـل فعـل قوامـا

لـه مـدة يسـبق بهـا دون تـاخير — يلـزم بهـا الـنفس التقيـة الزامـا

مـن خوفتـه لايلحـق النـاس تقصير — يهـتم بحـوال العبـاد اهتمامـا

قوافلـه بـالخير ورد ومصـادير — إليحـتكم جـور الزمـان احتكامـا

بـذل يجـي مـن غيـر سـرف وتبـذير — يـدوم للمحتـاج دوم الـدواما

دعـت لـه أم القاصـرين المحاسـير — دعـوة مـود قـام ليلـه وصـاما

يـوم اكتشـف فـيهم مـن الوقـت تـاثير — وتمـم علـيهم نعمـة الله تمامـا

تفجـرت الانهـار فـي الارض تفجيـر — وتزايـدت الانعـام فـي كـل عامـا

وولـت سـنين الفقروقفـت مـدابير — وقفـا عليهـا مثـل ظـل العصـاما

وبنـا وطوربولـة العـز تطـوير — لـين اقـتحم صـعب الأمـور اقتحامـا

* * * * * * *

الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر بن عجيان الملحي .

وهومن الشعراء الشباب المبدعين في توظيف الكلمات داخل أبيات القصيدة مما يضفي عليها جمالاً وإبداعاً يلاحظها المتلقي الذايق للفن الشعري ويقال عنه قناص الجزله ومن ابداعاته يقول:

النصايح تنشرى في عهود الاولين والنصيحه تنصت اشناب لاسمعوبها
قبل نفسك تنشغل في عيوب الاخرين حاول تبين لنفسك جميع عيوبها
ونكر الله ونتبه من وساويس اللعين جاهد النفس الضعيفه ودوبك دوبها
قبل تبدى في عيوب العباد الغافلين فكر شويه ويش اللي يحدك صوبها
كان تبغى بالنمايم تضر المسلمين منته بكاسب من الناس غير ذنوبها

وجاراه الشاعر: سحمي بن مناحي بن نمشان الملحي.

يا الله انا بك على كل حالٍ نستعين وانت تعلم غاية النفس من مطلوبها
الحياة دروس والمعرفه كنزٍ ثمين واختلافات البشر بختلاف دروبها
والامور اللي على شانها يندى الجبين استقرت في نفوس البشر وقلوبها
واحدن يفتح لها الباب من حين لحين واحدن لاسانعت له رفع منسوبها
مشكله والمشكله تشغل القلب الذهين ومن تقمص دور الاخيار صار ينوبها
عاش من ثبت بناها على ساسٍ متين وعتنا في نظمها وختيار اسلوبها
خمسة ابياتٍ من الشعر معناها سمين صاغها اللي يعطي الموهبه ماجوبها

وكذلك الشاعر المؤلف عبدالله بن ناصر:

النصايح تنطبع عند ابو عقلٍ رزين ان سمع منطوقها وان قراء مكتوبها
وعبرها غايةٍ غايبه طول السنين جابها الله يوم ناس الوفاء بروبها
وجتناب اللي تورد مواريدن تهين النميمه خابت انفوس ناسٍ جوبها
والحضيض اللي قراء في رياض الصالحين حاسبله حسبتٍ بعضهم غروبها
هاضني نظم النوادرعلى علمن يقين بين عبدالله وسحمي لنا غنوبها

الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر

كل ما قلت السفر بان وانزاح الظلام زودت سود الليالي على قلبي عناه

بين مدن المملكة ما نزلت من المسام دايم رحال والحظ معطيني قفاه

لامتى وانا على الكوع عيني ما تنام باح سدي من قساء الوقت وهمومه وأذاه

دام سدي باح بنصاء عزيزين المقام مثل ابوناصر عسى الله يطول في بقاه

اللوازم مالها في الزمن غير الهيمام ارتكا للحمل والهم عن قلبي قضاه

وصارت اهمومي عليه كما ريش النعام مثل جرحٍ صاب واليوم حصلنا دواه

الشاعر: عبدالله محمد بن ناصر بن عجيان : هذه القصيدة ردها في شاعر الشيلات : عبيد بن ثواب المراغين السبيعي :عندما أنشد قصيدة الشاعر : فلاح بن ضاوي الحنان الثوري السبيعي في مزاين إبل سبيع ،

حيا الله اللي رفع رايت بني عمه
اللي عزومه على الطولات ترقابه

حراً شهر واعتلا في عالي القمه
حراً عن النزل سده صيد مخلابه

تستاهل سبيع ياراع الوفاء الهمه
تستاهل اللي يموت النذل ماجابه

كم عايلاً من سببهم مات في غمه
بالسيف يرضخ لشرع الله وكتابه

حب الكرم في السبيعي يجري بدمه
لوراس ماله مع اهل الجود مشعابه

والذيب شرواك نبح الكلب ما همه
يا طا دروب الخطر والموت ماهابه

رد الشاعر المنشد : عبيد بن ثواب بن معباد المرغاني ،على الشاعر:عبدالله بن محمد بن ناصر آل عجيان الملحي

ويك البقا راعي النوماس والذمه
ياللي على عالي المشراف مرقابه

جتني مراسيل من جعل الله يتمه
جنب هزيل الكلام وياخذ اعذابه

فيه الكرم والوفا والطيب ملتمه
دون الوجيه السفيره ماقفل بابه

يا ناشدٍ عنه هذا راعي الهمه
هذاك عبدالله اللي نحسب احسابه

عبدالله اللي على الطاله نفذ كمه
سلم العجاوين للامداح كسابه

وشعري ليا من بغيت امدح يجي يمه
يستاهل المدح عبدالله ويشقابه

والطيب من ساس ابوه وجده وعمه
على المراجل رقوا في عالي هضابه

اقروم شجعان تلطم راعي النمه
اللي جداه الحكي ينقله بكذابه

ولي لابتن ذكرها عليه مهمه
حنا أهل مثلوثة السبعان واولابه

وانا تراني ماسب حدٍ ولاذمه
اقول فعل العرب ماهوب متشابه

احدن فعوله تشيله فوق في القمه
وحدن ليا شال حمله تبرد اعصابه

وصلوا على محمد المبعوث للأمه
هادي لدين الولي ومشرع اكتابه

الشاعر: عبدالله محمد بن ناصر:

اه واهمي اللي ضاق فيه الفضاء | بين حدب الضلوع بوسط قلبٍ عليل

أتصبر وظن الصبر عندي قضاء | لا هتنيت بمبات ولااهتنيت بمقيل

كن قلبي على ناراً حطبها غضاء | لأضواء الليل واقبل كل همن ثقيل

أتذكر وعيد الفكر وقتن مضاء | وأرجع لذكرياتن راحت حلوم ليل

لاكن اليوم يا قلبي تحل الرضاء | لأتزيد الهموم وتطلب المستحيل

صابر للحمول وراضين بالقضاء | أطلب الله واردد دوم صبرجميل

الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر:

واهني اللي ليا زادت همومه سراء | ماحدته ظروف وقته على اللي مايبيه

سالين باله عن هموم غيره مادراء | ماطواه السقم بوعود شيٍ يرتجيه

ما تلوع طول ليله ولا عاف الكراء | ولا تحده عبرته عن جلوساً مع ذويه

جرحي اللي في خفوقي تزايد ما براء | ما برا من قاسي الوقت واللي صار فيه

أتحرا للفرج كل ماهل شهراء | كل ما عدا شهر قلت في اللي يقتفيه

صابراً رغم المصاعب ورغم اللي جراء | ما شكيت إلا لمن تسند الشكوى عليه

واحدن لا زاد همي على بالي طراء | جل شانه واحدن كلبونا نرتجيه

الشاعر: عبدالله بن محمد بن ناصر.

عـزاه ياقلـب مشـى غيـر وده
مـن حيـث مـا يـامر زمانـه يوديـه

بعد السـعاده عـود الوقـت ضـده
لا نـاموا السـالين كثـرت طواريـه

حـالي قضـى يـا منـاحي ولاتعـده
الحـال يامشـكاي بـان الخلـل فيـه

همـن يقفـي بـه و همـن يـرده
وهمـن قـديم وهـم تـوه بـدا فيـه

اليـوم يـا منـاحي ترانـي بشـده
هـذا زمـانن جـار واعلـن تحديـه

خذيت أنـا فـي لوعـة القلـب مـده
والقلـب الاقشـر كـاثراتن مشـاكيه

وجور الـدهر يـاخوك مـاني بقـده
وجمـر الغضـى وشـلون تبـرد صـواليه

* * * * * * *

ويقول الشّاعر

مسلط بن عجيّان بن مسلط بن هادي الملحي .

يـا الله إنـي طالبـك وانـت عـلام الغيـوب رازقٍ لطيـر والنـاس كلـن فـي رجـاه

تـرزق اللـي بـادي فـي طويـل الـرجم دوب يـا يمـن العارض علـى عقلـةٍ تنكر وراه

نبّب ابـن دغيثيـرٍ فـي شـمال وفـي جنـوب واظهر الحضران في البرد عن حر الدفاه

وصلب جدي دونها صلب يام في الدروب ويش اسوي يوم في رجل بكرتنا حفاه

دون ربعي والله انـي علـى المـاقف طروب والعمـر محـدود محـدٍ يطـول فـي بقـاه

وقال أيضاً هذه القصيدة في والده عندما أبلغوه نه مريض:

يارجـل سـيريبي علـى الشـوك والحفـاء لوكـان حـذياني تقطـع سـيورها

ويـا رب عـاوني علـى الـدين والهـداء وجبـر عظـامي لاتناضـى كسـورها

ويـارب تسـترودفع الهـم بـالرجى عينـي حشـاط وفايحاتـاً حجورهـا

لجـواد تجحـد همهـا بقـو عزومهـا ولنـذال يبقـى همهـا فـي صـدورها

ردو سـلامي لالفيتـوا لبويـه عليـه عينـي مـا تلاقـى حرورهـا

هـو مسندٍ لنـا علـى العسـر والرخـاء قصـر لنـا مـن نايفـات قصـورها

مهـوب دلبـاجٍ رقـودٍ مـع الضـحاء اخـر جبـابيرٍ كبـاراً حجورهـا

نقـاض حجـات الرجـال الحـوادث يـدري بحجتهـا ويـنقض يسـورها

وان كـان عـن ناصـر بيعجبـك ناصـر حـر خيـار مـن مجـاني صـقورها

تـرى المناسـب للرجاجيـل مكسـب ونـا احمـد الله بـادي راس قورهـا

تـرى قـرانيس الخـلاء تعجـب الفتـى لا لاعـت البـزوى تقطـع مصـورها

الشاعر: مسلط بن عجيان .

قلبي كما حبلٍ تباراية القود تجره الملحا الشناح القويه
وإلا كما غصنٍ من العام مجرود معاد ينبت يابساتٍ اعصيه
حطيتني يا الغرس في درب منقود وطويتني طي الخشب فالركيه
وبذتني القيزان مع قوز جلعود والحضر شحت بالمجالس عليه
هم يحسبون الكيف ماهوب موجود عزيلكم يا هل العزوم الرديه
أنا ليا رافقتهم فالي السود والله مايسون عندي سويه
إلا الشريف اللي كما العد مارود زين الحصان اللي تسالس حذيه
أنا شهد انه ساس جودٍ على جود سعد الرفيق ولا يجي بالخطيه
له مجلسٍ تلقا بجيلانه قعود من غير زاده يشربون احرجيه
واللي يعد الصدق ماهوب منقود أعدها والله شهيداً عليه
ويروح مع ربعي هل المدح والجود أهل الشوايع والفعول الطريه
لاجاء نهاراً فيه عجن ويارود كسابة النوماس في كل هيه
ويا الله في نون يجهزله ارعود يسقي العواير كل رايح عشيه
جعله يوافقنا على فطرة العود من الصواير لا وراء الخنفريه
وانا اليا حطيت في القبرملحود واللي يبيني جر صوته عليه
لاارايداً حياً ولانيب مريود كود التراب اللي تهايل عليه
وابن آدم في ما عمل عنه من شود عند الولي معاد يخفى خفيه
والمعتبر يأخذ دروسٍ لها فود قبل الممات وقبل نشر الطويه
هذا كلامي لو بعد حين موجود تحكيبه الأجيال عني وليه
ويا الله أنا طالبك ياخير معبود عسى ولي العرش يرضى عليه

* * * * * * *

هذه القصيدة للشاعر:
ناصر بن عبد الله بن ناصر بن عجيان الملحي .
موجها لقبيلته الملوح: يقول فيها

قم يا نـديبي ترحل فوق عمليـه ... عمليّـة مـن بنـات بعيـر ابـن ثـاني

هـي منـوة اللـي بعيدٍ جالهم نيـه ... اتقـرّب البعـد لا مـن المثـل بـاني

مسراحها من الطوي مع ميلة الفيّه ... والعصر مرواحهـا مـن عنـد مروانـي

تنصى هل بقيـع مـالي غيرهم نيـه ... اربوعي اللـي علـى الطالات من دانـي

هـل دلّـة دايـمٍ بـالكيف مركيّـه ... يفرح بها اللي لفى من بعد عمساني

سلّم عـليهم سـلامٍ عـدّ وسـميّه ... وعــداد نــوٍ ترايــع فيــه ريّــاني

وعـداد مـابين كشـب والرحاويّــه ... وعداد مـن عنـدنا لهضـاب سـقماني

وعـداد جنـد تليّمــه السـعوديّه ... وعـداد مــن دفتــرٍ وعــداد قلمــاني

وعداد نجم السما وعداد الأرضيه ... وعداد مـافي البحـر وعـداد لوطـاني

قصيدة للشاعر: ناصر بن عبدالله .

يقول فيها:

يامرحبا بـالخط واللـي مرسـله	ترحيبـةً منـي ولـوفِ عـدودها
حزه صلاة العصر فاحت دمعتي	واونست فـي عينـي عبار تـذودها
ياجعـل عينـاً مـا تـداني ربعهـا	تعطـى العمـى يقفـاه حـر أوقودهـا
إنـا سبيع نصـد غـارات العـداء	بمخيـرات مـا يـريض ردودهـا
حنـا تـرى مثـل الجبـال الراسـية	اللـي ذراهـا مـا درا عـن نودهـا
وان كشـرت بنيابهـا كـل السباع	إنـا السـباع الضـارية وفهودهـا
تـرى سـبيعٍ مثـل سيلاً لنتحـى	اليـا نتحـى سـيل النحـى وسـنودها
تـرى سـبيعٍ لوتشـن احرويهـا	عنـد الركايـب مـا تهـاب جنودهـا
حـرابهم وان كـان يبغـى دارهـم	يحـرم علـيـة اللاش نـوش حـدودها
حـرابهم يشـين فالـه مـا كسـب	سبعان مثـل سـيوف سـاع جرودهـا
وربعي نهـار الضـيق تبدي بـالفرج	ربعـي ليـال العسـر وإلا جودهـا
وختامهـا منـي بمسـك وعنبـراء	والعـود الازرق مـع دهـن كنبودهـا

الشاعر: ناصر بن عبدالله بن ناصر

الشاعر: ناصر بن عبدالله بن ناصر طلب منه حلق لحيته فقصر فيها عند ما رغب في الوظيفه في إحدى دول الخليج طلب منه حلق لحيته فقصر فيها فرفضوه لانه لم يحلقها كامله فابا ان يحلقها كامله وقال قصيدة منها هذا البيت:

يا لحيتي عند حلاق اللحا لحيتاه ### خذا فلوسي وقصر في مقاديمها

وله أيضاً

في العشي عديت في راس لبرق من جنوب ... وتفكـــر وتحـــلا منـــازل لـــولين

مرقــبٍ متبيـــنن مـــن شـــعيبه للهبـــوب ... جعـل يسـقي عطفتــه دايــم نــوٍ رزيــن

كــل حيــنن ينهمــرمن مقــاديم النصــوب ... لــين سـيله يحتـدي عـن رمالـه لليمين

وعــدنا اللــي غاليــاً واللقبايلـــه محبـــوب ... عدنا اللـي عنـدنا مـن حسـاب الطيبين

الشاعر: ناصر بن عبدالله . قالها في ابنه محمد

أهـلا هـلا يـا خـط واللـي معنيـك ... اعـــداد مـــا زار الحـــرم بـــه وطـــافي

وعداد مـن هـو حـج يـارب يـدعيك ... ويـــزور بيتـــك مـــن عـــذابك يخـــافي

يـا بـوك يـا محمـد والله مـا أسخيك ... ولا صـــار مـــن مثلـــي لمثلـــك يصـــافي

وإعلـم تراني يـا فتـى الجـود راجيـك ... رجـــوى الحيـــاء للمـــدهرين الضـــعافي



قال الشاعر : ناصر بن عبد الله بن ناصر .

برق سمر قد الشام
يمطر نوأ بلا عسام
يسقي مرابي الجهام

وإنا ديرتنا ترجيه

الآ يالله يا ولينا
من خيرك نرجي تعطينا
والسيه منها تعفينا

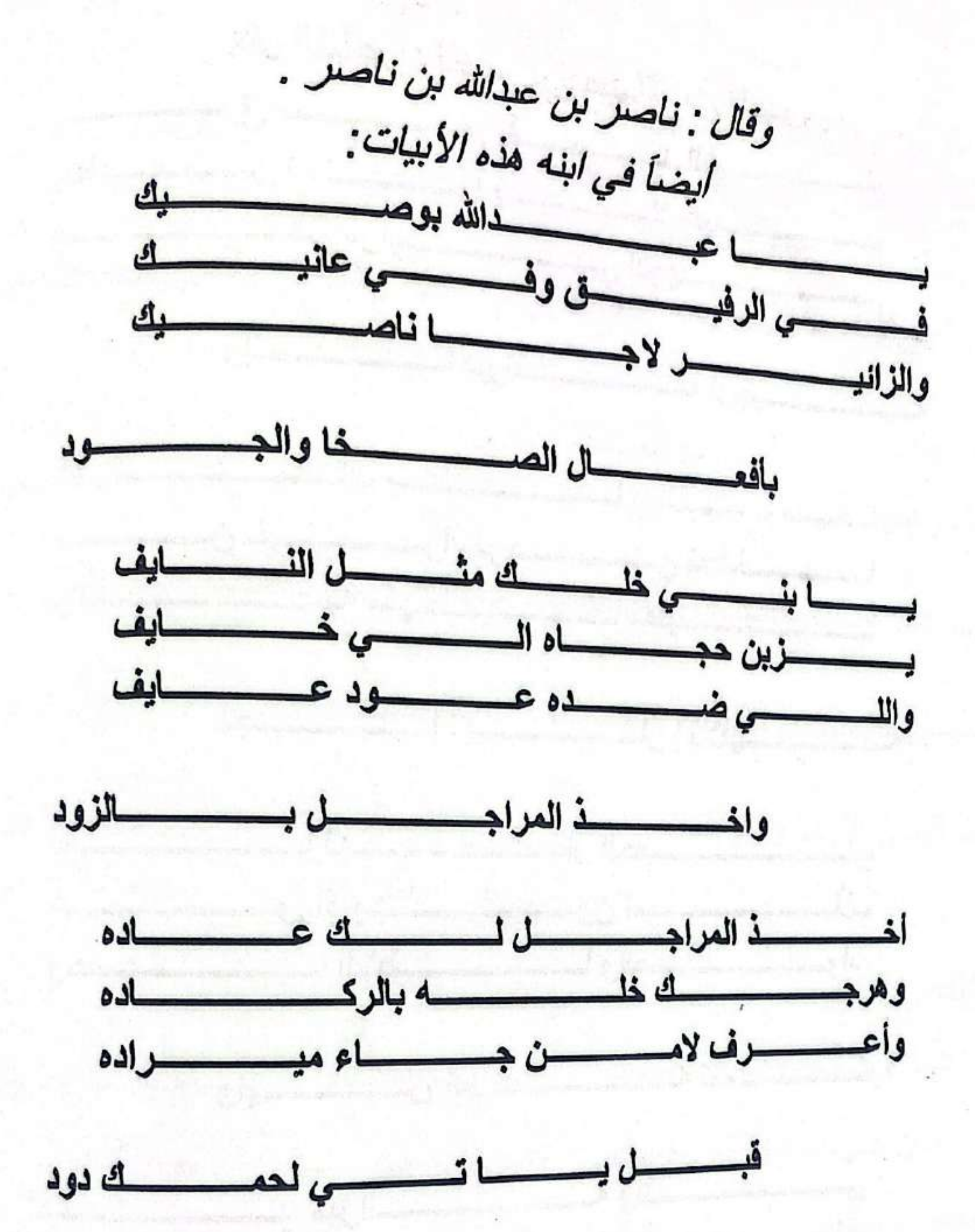
لجا نهار إ نلاقيه

لجا نهار الحساب
عوراةٍ بدون اسلاب
وحصا الخطأ والصواب

وابن آدم نفسه تشكيه

احدٍ ميزانه وافي
واحدٍ ميزانه هافي
يا الله يا كافي

وحسابه ربي محصيه



وقال : ناصر بن عبدالله بن ناصر .

أيضاً في ابنه هذه الأبيات:

يا عبدالله بوصيك
في الرفيق وفي عانيك
والزاير لاجا ناصيك
بافعال الصخا والجود

يا بني خلك مثل النسايف
يزين حجاه الي خايف
والي ضده عود عايف
واخذ المراجل بالزود

اخذ المراجل لك عاده
وهرجك خله بالركاده
وأعرف لامن جاء ميراده
قبل يا تبي لحمك دود

الشاعر: ناصر بن عبدالله بن ناصر .

هذه القصيدة مجاراه لقصيدة الشاعر ، الدندان الدوسري ، والقصيدة أطول من ذالك.

يـا لجتـي لـج لاج خلـجٍ علـى بـو	أو لجـة الـي فـي العشـاء يقتـب اوا
فاحت عباري فـي حشـا الصـدر فـاحو	فاحـــت ولاحيـــاً بهـــا يعلـــم اوا
ويـا د معـي الــي فـاح عجـلٍ تبـارو	لـو هـو علـى وديـان بـي سـيل اوا
ويـا راكـب الــي لامشـى يقطـع الجـو	وليـا مشـى فـي طرقتـاً عجـل اوا
علـوا مطيـره عاليـاً مـن ورى النـو	لـو كـان مزنـه مـن سماه أمطر اوا

بعض الأبيات التي قالها الشاعر: ناصر بن عبدالله بن عجيان.
في قبيلته سبيع.

كـريم يـا برقـاً علـى دار لصـحاب حـول علـى رنيـه جثـيلاً سـحابه

اخيـل براقـه وأنـا صـوب لجنـاب صـوب العقيـق ويـم قصـر الخرابـه

قـم يـا نـديبي ورتحـل فـوق حنـزاب فـج العضـود ولابعـد شـق نابـه

ينصا هـل الغلبـاء عطيبين الأضـراب تغلـب ولا تغلـب نهـار الحرابـه

ربعـي هـل الطـولات لاكلـح النـاب سـبعان لاهيـب الخطـر مـا تهابـه

تلـبس لهـا بـالعز والفخـر جلبـاب ثـوب الشـرف والطيـب فـي كـل جابـه

والضـيف بقدومـه يباشـر بترحـاب يلقـى الكـرم مـا بـين شـيب وشـبابه

* * * * * * *

قال المؤلف :

جـوٍ برنيـة يسـاوي عنـدنا جـدّة ... لـو كـان فـي بحرهـا لؤلـؤ ومرجـا نـي

الـد يره اللـي ورثها أبوي عن جدّة ... القلـب يطـرب لهـا ويتـرجم لسـاني

ديرة هل الجود يوم الناس منحدّة ... ثـلاث نقـري بهـا فـي الوقـت جيعـاني

يـومٍ كـلٍ علـى نفسـه قصـر مـدّة ... نمـدها للعـرب فـي كـل الازمـاني

وديرة هل الخيل يوم القوم معتدّة ... كـل يجهـز لهـا بسـنان وعنـاني

يـوم المعـارك وكـلٌ سـيفه يحـدّة ... سـبيع مـن دونهـا بالسـيف شـاماني

واللـي يبيهـا نحـده مـن ورى حـدّة ... بالغصب ماجت لنـا فـي زود الأثمـاني

يقولهـا اللـي يقـول الصدق ويعدة ... مـاهوب ياخـذ كـلام فـلان وفلانـي

ولا زكـي النفس والأ نسـان لا بـدّة ... والـنفس مـامورةٍ وأحيـان تعصـاني

وعداد موج البحر فـي جزره ومـدّة ... صلوا على المصطفى من نسل عدناني

قال المؤلف هذه القصيدة في قبيلته : الملوح

إنـا الملـوح اهـل الكـرم والمواقيـف
مـن الزكـور مـرجحين المـوازين

سبعان مـا نحسـب حسـاب التكـاليف
ان زان وجـه والوقـت وان كشـر اسـنين

يـوم المعـارك والسـيوف المراهيـف
نكسـر شـبا العـدوان بالحيـل صـلفين

اليـا أقبلـت خيـلٍ وجـيشٍ مراديـف
وحـان اشـتباك المعركـة بـين جمعـين

غصـبٍ تصـد القـوم عنّـا معـاييف
لا جريـوا ربـعٍ علـى الهـوش ضـارين

وبارودنـا ثـوّر سـوات العواصـيف
نحمـي جبابرهـا ونحمـي الطيـاحين

واسهومنا فـي الـروس وإلا السـراجيف
مضـرابها يقضـي علـى مـدور الـدين

مـن لاد مـالح سـبعة بالتواصـيف
ابفعلهـم فرحـوا جميـع المحبـين

يـوم العـذارا يلحقـن الغطـاريف
وذيـك الهنـوف اللـي تعـزوا بشـطرين

وضـاقت علـى العـراف كـل المحـاريف
ردوا هـل الطـولات بالفعـل وافـين

وذولا مغـاييير وذولا منـاكيف
ويـومٍ جـرى مـن دون ذود الـدراعين

بعـد اقتفوهـا القـوم قـوم المتـاليف
خـذنا بيـاض الوجـه بـين الميـامين

واللـي ثنـا يـوم المغيـرة شـواحيف
مـن دون ربعـه يرتكـي للمعـادين

والكسب صـفراء مـن خيـار المزاغيـف
فزنـا بهـا بـين الرجـال السـلاطين

وكـل القبائـل محتمـين المشـاعيف
فـي ظـل حكـامٍ علـى الـدين ماشـين

هـذا الكـلام الصـدق مـا بـه مزاييـف
يشـهد لنـا التـاريخ مـا ضـي وذ لحـين

لا ضـاعوا اللـي يخلطـون السـواليف
نعطـيهم اعلـوم عليهـا بـراهين

وإنّـا علـى قـول الحقـائق عواريـف
نمشـي علـى فعـول الأوايـل ويـاقين

ودون الوجيـه نسـوق كـل المصـاريف
وكفوفنـا تنـدى علـى العسـر واللـين

واعـداد مـا تثمـر طلـوع المخـاريف
صـلوا علـى مـن بـيّن الـدين تبيـين

قال المؤلف هذه القصيدة
في الشيخ:
سلمان بن عبدالله الفراج السبيعي،

بديت ذكر الله عدد كل ما كان	ربٍ يقديني صواب الكلامي
واصوغ قافٍ وجهته يم سلمان	سلمان ابو أحمد عزيز المقامي
من آل فراج الجمالين سبعان	هم ربعنا ضلعٍ حصينن وزامي
لاجاء نهاراً فيه زوغات الاذهان	وكلاً على الميقاف شد الحزامي
افعولهم تبقى على مر الازمان	مجدٍ على مجدٍ يورخ وسامي
كم نزحوا من قوم واحتلوا اوطان	ومتيهين كل نابي سنامي
ترعى القفر نبت الزهر بعد ما بان	مثل الزوالي مشتبك بالتمامي
واللي سوات الشيب في وجيه لفغان	غطا الحماد وكاسين للعدامي
لاقام نسناس الهواء يطرقه زان	في عين من عينه تحب الجهامي
اهل الوفاء والجود ذربين الايمان	والجار يدله عندهم ما يضامي
فعلٍ لهم ماضي وباقي كما كان	على صدور اجيالهم كالوسامي
أفخر بربيعي عز في كل ديوان	حنا هل الغلباء كبار الاسامي

قال المؤلف هذه القصيدة :
في أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها،

يا هجوسي حان وقت الشعر في سبك المعاني
والروايــع لايقــه فــي عايشــه والله عطاهــا

بنت ابي بكر الصحابي ويش عذرك يا لساني
أحبــك بيــوت القصــيدة لــين ترفــع مســتواها

واختصر مضمونها في عايشـه والوقت حاني
أم كــل المــؤمنين الطــاهرة والله حماهــا

من بعد بهتانهـا بالإفـك وأهلـه فـي هـواني
زوجــة محمــد رســول الله والمــولى هباهــا

لأشرف الأمـه على الاطـلاق فـي كل الزمـاني
وفازت بحب النبي قبل النساء عن من سواها

والفضـايل عشـرتفرقها علـى كـل الحسـاني
بــين زوجــات الرســول المؤمنــات الله حباهــا

وعن نسـاء العـالم تميـز بـالعلوم وبالبيـاني
تحفــظ أيــام العــرب كمرجعيــه مــن دهاهــا

وعالمـه بالفقــه والتفسـير والسـبع المثـاني
والفــرايض والادب مثــل الكواكــب فــي ســماها

والشعروالطب تعرف عنـه مـا يملـى الكيـاني
والكــرم فيهــا وتنفــق كــل مــا تملــك يــداها

حين امير المـؤمنين معاويـه جـاب الامـاني
اميــه الــف جــات فــي يــوم وراحــت فــي مســاها

ما بقى فـي دخرهـا درهـم يقـوت يـوم ثـاني
فــي رواة الحــاكمي والزهــد يبقــى مــن سِــماها

والنبـي بحجرهــا ســاعة وفاتــه فالحنــاني
مــن ضــرايرها تمتــع بالســماحه مــن غلاهــا

نابغـة فـي عصـرها وعصورشـاهدها بيـاني
مثــل نــور يقتــد بيــه كــل مــن يســري دجاهــا

بضمحل الفكـر والاقـلام تنهيهـا البنـاني
ولوكتبنــا لــين يــوم البعــث مــا نلحــق جزاهــا

والختام المسـك والعنبـر وقنـد الزعفرانـي
والمشــكك نقنعــه بالحجــه اللــي مــا قراهــا

قال المؤلف هذه القصيدة
في الشيخ : صحن بن غنيم بن شويه العريني السبيعي
عند ما فاز في مزاين الأبل

أقولها لك من عميق الحواسيس — مبروك لك يامن تصدر لوايل

من اجل ذلك حضراً الهواجيس — واخترت من جزل المثايل مثايل

وروضتها ترويض حر القرانيس — الخرب صيده لعترض للجوايل

عسى يجمل ذكرها في المجاليس — وافخريها والراس شايش وطايل

في ذكر من ذكره يضيف النواميس — لاقلت شعري فيه واف الخصايل

صحن ابن شويه كان جت للمقابيس — عز الرفيق وضد من جاه عايل

من روس ربعٍ يلحمون المعابيس — لاجاء نهاراً فيه عد الفعايل

لاد العريني لاطراله هواجيس — عدوهم حطوا عليه الدبايل

لا لوحوا من فوق قبٍ كراديس — من غير كسب الخيل عبس الشمايل

أثمانها دم القروم البرانيس — قول الصحيح اللي عليه الدلايل

ويصحونهم تبرك طوال النسانيس — لامن لفوهم من جميع الحمايل

والعود الازرق والخلاص المدابيس — ومقتدات اليابسين البلايل

سبحان قول وفعل فوق المقاييس — ولابه قصورٍ في جميع القبايل

وعداد ما هبت هبوب النسانيس — صلوا على من جاب كل الفضايل

قال المؤلف هذه القصيدة

في الشيخ : غنيم بن فيصل أبو ثنين الجمالين

الشعر صعب وبعض لحيان ينقاد	قود العسيف اللي طويلٍ رسنها
ما قادها الجمال بيدينها قياد	وبين الاصايل كاسبين رهنها
حتى لياجت بين قاصد ونقاد	يقدم جسر راع السواليف عنها
أطلقت وجهتها على راعي أشداد	شيخ المكارم نوخت له ضعنها
غنيم بن فيصل على الطيب معتاد	وريث مجدٍ والمفاخر قرنها
ابوثنين اللي يورخ له أمجاد	يسند عليه وكل صعبه مكنها
من روس ريعٍ تنزل الدار بزناد	وصنع الهنود اللي تلاعج أسننها
ترعى القفر لاصا ربه ضد وعناد	ذود القروم اللي سمومن طعنها
عزوة جمالينن على روس الاشهاد	ولا كل من هاز الطويله ضمنها
أهل الكرم دائم وترهي من الزاد	في عسرو إلا يسر يشهد زمنها
سبعان قول وفعل من عهد الاجداد	ربعي هل الغلباء وتحمي وطنها
وكل القبايل للوطن ستر وسناد	من شامنا لا حدنا من يمنها

قال المؤلف هذه القصيدة في صاحب السمو الملكي
الأمير :فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود
امير منطقة عسير

الشعر مثل الصيد في شرد الصيد ... يفوت مرات وينصاد مرات

وأنا قنصته بالهمم والبواريد ... لوانها من قبلنا مستذيرات

وأخذت منها ما يفيد القواصيد ... شرد البكار النادرات الصعيبات

عسى تجمل لا بدت للنواقيد ... واطلعبها روس الطوال المنيفات

في مدح أبو خالد تزين المواريد ... وتنقاد له مابين سهل وعسيرات

فيصل ولد خالد وللفعل تأكيد ... الشامخ اللي مثل ضلع السراوات

منصا لروس القوم وإلا المضاهيد ... كلا يحصل غايته قول واثبات

راع الخصال الطيبه له شواهيد ... شخصه تقدابه رجالٍ قداوات

وانا نصيتك يازبون المسانيد ... يا سيدي ما جيت غير انت بالذات

بذر زرعته ما وجد له محاصيد ... يا الله في غيث يحقق طموحات

فكرٍ بباله من هل العرف تأييد ... تبقى ضويه لو بعد مات حيات

وزيد الكلام الله يديم الاجاويد ... اللي لهم في كل الايام وقفات

قال المؤلف : هذه القصيدة

في جيرانه الغيادين من بني عمر من حرب.

يا مجوسي حضري ما دام للمعنى دواعي ... صخري شرد القوافي لين تعطيني نحرها

والصعيبه من قوافيها تعود لي طواعي ... والفكر يقراء معانيها ويعطيني خبرها

لين اوضح فوق بيض الطرس قولي وانطاعي ... وذكر فعول الرجال اللي تشرف من ذكرها

ال غيدان الكرم والطيب والمنزل رفاعي ... أهل دين وعز جار ولا نوفيها سيرها

حرب حرابة دول يوم القنا والصيت ذاعي ... من تهامه والحجاز ونجد والدار اتعمرها

يوم وقت مصامخ الروس العنيده والنزاعي ... حرب حرب ولا تهاب اخصومها والا خطرها

قلتها وانا ابن ناصر في حميدين المساعي ... عشت عشر سنين جار ولاشكت نفسي كدرها

والقبا ئل فعلها معروف ما دونه قناعي ... كم لديها من زحول ارجال يعجبنا سطرها

ومن بعد حكم الموحد ما بقا لحدٍ طماعي والختام ... من جنوب ومن شمال ومن بحرها لابحرها

المسك والعنبر وعود الجاو فاعي ... قالها الملحي من السبعان وبيوته صخرها

قال المؤلف

هذه القصيدة في قبيلة الصنادلة من سبيع

ابـدا بذكـر الله قبـل كـل مبـدا	واروض المعنـى علـى كـل محـراف
واطوعـه واسنـده كـل مبـدا	واليـاطلع طلعـات حـرٍ بمشـراف
نصـيته رجـالٍ بهـا العلـم نبـدا	علـم الكوايـد لاحصـل كـل ميقـاف
الآد صنـدل يـوم للخيـل ويـدا	تـروي القنـا مـن دم الاكبـاد ذراف
كبـود تشفيهـا وعرقـات كبـدا	وصـيت المراجـل ذايـعٍ بـين الاطيـاف
ومـن الكـرم تقضـي علـى امـوال لبـدا	وعميـر سـاسٍ لابـدت فيـه الاوصـاف
حـار الفكـر مـن يجبـد البحـر جبـدا	بحـرٍ تفـرع متعـبٍ كـل غـراف
أربـع فـروع وطـامي المـوج زبـدا	مـوجٍ تلاطـم مالحقتـا لـه اطـراف
قـول الحقـايق مايجـي فيـه هبـدا	نأخـذ فـراع العلـم مانقبـل انصـاف
والكامـل اللـي كافـلٍ كـل عبـدا	ربٍ كـريمٍ يمـن العبـد لاخـاف

إهداء هذه القصيدة من المؤلف
لصاحب السمو الأمير: سلمان بن محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود.

سر يا رسول الفكر من دون تاخير	ما دام شعري درهمت به ذلوله
ثم صور الأفكار بالشعر تصوير	والشعر له حزات يسرج خيوله
لا جاء مجال في الرجال المشاهير	اللي لهم في المجد صولة وجوله
يا أمير لك مني تحية وتقدير	يقولها اللي يفتخر في وصوله
شفت التواضع منك والحلم يا أمير	والدين واضح في سموك قبوله
والطيب في الرجال يشهد به الغير	وإن جاء مجاله كلهم نعموله
يا سيدي وأنته زيون المخاسير	سلام ياعدِ رواتٍ نهوله
بالصارم اللي من سيوفٍ بواتير	للشر ردع وكل خيرٍ سعوله
وانت الكفو في يسرها والمعاسير	يا أبو محمد كل طيبٍ تطوله
وصلاة ربي عد ما غرد الطير	على نبي الله محمد رسوله

قال المؤلف :

في قبيلة آل سوادان من قدطان .

المدح لأهل المدح فخر الشواعير
لاجا مجاله في الرجال الطحاطيح

في صفحة الامجاد كتبوا مشاهير
وحازو فعول الطيب بين المفاليح

وقفاتهم ضد الرجال المغاوير
يوم المعارك دون ذودٍ مصاليح

يثنون من دون الجنب والمصاغير
والخيل باهل الخيل صم مدابيح

آل سوادان اللي تصد الطوابير
لاغلّقت عند الرجال المشابيح

تسعة تلا قو مع جموعٍ مناحير
متعب وابن نورة بوقت المساريح

وشويع وغيره رجالٍ مناعير
عدوهم كثرت عليه النواويح

وريعٍ تعزوو في سنا بالبواتير
عند اللقاء تقهر صفوف المشاويح

وياروده ثوّر سوات المعاصير
وراحت زحول القوم مثل الملاويح

وأخو صقرا في الليال المعاسير
عيسوب حامي ريمها بالذوابيح

والساس قحطان الوجيه المسافير
في كل ميقافٍ سوات المصابيح

اللي تلالا في سماها مسابير
قومٍ لها لمجاد تنضح مناضيح

وعداد ما تكسي الفياض النواوير
صلوا على من جاب كل التواضيح

قال المؤلف

يـا شـينها لاوقعـت فـي الرفاقـه ... ياعنـك مافيهـا شـجاعة ونومـاس

وأسـبابها كثـر الجهـل والحماقـه ... الرشـد وينـه قبـل مـا يـاقع الفـاس

ويزيـد حمـل شـعيل مـن فـوق طاقـه ... وهمـوم بقعـا لـه تراجـد بلاقيـاس

وبليس عن وقـع الحدث شل ساقه ... وكـل النتيجـه مـن وسـاويس خنـاس

وعـوذب الله مـن بـلا كـل عاقـه ... اللي على غير الوفق يضرس أضراس

يـا زينهـا بـين الجماعـة علاقـه ... علـى علـوم الطيـب نرفعبهـا الـراس

والشـك زايـل والصـداقه صـداقه ... ما تمحي لا من حصل مشخة امواس

ومـن دلـه الـرحمن زيـن وفاقـه ... محبـوب عنـد الله ومحبـوب لنـاس

قال المؤلف

الحيـاة أدروس والمسـلم يفكـر فـي مصـيره ... لايخدعـه زخـرف الـدنيا وتاليهـا خسـارة

والتجـارب علمتنـا والغبـي يشـعب بعيـره ... وتمظـي الايـام وأعمـارالاوادم مسـتعارة

والـزمن دوار هوهـو مـا تغيـر فـي مسـيره ... ما يعيبه غير فعل الناس في صح العبارة

والتجارة مع ولـي العرش هي مكسب لاخيره ... مـن كسـبها واهنيـه فـاز لـه بعظـم تجـارة

والحكيم اللي معه دايم على نفسه بصيرة ... عـارف الـدنيا زوال ولا علـى الـدنيا قـرارة

ولا تحـاقر مـا فعلتـه مـن صـغير ومـن كبيـره ... كـان خيرٍ خيـر والنيـران مـن قبسـة شـرارة

ومن توفق في طريق الخير جتله في سفيره ... بيتـنعم فـي جنـان الخلـد مـا فيهـا غيـارة

اقبلوهـا كنصـيحة شـاعراً صـفى ضـميره ... والكـلام يطـول والزيـده خـذوها مـن قصـارة

قال المؤلف

يستاهل البل من مشى في سعدها
نزالـــة ألا قفـــار وان هـــل ناشـــي

مــن مزنــتٍ قــام يتــرزم رعــدها
وبـرق يشـوق العين يـرهش أرهاشـي

يسقي جميـع الاوديـه مـع رهـدها
علـى نـوابي لـرض حـذف القشاشـي

وغواريــه يلعــب عليهــا زيــدها
سيلٍ علـى سيلٍ دمـاه الرشاشـي

مـدة كـريم كـل مـومن حمـدها
حـد الثـراء غـب المطـر مـا يناشـي

زودٍ علــى يمنــاه خــده وســدها
راع المعرفـــه لاحفـــر بالهشاشـــي

واليـا انفلـق بـذره وغطـا جردهـا
خمسـة عشـر تشـبع جميـع المواشـي

ونـواع نبتــه مــا حصـرنا عـددها
لاشـــافه العســـاس جـــاه اندهاشـــي

وراحـوا هـل الابـواش تمـدا جهـدها
وقامـت تخـم البيـد دمـث ورقاشـي

وبانـت فـروق البـل وكـلٍ شـهدها
اللـــي معودهـــا بوقـــت الغباشـــي

لـو أبعـد المربـاع بأقصـى بلـدها
يســـوقها يـــم الـــديار النطاشـــي

مـا ينبـت إلا جايتــه فــي وعـدها
أصـنج عـن العـذال لا صـار مـا شـي

دايم عليهـا مـن الشـحم طـول يـدها
إن ربعـــت وإلا فـــداها المعاشـــي

قال المؤلف في صلح اعتاق ارقبه بين كلاً من

صاحب الحق : نواف بن فدان الشريفات الشمري

واللي صدر عليه الحكم : جبار بن مقعد بن عايض الصندلي السبيعي .

يا الله يا مخرج من الحوت ذا النون وسط البحور المظلمة وأنت تحماه

أن تخرج اللي من وراء الباب مسجون وأمه عجوزاً كل ساعة تحراه

حكم القدر حطه على حد مسنون وأمه وحيده كل يومٍ تمناه

تكفون يا هل الجاه بالله تكفون الصلح خير ولا حداً يبخل الجاه

أنخى شيوخ أهل الطنايا ويوفون شمر هل الوقفات يوم المثاراه

واليوم نطلب فزعة الله ويسعون بالعفو وأهل الخير بالخير مجزاه

تكفون يا شمر عسى ما تهونون فزعاتكم يا هل الطنايا المسماه

تكفى يا بن فدان نواف تعفون عن من حداه الوقت وأصبح بلواه

ندخل على الله ثم عليكم وتكفون بلواً بلتنا والبلاوي مبناه

من عصر قابيلٍ وهابيل يشكون من نزغة الشيطان والكل يهباه

هاذي بلاوي جعلكم ما تحاجون في الماقف اللي كلنا مارضيناه

ندخل على الله ثم عليكم وتكفون بلواً بلتنا والبلاوي مبناه

قال المؤلف هذه القصيدة في عبيد بن ماضي المديري

بسم من كون الكون نبدا القصيد — لين هاجوسنا توفي مقاصيدها

والله اللي يقدي كل راين رشيد — يجمع أفكار شعري من مناشيدها

وتخير من المنطوق بدع الفريد — والنوادر تطيع وتنجذب غيدها

سقتها لين تقلط للمديري عبيد — أبن ماضي سندها عزها عيدها

كاسب الاوله والفعل هذا جديد — وقفته في لزومي ليه ما شيدها

من نصا مثل بن ماضي هنيه سعيد — يغمره بالسعادة عن مناكيدها

وربعنا اللي على الطالات دايم تزيد — بالكرم والمعارك هم صناديدها

وفي زمان المصامخ والحشود العنيد — الزحول المصائب وثقوا قيدها

المديري ثنا من دون خضر الجريد — يوم الاتراك تزعم في مقاريدها

التواريخ تحفظ من قراء يستفيد — وتاج الامجاد لهل الفعل تقليدها

من سبيع بن عامرمثل حد الحديد — في اللقاء للعدا يهول تجريدها

تثلج اكبود وإلا كبود تسقا نكيد — ونجمنا في رواسي جل جلاميدها

والقبائل لها تاريخ فعلٍ مجيد — دون حد الوطن والدين توحيدها

وأبن نايف نخاني يوم عندي رصيد — أصخر القاف لاجتني مواريدها

عن لزوم ابن عمي لا نعم ما نحيد — لين تاصل مقاصيدي مسانيدها

قال المؤلف

يابنت معادلي فالحب خليني
الحب خليه للي يدور الحبه

عاقل وميز حركات الشياطيني
ما عاد تمشي علي اعلوم ابو لبه

أغض لو ان جمالك يلفت العيني
لا صار محلله لمحمدٍ ربه

الله ولافتنتِ في النار ترميني
أهبي ابليس اهب اهب مئة هبه

مسلم وفكري على اللي يامره ديني
مقلد العولمه ومشي مع الدبه

والراس مادرعمه وضيع اسنيني
واصير ماميز المدحه من السبه

يابنت توبي لرب البيت طيعيني
نصيحتي بختصار وغيرها انجبه

ما قدمك إلا خياراً بين لمريني
يا جنت الخلد يانيران مشتبه

قال المؤلف

يا الله في غيث انصويه تصبه
هامي من المنشا مسيرعلى هون

ما قام عاصوف الهبايب يهبه
ضافي على شبه الجزيرة من الكون

وبروقه اللي في دجاهامشبه
على ضياها كل مالاح يقدون

يسيل منها الضلع مع كل خبه
من غير ضرٍ يمتلي كل مخزون

يسقي دياراً ممحله مجتدبه
يدور حوله من ملازمه يسقون

وأن بارك الله تنفلق كل حبه
لين النبات يعانق الحمض مقرون

مدة كريم للخلايق وهبه
لو يرزق أهل الكون ما ينقصه لون

قال المؤلف

طبعي كذا وأنا على الطبع مجبل   أجـي رفيقـي لـو يقطـب أحجاجـه

ولانـي بقـول أفـلان نبـاح للبـل   يـذبح جمـل وإلا يـوفر انعاجـه

ولانـي بسـماعٍ لهـرج المهبـل   اللـي تجيـب الهـرج كـذب وسـماجه

وأن طبلـوا جنبـت درب المطبـل   وصـون سـمعي مـن هـروج اللجاجـه

مثل البحر صفاق لمواج ما بل   كبـد الظميـه عافتـه مـن هماجـه

يغلـط رفيقـي مـر وامـرار ذبـل   غلطـة رفيقـي معتبرهـا عواجـه

وإبلـيس عنـدي بـذن ربـي مكبـل   وان ضـاق صدري عنـد ربـي إفراجـه

قال المؤلف هذه القصيدة في الشيخ : فهيد بن وهطان .
شيخ قبيلة الملوح .

سـلام يـا شـيخٍ يقـود السـفينه ريانهـا لـو بحرهـا مـوج عـايم
يقودهـا حكمـة وعقلـه ظمينـه ويسـايس الاحـداث والحـظ قـايم
ويميـز المنطـق ويعـرف رطينـه والهـرج لـه ميـزان والعـدل دايـم
يتـرك هزيـل الـراي قابـل سـمينه ويشـير شـور معصـبين العمـايم
وفـي كـل زور شـور وياخـذ ثمينـه قـول المثـل قـدامنا فالقـدايم
ونعـد وقـتٍ مقفيـاتٍ سـنينه جـده يصـد منـاتلات الشـكايم
وفرسـان عصـره كلهـم عارفينـه معـروف ابـن وهطـان بقـوالعزايم
ويـوه شـيخ وبـالكرم ذاكرينـه وطيـب السـجايا مـن صـفاته علايـم
وفهيـد شـيخٍ كلبونـا يمينـه آلاد مـالح كاسـبين الغنـايم
الهـم عليـه حقـوق ومقدمينـه وأمـره مطـاع اليـا دعتنـا لـزايم

قال المؤلف

يوم الوطن ذكرى لتاريخ الامجاد مجد الرجال اللي قوين جهدها

والفعل فوق مخيلة جيل الاحفاد عاشوا وعشنا منعمين برغدها

عاشوا على قل المعاويش وجهاد مع المليك اللي سعى في سعدها

عبد العزيز اللي على سرج وشداد بعض الليالي مرته ما رقدها

والسيف مجرودٍ ولاحط بغماد وداراً يصبحها ودارا هجدها

حتى أذعنت له طوع والحظ له قاد وتوحدت بذن العزيز لأيسدها

وثبت قواعدها على ساس وأعماد ودستورها القرآن حكمه سندها

حكم ألاإله اللي نبيه لنا هاد يقضي على الاصنام واللي عبدها

ونحيا بظل الدين والامن لك ساد وشادت بيوت ثبت الله عمدها

بيوتٍ لها صرح ولصرح رواد تنهل زلال زاح عنها كبدها

لارانت اقلوب الجهاله والاحساد ورماحنا في عيون منهو حسدها

المملكة يومٍ كلٍ له أبلاد نفخربها بين الدول هي وحدها

فخراً صعدنابه على روس الاشهاد نهضة بلادٍ من نصاها شهدها

قال المؤلف

أنا وين بلقالي ضميراً بدون أحساس ... يشوف الخطاء كالصح ما تندبل كبده

علا شان اعيش بعالمي مع كثير الناس ... وعندي ذلولٍ ترمح الصدق وتهبده

جموحٍ رسنها ما يرودع لها في الراس ... وقومٍ تصبحها وناسٍ مع الهجده

وروز الجبال وفي البحر ماهرٍ غطاس ... ولو إن عيوبي كثر الأحجار مرجده

قال المؤلف

الصيف بكرعلى الوديان يا ناصر ... من حد بيشة ليا حد العتيبيه

عشرين ليله وماطرها على الماطر ... من حمرة الهضب إلى غرب العفيريه

والنبت من كل نوع جاك متقاطر ... مد النظرمشتبك مثل الشرازيه

ما عنه نشاد تشبع به ضحى الفاطر ... طياحة الذود ما هيب العمانيه

ومقهورها في الخبب يستن متباطر ... خبة خلا ما تهقواها الشواويه

مسيارنا في خضاره يشرح الخاطر ... مع نسمة الصبح وإلا بعد عصريه

وان هب نسناس يجلب ريحه العاطر ... من يمة الشام وان دارت يمانيه

مدة كريمٍ تعالى لسماء فاطر ... لعل خيره يعم أرجا السعوديه

يا دولةٍ حكمها مع سلة الشاطر ... حكم الشريعة ما هيب أحكام عرفيه

وعداد ما سطرة لقلام من ساطر ... صلوا على من عرجبه وقت ليليه

قال المؤلف

الغايه الغراء على الطيب تهداك
الوصل لي غايه ومطلب ومقصود

حتى حقوق الله تمر وتعداك
والغفله اللي ما تضويلك الفود

خل الشكاله لك على طول مبداك
اصحالها لا تنخدع منت محدود

من عالم ما يوم بالطيب تجزاك
اقولها ونا من الذهن مشدود

واشره ليا قالوا يمرك ولاجاك
وافرح الياجاني من الربع منشود

وإلا انت لي دايم ليا جيت بلقاك
لاتحسبني لك على طول موجود

ولا يستظل بظلها عقل الادراك
دنيا الكبد ما دامت اسهود ومهود

إلا ليا كب المواجيب وعفاك
ولايلحق الرجال شرهه ومنقود

قال المؤلف

سلام تسليم على روس الاصحاب
آلاد مشعب متعبين القريني

يوم المعارك مرويت كل معطاب
صولاتها تكسر شبا الطامعيني

وجوس القفر لامن كلٍ عنه هاب
بذودِ مصاليحٍ على كل حيني

على العدا دايم عطيبين الاضلاب
وفعولهم تبقى لطول السنيني

يا طيبهم يم الذي يمهم طاب
ويا صعبهم ونجت من المعتديني

هم ربعنا ياحي لاكلح الناب
فزعاتهم في كل حينن تبيني

واهل الكرم دايم وترهي بالاشباب
ومداتهم في كل مدن ثميني

والضيف يقدم له لبن كل حنزاب
والعود الازرق قبل عصب السميني

والبن الاشقر ما يجي دونه الباب
في مجلسٍ رواده الغانميني

يقولها الملحي ويفخر بها اعجاب
قول ابن ناصر في القبيلة يقيني

* * * * * * * *

سارة بنت مسلط بن عجيان الملحي .
شاعرة من بيت شعروفي شعرها القوة والجزالة وقالت
هذه الابيات وهي في ديار قحطان،

أنا هض ما بي بارقٍ جر من القبله	تحدر على رنية سقا دار حياني
أنا يوم شفت البرق والقلب يلعب له	ولو كان ممشي فيه محياه محياني
ومن سمعني يقول يا ناس من هبله	ومن يمهم لخبار محدٍ بها جاني
وجودي على دوج ليامن عطا عبله	يشادي لطيرٍ في الهواء ضف جنحا ني
وينصى بني عمي عن السوق من قبله؟	ومن تحت خشم الضرم في زين الأوطاني
وينصى مناحي جعل ربي يطيل اجله	وعاداته الترحيب مع عقر الضأني

* * * * * * *

حزمي بن حزمي بن هيف الملحي :

قال ميدي واحدن تبغى الغماره	مـا نحسـب للعلـوم البايهاتـي
مـادرى شـفي مراحي يم ساره	امـي الـي شوفها يسعد حياتي
كم صبي والـده ينسى وقـاره	مـادرى بـان الليـالي مفرقاتـي

سارة بنت مسلط بن عجيان الملحي تقول رداً على ابنها حزمي :

أحمـد الله كلبـوا عيـالي نـمارة	والمسـانـد كلبـوهن طيباتـي
وانت يامضنون عيني فيك اشارة	تفعـل المعـروف لهـل الموجباتـي
تفعل المعروف عند من استعارة	تـدري ان دور الليـالي دايراتـي
والـردي لطـب دارا غـير دارة	مـالقى قدمـه فعـولاً مـا ضياتـي

* * * * * * *

الشاعر: سعد بن مسلط بن عجيان بن مسلط الملحي:

عاش بضعٍ وتسعون عاماً وهو رجل شديد البأس عاش حياة قاسية صعبة:

الله مـــن كبـــد عليهـــا ملايـيــل كنـــه يقالبهـــا هبـــوب علويـــه

أصك نجـري مـا يجيلـه ريـا جيـل مثـــل المصـــوت بالـــديار الخليـــه

أتوق لامـن شفت صفر المعا ميل مادمـــت أحرفهـــا تـــرى مـــا عليـــه

بريـــةً نقوســـها فـــي الفناجـــيل واللـــي يســـويها يمينـــه عذيـــه

كـم مـرة شـبيتها فـي الـدهاكيل فـــي مرفـــقٍ مالـــت عليـــه الرعيـــه

والعلـم لامـن جـاك جـيلاً بعد جيـل ثـم قـال ويـن العـود بقصـى الحويـه

هـــذا كلامـــاً مايبيلـــه تفاصـــيل ســـاير مـــن عصـــور البشـــرلوليه

ويـا الله فـي نـو يجيلـه همـا ليـل جعلـــه علـــى رنيـــة صـــباح وعشـــيه

ملـك الزكـور اللـي نـوايبهم الحيـل وفعـــولهم مـــن خلقـــت آدم طريـــه

سعد بن مسلط بن عجيان .

الله مـــن حـــال تـــدانا دمـــارة　　لوكـان بلبسلي على جسمي هدوم

يـــالله يـــاللي مـــا بوجـــه غيـــارة　　يـارب يـا مطلق نشب كـل مضيوم

ان تـرزق اللـي ضـاري بالجبـارة　　لـو كـان يـونس لـه علـى كبدة ثلوم

فـي مـا تقـدم مـا نحب الحضـارة　　ومـا يكتب الوالي على العبد مقسوم

يـازين شـبة ضـونا فـي قـرارة　　فـي ربعـة فيهـا سـواليف وعلـوم

منـــولٍ نـــزل مقـــادم خضـــارة　　جايـه ربيـع وفـأول الوسـم مقـدوم

بين السمار وبـين خشم الزيـارة　　يلقـى لنـا فيهـا مـداهيل ورسـوم

ولابـد مـن يـومٍ تبـيح التجـارة　　بـا لمـوت وإلابـأرذل العمـر معلـوم

يـا لايمـي حطـوا برجلـة جبـارة　　ومن عقبها يكسر على قبرة الحوم

لا رايـدٍ حـــي ولالـــه زيـــارة　　كـود التـراب اللـي علـى خـدة ردوم

سعد بن مسلط بن عجيان .

اشوف حالي مثل حال الفريدي   حال الفريد اللي طوى حاله هيام

يومي خفوقي مثل رؤوس الجريدي   يومي على طول الليالي والايام

كني سجين مقيد بالحديدي   عليه لنبات الكهارب بالاسيام

يا عزتي للي لحالة وحيدي   ويدافع الخردات عند بن وسام

ياراكب اللي من حفيزه جديدي   من وارد الستات ركابة ولام

ينصا لنا غمرٌ محله بعيدي   زرع البكور اللي بذر حبة شمام

سلم عليه ورد مني وكيدي   سلامٌ احلى من لبن كل مرزام

ترى الجمل لا جا نهار الشديدي   لزمن يشيل من العلايق ليا قام

* * * * * * *

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان الملحي:

شاعر من بيت شعر ويتصف بالمزج بين الحاضروعبق الماضي وطول النفس وتتضح في قصائده الميول والبحث عن المفردات وتوظيفها بالشكل اللائق حتى تطرب لها المسامع.

يـامن جميـع العابـدين اسجدوله ... لــه تنحنــي همــاتهم ذل وجــلال

لاضـاقت الـدنيا علـيهم لجولـه ... يرجـون واسـع رحمتـه يـوم الاهـوال

يـا منشـي نـوٍ تـدلت ثعولـه ... ينهـل وابلهـا علـى الارض همـال

ويـل يـرج القـاع ساعة هطولـه ... جميـع مـامره مـن الاوديـه سـال

ذكره يجيب اعسوس بدوٍ عنولـه ... يسرهم شـوف الحيـاء عقـب الامحـال

من عقب ماعسوه شدوا وجولـه ... متقــاطرين فيــه شـاوي ويــال

نبتـه يشـوق العـين دق وجلولـه ... مــدة كــريم مدتــه مالهــا امثــال

عليك مشكى اللـي ثقالٍ حمولـه ... يـا منتهـى شكواه فـي كـل الاحـوال

مـا يـوم نـوخ عنـد غيرك ذلولـه ... ودينـه وديـن مجاملـة بعض الاشكال

واللـي شغل فكـره وسبب ذهولـه ... يشـوف مـالا كـان يطـري علـى البال

يشـوف لـه وقتـاً يـروع قبولـه ... اقفـى عـن الـذربين واقبـل للانـذال

جـا فيـه لرديـان صـوله وجولـه ... يرخـي المتـون وترتفـع فيـه الاذيـال

قولـت ونعـم اليوم صـارت مقولـه ... عبـارة فـي كـل الاحـوال تنقـال

النـاس مـن رضيوا عنـه نعمولـه ... والـنعم مـا يطلـق علـى كـل رجـال

الا الـذي كمـل صـفات الرجولـه ... لـو الكمـال لواحـدٍ فـوق متعـال

لاكـن ليـا مـن الجميع اشـهدوله ... بمواقـفٍ تشـهد علـى واقـع الحـال

فـي طاعتـه الله و سنة رسـوله ... لـه مـنهج مافيـه تقصـير واهمـال

وفي مجلسه تلقى للأخيار ضوله ... ماهوب من كثر المسايير ملال

رحبٍ جنابه طيباتن افعوله ... ملجا لمن حده زمانه على الجال

عنده صعيبات الامور محلوله ... اليا نصاه اللي من الهم يكتال

هذا ومثله فيه مهما تقوله ... من المدح فيه المدح يزها ويختال

يحقله يجني نتاج محصوله ... قول الحقيقه يعتلي كل الاقوال

الطيب يسعى يم ناس سعوله ... ولاكل من يبغي مساعيه يحتال

حمل نعاتيت الرجال ابركوله ... مثل الجمال اللي يشلن الاثقال

يالي تحسب المرجله بالسهوله ... راع المثل وش قال في ظرب الامثال

رجم طويل نايفاتٍ قذوله ... حجاه دايم للمناعير مدهال

وإلاالردي يصاح يزري يطوله ... والله مهما كان يملك من المال

وش عاد لو عنده عقار وسيوله ... وسموه حسب المصطلح رجل الاعمال

يعود به دايم هواه وميوله ... للخلف ويراوح محله ولازال

ينوي واليا شاف المسافه تهوله ... ماله جهد يا مال قصاف الاجال

لابوه لابو شله صفقوله ... اللي لهم في مرتع الهون منزال

عان الردي تلقى الرديين حوله ... وعان البطل تلقى حواليه الابطال

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان.

المجلس اللي فيه حاقد ومغتاب بعدي عنه بلسم شفايه وطبي
افضل الوحده على حرق الاعصاب اخاف من بعض الشعور تحضبي
لاشفت ماجالي عن الرد مجناب دلوي على روس الضوامي تصبي
اهين قدر اشناب واقدر اشناب وقول تبي يا اللسن الزور تبي
لون نتايجها المشاكل والانشاب ماوالله احسب واحداً ماحسبي
يا للي علومك كلها هذر واكذاب اسمعك لوني ما لقيك لبي
واناظرك ومناظري فيك لسباب ملامحك تبدى مدى ما تخبي
لوصفف الماكر عبارات ترحاب يبين من هرج الغبي ما يغبي
ماني بحاجه منك تمجيد واعجاب ماهم من شرواك مدحي وسبي
ادري ولو مثلتلي دور الاحباب في ذمتي ما هوب ذابحك حبي
ولايسرك واقع الحال لاطاب لاكن من طبعك تحب التنبي
كانك بخيراً وطبت من خير الاغراب انا بخير وطبت من خير ربي
والرزق ما نت بواقفله على الباب لو تملكه لحبال وصله تجبي
رزقي على اللي من ترجاه ماخاب اللي بدبرته ا لهبايب تهبي
اللي بلطفه يقبل العبد لاتاب في ساعتٍ فيها البصرمشرهبي
وليه من هل الطيب خلان واصحاب اقضي نوايبهم ويقضون نبي
خطوا سنافياً للامداح كساب رايه سديد وللخرايم يذبي
ان غبت يفقدني وانا افقده لاغاب سعد الخوي ذباح كبش المربي
مهما تفرقنا المواطن والانساب وضع الوفاء من بيننا مستتبي
علاقتاً تلبس من العز جلباب لها القلوب الصافيه تستلبي

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان.

يا للي تقفى الناس لاتلحق الناس　　الخوض في اعراض المقفين كبه

لاتجعل الغايب تحت حد الاضراس　　لاصار مايوحيك يوحيك ربه

ويكتب جميع اللي تقوله بقرطاس　　ويحفظ ويحفظ كل ما ينكتبه

ويعرض عليك بساعةً باسها باس　　الناس كل انظارها مشرهبه

يومنك فالمجلس تمسس تمساس　　و هاذا ترفعبه وهاذا تذبه

الفايده من ما تقوله وجع راس　　واقل منك اللي يلقيك لبه

لاتحسب انك لرياجيل مقياس　　يومنك تمدح ذا وهاذا تسبه

كلاً يعرف انك بلا ذوق واحساس　　مسبتك بغضى ومدحك محبه

اعرض وجنب واجتنب درب الادناس　　قدام لا تنشب بدرب نشبه

شرواك من ناسّ رديين واخساس　　دايم لغرات الاوادم تنبه

الله على جواً ولومابه اوناس　　في صحصحاً صفق الهبايب يهبه

فيه انبسط ويروق لي فيه مجلاس　　ويعدك ويعد المجلس اللي تطبه

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان .

الا يا حمام في غصون الشجر سجيع
ترويع لحوناً بعض الاحيان تودعني

أمزع قناع الغيض عن خاطري تمزيع
ملاحاك من دوامة الحزن ينزعني

الملم شتات الفكر واعود لتجميع
واحاول على عوب القوافي يطاوعني

وملاقف خزيزات الشوارد عقال جديع
يتعبني ولوان التعب فيه ينفعني

مع العلم مانيب اتحرى وراها ريع
ولالي وراها ايت مطامع تطمعني

خواطر ظميرٍ عودتني على الترفيع
عن ماترتخيله بعض الانفس ترفعني

في سوق الشرايا لابغيت اشتري وبيع
أشري الطيبه من دافعن في يدفعني

ولأقبل على ايت حال بالزيف والتلميع
ولاخدع ولانيب اقبل الغير يخدعني

امدح كان شفت المدح في واقع التطبيع
من يستاهل الامداح مدحه يشجعني

حميد الخصايل صدق ماهيب بالتصنيع
احب امدحه لوكان ماهوب يسمعني

ولاحط ذاك اللي وراء الريع دون الريع
ولاكل درب يوسع الغير يوسعني

مسبة عباد الله ماسنها التشريع
ظليمه وانا اعرف كلمت الظلم وش تعني

ألا يا عذولي يكفي الغث والتلويع
كلنك على هل الحال يا صاحبي دعني

انا في طريقي وانت روح مراح اقريع
انا كيف بشري رفقتك وانت بايعني

مدامك تحاولني على المنزل الوضيع
فلا تابعك والله ولابيك تتبعني

معاشت نفوساً تقبل الذل والتخضيع
ولاعاش من في بعض الفكار يقنعني

حياتي بعز النفس لو كان أبات مجيع
ولاعيشةً مع وطئة الذل تشبعني

ولا امد الرجاء الا لله العالم السميع
هو خالقي ويكامل إقوائي متعني

اليا ضاع غيري في المتاهات كيف أضيع
وانا ابن الاديب الي بنهجه مودعني

احاول قدر لمكان عن منهجه ما تيع
عسى الله ابه في جنة الخلد يجمعني

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان .

يا الله يا جاعل من السحب غيمه	منها النهار من اوله لاخره غيم
اسبوع رعاد الرفاياء رزيمه	رزيم صوح ثوروا فيه تلغيم
منه انسكاب الويل غشنه وديمه	لا زلت الغشنه يجي عقبها ديم
يحي ثرى داراً تمايل هشيمه	صارت عروقه عقب مايبس تخميم
والنبت يكسي كل فج وخريمه	وتسمع لعزفات ام سالم ترانيم
مدات جود اللي يجود بنعيمه	ولا ينقصه ماجاد به ربع مليم
البارحه جو النديم ونديمه	وانا نديماً للورق والمراسيم
سامرت طيف اهجوس ليلعتيمه	يظفي عليه جو الابداع وهيم
في نظم جل ابيوت شعراً حكيمه	احوزهن حوز القوانيص لريم
على وجار فيه جمرٌ صريمه	عليه مايعدل مزاج المضاريم
كيفٌ يقدم للوجيه الحشيمه	لاسيق في صفر الدلال المثاليم
جلست لين الفجر ذعذع نسيمه	وهواجسي ما بين رحال ومقيم
سطرت شردٌ ماعليهن وسيمه	قبلي ولاقيهن مقلد وترهيم
انتاج فكراللي قدح من صميمه	بالشعر له خبره ونظره وتقيم
ولاشاف في بدع المثايل غنيمه	الانها حسب القيم والمفاهيم
تمسح بها دمعة عيون اليتيمه	اللي بكت من حالة القهر والظيم
على اليدين العابثات الاثيمه	حياتها صارت مأسي وتحطيم
وابها تحل المشكلات المقيمه	ويسطع بها نور الفرج عقب تعتيم
وصفه علاج للجروح الاليمه	تكتب بحكمه وبدرايه وتنظيم
وتبرز صفات اهل الصفات العظيمه	وتزيدهم قدر ومكانه وتعظيم

وتخفي صفات اهل الصفات الذميمه لا تزيــــدهم ذل وتهـــاون وتــأليم

الشعر في جرح المشاعر جر يمه منكر ولـه في دين الاسلام تحريم

والمـوت لاجا فـي طرفهـا ظليمـه ترضــي غــرور منفخــين الاهــازيم

اللــي حــداهم كــن كــلاً غريمــه مــن كــرهم لنـــاس دايــم مكــاظيم

اهــل النفــاق مســوقين النميمــه اللـــي منـــاهجهم للفكـــار تســـميم

لاغــرروا باهــل العقــول الســقيمه وقامـــت مهـــبلهم تمـــد البلاعـــيم

خطوا الهذور اللي علومـه وخيمـه مهمـــا يســـوي لســـواليف تظخـــيم

إنشفت زولـه قلت وش ذالصتيمه إودك يلجملـــه عـــن الهـــرج تلجـــيم

مـن اللـي حداهم كـل وادي يهيمــه ولـدنا سـبب يرتـع كمـا ترتـع الهيم

هنـاء يصير الشـعر سب وشـتيمه و الفـــاظ عنهـــايكرمون الاكـــاريم

ولاعاد لـه فـي سوق الابداع قيمـه برخص ثمن لويدخل السوق ماسيم

الوضــع مـزري والخســارة جسـيمه رايــي ولاعمــم علــى النــاس تعمــيم

حتـى ولـو اشـعر بمـا الله عليمــه أكبح جماح الغيض لايا صل التيم

وقـول يـا محـي العظـام الرميمــه يــا معلمــاً ســيد البشــر خيــر تعليم

برحمتــك ســترك علينـــا تديمـــه وأيضـــاً وفقتـــا لحســـن الخـــواتيم

واللـــوم مافـــاد النفـــوس اللئيمـــه واحيان رفع الصوت ما يصحي النيم

الشاعر : عبدالله بن مناحي بن نمشان.

هذه القصيدة قالها عند ما كلمه أحداً صحابه . وكان أيامها ربيع في نجد وهومن سكان الطائف . فاتجه من بيته إلى المعارض في الحويه إذكانت سيارة موجودة في المعرض . وكان الوقت بعد صلاة العشاء . وعند ما أخرج الجيب منا لمعرض أنشده أحدهم يقول له : وين انت رايح يا بوسعود فأخبره أنه متجه إلى نجد لزياره صاحبه الذي كلمه بالهاتف يستدعيه للتمشيه في الربيع فقال : ماتترك عنك المسرى ليل وطرقه طويله وقام يعذل عليه وبو سعود ملزم على راية والمسرى وهذا يكرر عليه العذايل وهيض مشاعره ويوم سرى تمثل بهذه القصيدة معبراً عما حدث وجرى بينه وبين الشخص الذي ينصحه قائلاً:

يـا ابـو فـرج طريـت ليـه طـواري ... وغيـرت عقـب اكلمـك خطـة السـير

غـالي واحـب مواجهـك وانـت داري ... وتطـري علـى الربـع النشـاما مسـاير

قـالوا لـي امـس وخـل مشـيك نهـاري ... والمهتـوي يصـعب عليـه أي تـاخير

انـا لرفقـة طيـب القـوم شـاري ... بغـلا ثمـن ودفـع عليهـا التباشـير

ياسـعود قـم لاهنـت هـات السـفاري ... ثـم جهـزه لـي يـازبون المخاسـير

وقـدم لربعـك قطتـي واعتـذاري ... وانـا ادري ماحاصـلن منـك تقصـير

اشـوف فيـك مـن الرجولـه شـواري ... وارجيـك رجـوى مـن غـذوه الصـقاقير

وأطلـب ولله طلبتـي وانكسـاري ... عـالم بمـا تخفـى الليـال المنـاحير

تجعـل مسـارك يتفـق مـع مسـاري ... ويسـخرك لهـداه ورضـاه تصـخير

ياسـعود تكفـى احـذرك والحـذاري ... مـن رفـق شـينين الـدروب المعـاثير

افطـن وحـط لكـل شـي اعتبـاري ... وفـرق براعـي المسـك مـن نـافخ الكيـر

ياسـعود طيبـك هـو أسـاس افتخـاري ... ويزيـدني رفعـه وعـزه وتـوقير

ياسـعود ماخـذنا المراجـل عـواري ... سـلمن لهنـا مـن حلـول المعاسـير

بفعـول شـيبان تقـافوا انثـاري ... اللـي لهـم فـي صـفحت المجـد تسـطير

الياذرى اللي يحب المذاري
ناقف لها ياسعود قدم الطوابير

ندفع على ستر الوجيه المصاري
ونكبح جماح اللي براسه سعاطير

ياما سرينا في ظلام الغداري
وياما سرحنا قبل مايسرح الطير

كله لكسب المرجله مانماري
ماشفت في نفسك يشوفونه الغير

ياللي تقول انته تحب المساري
وكثر المساري ماورى حبهاخير

صدقة لو اكثر كلامك مزاري
لكن ماله فيه أيات تاثير

من رشحك ليه تصير استشاري
وانا مطاوع كل عذال ومشير

رائي براسي وأقتنع في قراري
والعلم عند اللي عليه التدابير

ولاصغي لكثر البلبله والهذاري
ولا اطلب من الجاهل للاحلام تفسير

ويطيب للي يفعل الطيب اجاري
والرزق عند الله ولي المقادير

ولاحفي ورى بعض الدروب السماري
قصر القدم عنها معزه وتقدير

يا لايمي في حب مشي البراري
وسج القدم فيها في ليال المخاضير

ومرافقة ملاك سفن الصحاري
صفرومجاهيمٍ وشعل ومغاتير

تلع الرقاب منكسات الفقاري
اللي طلايعهن تشوق النواظير

لصار راعيها لطيبه مواري
كفوٍ وملفى لرجال المناعير

وشوف الفياض السايله والخباري
ومنادمة روس الرجال المشاهير

ماذقت لذتها ولنته بظاري
مهما تسوي لسواليف تبرير

عن جوها يكفيك جو الحواري
لصارماتبغي طوال المشاوير

الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان.

انـا والليـال القشر دايـم علـى اخـذ وهـات تقلــب وتفتلــي حبــال الشــرك فــتلا

تعوت مـن جـور الليـالي علـى الأزمـات لياقلـت عـدت ذي هـاذي تجـي شـتلا

ومن حر مونس بعض الاحيان لي زفرات كمـا زفـرت اللـي مـونس طعنـت الخـتلا

ولا لامنــي يــاكود خــبلاً عــديم الــذات تعـود علــى كثـر المناقيـد جعـل اتـلا

ضــحكله زمانـــه بالمســـره وباللـــذات ويضحك على روس المصاويب والقتلا

مـايحتس مـن حسـت رفيقـه علـى الشدات ولاهـــوب يتلـــي لرفاقـــه ولايـــتلا

هــذا والله اللــي مايحســف لمنــه مــات تقـل الهتـول اليارحـل واحـداً هـتلا

* * * * * * *

قصيدة ترحيبية جادت بها قريحة الشاعر:

مفرح بن محمد بن مفرح الملحي : بمناسبة زيارة الشيخ زيد بن ناصر المليحي السبيعي لقبيلة الملوح في محافظة رنية الفيحاء .

مرحبا بسم شيخ الشمل بالشيخ زيد | المليحي عسى ربي يطول بقاه

ومن لفا من قريب ومن لفا من بعيد | بالرفاقه ومن جانا بعيدٍ خطاه

فرصة تشرح الخاطر ويومٍ سعيد | مرحبا مرحبا مليون أبه وخوياه

أبو ناصر عريب الساس ضد الضديد | كاسب الطيب يرفع مستوانا نباه

الزيارة نبيها منه في كل عيد | كل عام مثل ذا العام واللي وراه

ودي إنّا نشوفه كل يوم جديد | ما نبيها تطول غيبته من غلاه

المدح يستوي لأهل الوفاء والقصيد | ينتحي مثل سيل ينتحي من نحاه

جعل قسمي مهوب من القصايد زهيد | كل فعل يجمل لازم أتعب وراه

جزل الأمثال لو طال المدى ما يبيد | أيتجدد مع الأجيال طول الحياه

ما ختصرته من الأقوال غيبه حميد | زبدة القول ذوقه لو يطول مداه

نرجي العفو من ربي نهار الوعيد | سامع دعوة المؤمن ليا من دعاه

طاعه الله تجي للعبد قدمه رصيد | في نهار يلاقونه حفاتة عراه

أنهي القول لو منشاه نوة سديد | تم ما قلت ومحمد عليه الصلاه

* * * * * * *

الشاعر: سعد بن سعيد بن نوار الملحي:

شاعر من الشعراء الشباب الذين يجمعون بين شعر المحاورة و شعر النظم وله قصائد عديدة نذكر منها.

هـــذي مواطنـــا وهـــذي الـــديار ديارنـــا　　أنـــا هـــل الأبـــل والـــوطن وحمـــاة الـــديار

مـــن دون ديرتنـــا نبيـــع أرواحنـــا و أعمارنـــا　　اللـــى حميناهـــا علـــى عـــوص النجايـــب والمهـــار

السـيف يسـطي فـي المواقـف والشـعار شـعارنا　　وأنـا هـل العـزوه وهـل بـيض المسـلوم والأنتصـار

تـــامن بنـــا يـــوم الطـــراد الأبـــل ويـــامن جارنـــا　　الآد مـــالح عـــزوة تطلـــع مطـــاليع الحـــرار

لاباحـــت أســـرار الضـــعافا مـــاتبيح أســـرارنا　　غصـباً علـى العـدوان والحسـاد وقصـار العمـار

قصيدة لشاعر: سعد بن سعيد . رثاء في الشيخ مناحي بن دغيم بن وهطان شيخ قبيلة الملوح .

يا فهيد يا نسل الشيوخ المسماه ... يا بو مناحي يا عقيد السرايا

يا نسل شيخ كلبونا فقدناه ... شيخ الشيوخ اللي يحل القضايا

هوشيخنا اللي ليتنا ما عد مناه ... لكن ما تنفع كثير المنايا

ما عاد ينفع دمعنا لو بكيناه ... دمعي على خدي تسابق برايا

نوٍّ حقوق من خياله نثر ماه ... اللي تحدرمن صدوق الرفايا

ونشكي على الله عالي الأمر والجاه ... في دبرة الخلاق ما به سوايا

يا الله عسى في جنة الخلد مثواه ... وتحط له من حر نارك وقايا

ومن الحساب العسر والنار تاقاه ... تاقاه يا الله من سموم اللضايا

عساه يرحم حالته من تولاه ... ويجلاه ربي من جميع الخطايا

شيخ اليا ضاقت علينا نحرناه ... ومن شانا يرخص جميع الغلايا

يا ما سعى بالصلح بالمال والجاه ... وله كلمة تقصر جميع الحكايا

اليا تكلم صكتو حشمة رضاه ... ويقل لغو مكثرين اللغايا

وينحز عدوه ما يهابه اليا جاه ... وعلى الرفيق ارحم من أم الصبايا

حمى الطرف كله من اقصاه لادناه ... يا ما حدا دون الطرف من سبايا

لـه سـفرة تنـدى ولا شحشـح قـراه　　يرهـي عليهـا مهزعـات الصـنايا

لـه دلـةٍ لاهـل الفعايـل مسـواه　　مـا سـويت لمقلبـين النوايـا

والضـيف يلقـى مطلبـه حـين ينصـاه　　لاجـو مـن الطرقـه ضـمايا طوايـا

انـا اشـهد انـه تفعـل الطيـب يمنـاه　　تشـهد مواقيفـه حميـد السـجايا

قليـل فـي الشـيخان مثلـه وشـرواه　　الله خلـق بـه كـاملات المزايـا

ريـف لربعـه فـي أول الوقـت واتـلاه　　لا صـار فـي الـدعوى فـزوع وحمايـا

ليـت الـردي جـاء فـي مكانـه ويفـداه　　وفـداء منـاحي مـن كثيـر البلايـا

شـبل مـن يسـود المنـاعير مجنـاه　　روس الرجـال اللـي تفـك الرعايـا

ذيـدانهم تـاطى المحـامي وترعـاه　　كسـب اليمـاني مـا خـذوها شـرايا

بالشلف ما جات من هل الخير مهداه　　ولا جـات مـن بعـض العـواني هـدايا

يعطـون مـن تقصـر مـن الكسـب شـلفاه　　ربعـي هـل الجـزلات واهـل العطايـا

دقلاتهـم مثـل النصـوب المرفـاه　　نـارد ونشـرب مـن حيـاض المنايـا

اسـيوفهم مـن دم الأعـداء محنـاه　　يـوم الحـروب ويـوم بنـي الحجايـا

يـا الله عسـى فـي جنـة الخلـد مثـواه　　وتحـط لـه مـن حـر نـارك وقايـا

قال الشاعر: سعد بن سعيد .

قصيدة ترحيبية أثناء عزيمة الشيخ . عبدالله بن رميزان السبيعي . ,

باسم الأله اللي فرض خمسة اركان الواحـد العـالي رفيـع المقـامي

ياللي رفعت الكون مندون عمدان أدعيك وأفضل مـايجي مـن كلامـي

طالبـك يـالمعبود رحمـة وغفـران يـالله يـامحيي العظـام الرمـامي

بإسم الأمير مخضب السيف شامان لا كبـرت القالـة وثـار العسـامي

فهيـد لا منـه قـدح كـل صـوان لا ثـارت الهيجـاء وكبـر الزحـامي

سعد الرفيق وضد من جاه طمعان اللـي مخولـه لعـين الرسـامي

أنتـه وبـوك وجـدك أعيـال فرسـان قـدام يعـرف شـرعها والنظـامي

ابوك يضوي لاضوء الذيب سرحان مـرن يصـبحها ومـرن ظلامـي

دغيم بـن فهيـد فـي مـاض الأزمـان اليـا أعلنـوا الحـرب عقـب السلامي

سيفه يشيل الراس من فوق الامتان وشـلفاه لا هفـت تقـص الضـامي

يـا مـا جـذ بهـم للمغيـره علـى شـان يرجـع وقدامـه يسـوق الجهـامي

وجنـوده اللـي فـي المواقيـف شجعان الاد مـالح عــزوةٍ ماتضـامي

ذيـدانهم مرياعهـا حـول وردان نسـجها شـرق وجنوبـا وشـامي

أفعالهـا تبقـا علـى طـول الأزمـان تأخـذ علـى يـوم الملاقـا وسـامي

مهما وصفت أفعول ذربين اللإيمان ... ماهوب لا حقتي بعلمي ملامي

يا مربا ترحيبة شانها شان ... مثل القمر لا بان يجلا الضلامي

أجمع بها الحضار عانه وشيخان ... هم لابتي ربعي وهمة حزامي

اشيوخنا اللي يوم زوغات الأذهان ... يرسون لا جاء للبحور التطامي

سجلهم في ماضي الوقت ديوان ... يبقا لهم مهما تطول العوامي

حنا هل الغلباء اليا ثار دخان ... خيالنا يرخي لها في الخطامي

خيالنا يقرب من الموت دجران ... تفرح به المتلي ردوم السنامي

ولي حجةٍ لا حضرت خير برهان ... ما ني باليمها حلال وحرامي

وارجع على شيخ القضايا كحيلان ... حضه على حض المعادين قامي

عبدالله اللي في المهمات سلطان ... نفخر بعبدالله بعيد المرامي

المدح له عنده مواقف وميزان ... ومن يمدح اهل الوافية ما يلامي

من روس شجعان لهم موقف بان ... ميقافهم يوم المواقيف زامي

وزران لاعدوا هل الطيب وزران ... يردون لاجضت قلوب الظوامي

الشاعر: سعد بن سعيد .

هـلا يامرحبـا ترحيبـةً تنشـر علـى الأبـواب
تراحيـب الرجـال اللـي تشـرف مـن يزاورهـا

تراحيبٍ مثـل وبـل الخيـال اليـا نهمـر صـباب
أقـــدمها وأثنيهـــا وارجعهـــا وكررهـــا

تعم الحاضرين اللـي لفوا لجنـاب مع الاصحاب
علـى كل الحضـور اللـي لفـوا تضفـي ستايرهـا

بسـم شـيخ القبيلـه والقبيلـه تكثـر الترحـاب
يقـول فهيـد رحـب فـأول الكلمـة و فاخرهـا

صـدر لمـر الكريـم وعينـوه وكـل خـاطر طـاب
مهمـه لـو مـا هـو قـد المهمـه مـا تصدرهـا

عسى ربـي يجيرة مـن صدوف الوقـت والاكـراب
تليـق بـه المـدايح والبيـوت يـزين خاطرهـا

سلايل من تعرف اهل الرمـك شلفاه والمضـراب
مجـانين الرمـك تطـرح فلاهـا يـوم ينحرهـا

زمـان فـات يـوم الحـرب والغـارات والأنشـاب
لنـا التـاريخ يشـهد والله المعبـود خابرهـا

اليا من صاح صياح المغيرة ثم جيناه اسـراب
نسـوق ارواحنـا للمـوت مـا نحسـب خسايرهـا

نعم حنـا هـل القلبـاء ليـا ودا الزمـان وجـاب
أعظـام القـوم مـن غاراتنـا تكثـر جبايرهـا

لنـا تـاريخ حاسـم سـطره ميقافنـا بكتـاب
مشرف ما ضـي الدنيا ويشـهد فيـه حاضرهـا

لنـا سيفٍ صـقيل فـي الملاقـا والخطـر ماهـاب
مضـرينه علـى شيل الجمـاجم مـن حناجرهـا

نفـك اللـي علينـا تلتفـت وتثنـي الارقـاب
اليـا طـال الصـياح وطرحـت بـاقي صـرايرها

هذا وقت مضـى مـايعرف الصادق من الكذاب
قبـل مـا يرتفـع صـوت الحقيقـه فـي منابرهـا

طلـع نـوراً علـى شبه الجزيـرة واعتلا ما غـاب
قبـل يطلـع مـا نـدري بالحقيقـه لـين نظهرهـا

طلـع عبـد العزيـز وبـدل الأكـراه بالإعجـاب
وجبـر عظـم مكسـوره قبـل محـداً يجبرهـا

وبـا بعثـه سـبيع أول قبيلـه وأنكـرت لحـزاب
قبائـل ناصـرت لسـلام فأولهـا وفاخرهـا

نصـر لسلام أبـه ربـي وجـا للمسلمين أسباب
قبل يطلـع هـل الإسـلام مـا تحصـي مقابرهـا

بحكمته العظيمه صاروا الأعدء ربع وأقراب ... تولى وضعهم وأخلف مسيرتهم وغيرها

نقل شامان والبيرق وجيش يدعم الأرهاب ... تحلج وسط نجد ورحبت به يوم نورها

عطوه البيعة سارو معاه وكل ظالم تاب ... ودبرها بتفكيره يمن الله مدبرها

وصارو في الجزيرة كلهم ربع ونسب وأصحاب ... صراحة معجزة قبله محدأ قادر يفسرها

تحلا بالعقيدة ولأمانة وأعدم الأحزاب ... على عبادة الأصنام والأصنام كسرها

وشد الأمن بطنابه وجود خيمته بأطناب ... وسارت قافلتنا يوم رب الكون سيرها

تسالمها اليدين الصادقة والرمح دويه صاب ... بعد وصلت فهد زين مظاهرها وصورها

وش أعد وش أقول وش أبذكر من الأعجاب ... مساعيه الحميدة جعل خلاقه قدرها

وصل بالمملكة فوق السحاب ونلل الأصعاب ... بنا دولة عظيمة ما حد يقدر يكابرها

مشا بالعدل والحكمة وبالإيمان والآداب ... تواريخه عظيمة يعجز الكاتب يسطرها

فهد لسلام والأيمان والخيرات و الأشباب ... إغاثاته لمن يحتاجها دايم مصدرها

له التاريخ يشهد والقدم والعين والأهداب ... بيوت الله خدمها وافتخر وطهر مشاعرها

أبو ليتام والمنكوب والمضهود والمنصاب ... يحل المعضلات ووقفته محدٍ بينكرها

ترا من يمدحه صادق ومن سبه يسف تراب ... فهد فهد العروبة كل ما ضاعت بصايرها

الشاعر : سعد بن سعيد .

يـا مـدور المعنـى ترانـا عرفنـا واضـح ونـوره مثـل نـور القوايـل

إنـا هـل الـردات لا مـن وقفنـا دقـلا تنـا تشـفي الكبـود الغلايـل

اليـا وقفنـا قـدمهم مـا أنصـرفنا حتـى نلبسـهم لبـاس الـد بـا يـل

ناخـذ علـى قـب الاصـايل شـففنا بمخيـر صـوته سـوات المخـا يـل

يـا مـا سـعينا فـي المغـازي وطفنـا غاراتنـا فيهـا تشـوف الهوايـل

واليـا عتـزا خيـا لنـا والرتجفنـا مثـل الرعـود اللـي تصـب الهمـا يـل

وان صـاح صـياح المغيـره وزفنـا مـا نلتفـت للجمـع لوكـان ضـا يـل

يـا مـا كسرنا هـم ويـا مـا عسـفنا مـن عاصـين مـا يلتفـت للهزايـل

واليـا تسـاوا غيضـنا مـع صـلفنا نـروي السيوف مـذهبات الصقا يـل

حنـا هـل الغلبـا اجمـوعن وحفنـا خـلا الشـجيع يـروح قلبـه ذهايـل

ويـا مـا علـى جمـع المعـادي زحفنـا ولا نرجـع إلا بـأ مهـات الشـما يـل

وحنـا هـل البيـرق ويـامن طرفنـا ارجـا ل ابـو تركـي جيـوش دهـا يـل

فـي شـور اخـو نـوره لبسـنا شـرفنا ان فضـل المـوت المحقـق فضـا يـل

ذاك الـزعيم اللـي لنصـره نصـفنا ويـان الرفيـق ويـان شـين الـدلايل

اللي على جيش المعادي نحفنا ... لين اسلموا من عقب حد السلايل

اليا رمينا الرمي نكسر هد فنا ... وتشهد على ما أقول كل القبا يل

في ساعة فيها تقدم سلفنا ... تنشف بها الأرياق والدم سا يل

تبعد مغازينا ويبطي نكفنا ... تشهد لنا قحص المهار الاصايل

واليا عطينا عهدنا ما اختلفنا ... يومن بعض الناس فيهم فشايل

وجيراننا ماتشتكي من عجفنا ... وللضيف نطرح له قعود وحايل

يا ما حذفنا في الدهر وانحذ فنا ... ويا كم فعلنا في الخوي من جما يل

ويا كم عقيد خافنا لاعرفنا ... وقفا على جرحه يجر الولا يل

وكل الخليق تروح والعمر يفنا ... وتاريخنا يبقى وتبقى الفعايل

حزنا على كل الفعا يل ونفنا ... ولا نلتفت في هرج عدل وما يل

وفي هرجنا يا سامعه ما زهفنا ... واللي مكذ بني يشوف الدلايل

شف مجدنا وافعا ل ربعي وشفنا ... وتعلمك الايام عن كل قا يل

وبفعل طلقين الوجيه أعترفنا ... ما فيه دم إلا يجيله فصا يل

الشاعر: سعد بن سعيد .

بديت بأسم منزل الحق تنزيل   الواحد المعبود منزل كتابه
من قدرته رد ابرهه ووقف الفيل   عن بيته اللي ستر ربي حجابه
اللي له من الخلق سجده وتهليل   من يسأله مايحرمه من ثوابه
اللي خلق له من عباده حلاحيل   نصارة التوحيد ستره ثيابه
اللي عطا صقر الجزيره دواليل   عبدالعزيز اللي سمعنا جوابه
عبد العزيز معدل الميل تعديل   قز الطريق المستقيم ومشابه
عبد العزيز اللي رفع كل تضليل   اللي رفع سيف القضا واعتزابه
عبد العزيز مذلل الصعب تذليل   ساس الوفا راس الوفا والمهابه
نوراً طلع فجره وقفا على الليل   وشال الظلام النور وانفك بابه
تشهد له الصحراء وتشهد له الخيل   ويشهد عليه العدل ساعة نوابه
ساعة مشى من يمة الجدي لسهيل   مع صحصح البيداء تبارى ركابه
قفا عليهن مع حزومٍ مصاقيل   الهم زاده والمشاكل شرابه
مابه مماريح ولابه مقاييل   الكور يصرخ والذخيرة زهابه
سبع ليالٍ والاصايل جهاجيل   أقبل مغامر ما حسب للمهابه
ان بركوهن بركن سله شعيل   وان ثورٍ مثل القطا من غبابه
كنهن على قطع الفيافي مغاليل   مع تختخٍ قام ايتقادح سرابه
من فوقهن قومٍ تعرف الدواليل   أهل الوفا والعدل وأهل الصلابه
يتلون أبو تركي زعيم الرياجيل   منهم سؤال وهو منه الاجابه
يشيرهم وإن جنبوا عدل الميل   يسبق على غلطه لسانه صوابه
رايه يحل معقد الراي تحليل   حل ال عسرات الامور الصعابه
متوكل بمدير الخلق توكيل   طل اب حق ومن طلب حق جابه
شرب المصايب مثل شرب الفناجيل   يقول كل انسان يلقى حسابه

حتى دخل في نجد زين المداهيل ... واعتز به نجد وتباشر ترابه
حول على عجلان بين المحابيل ... بشلفاً حناها مثل قوس الربابه
وتواجهو في ساعه تذهل الحيل ... مافيه ظالم غير يلقى عذابه
وتباهلت له سلطنه نجد تبهيل ... وكل القبايل بايعوا والقرابه
وخذها بعزم وحزم جهد ويهانيل ... مافيه درب الابرجله وطابه
ماجت له بصوت انتخاب ومعاديل ... خذها بسيف ما تراقل نصابه
وارسل على كل القبايل مراسيل ... كل يرجع سلته في قرابه
من قبل ابو تركي في حرب وغرابيل ... مابين سلب ونهب واخذ وحرابه
مراً صباح ومر مع هجعة الليل ... هذا يموت وذاك ينقل صوابه
سفك الدماء من بينهم كنه السيل ... شي طبيعي مافي هذا غرابه
حتى طلع من بدل الوضع تبديل ... وشال الخراب وشال ساس الخرابه
لين ثبتت شبه الجزيره على حيل ... واهتم في الشرع القويم وبدابه
معاد به جاهل ولا به جهاهيل ... ولا عاد به بغضاء ولابه عصابه
من عهد ابو تركي ليا آخر هذا الجيل ... خلاص مابه لابه ضد لابه
امن وامان وذكر خالق وتهليل ... نمشي مع الاسلام ركنه وادابه
هذا وصلوا عد ويل الهماليل ... على رسوله عد منشا سحابه

* * * * * * *

الشاعر : دغيم بن هيف بن مثيب الملحي .

قال هذه القصيدة في خوية : عبدالله بن سريان العصيمي العتيبي

البارحـــة فكـــرت وأخـــذت مـــرواس مـع هاجسـي فـي مـدح راع الجميلـه

الصـاحب اللـي صـحبته ترفـع الـرأس مـــاهوب يجلـــب للخـــوي الفشـــيله

الطيـب ساسـه والفخـر منبـع السـاس ساســـه عتيبـــة والفخـــر فالقبيلـــه

ولاهـي غريبـة مـن قليلـين الأجنـاس خـــويهم يصـــعد بـــرأس الطويلـــه

ويـا مكثرا لأصحاب من جملـة النـاس لكــن أبــو راكــان مــا ألقــى مثيلــه

لعمســت الأريــاء وضـــاقّ الأنفـــاس حمل الخوي من فوق حمله يشيله

حرن شـهر مالـه علـى القـاع مجالس والحـــر نســـلٍ للحـــرار المهيلـــه

والطيـب يـا صـعبه علـى كـل هـلاس لطالـــت الطرقـــة تبـــين حصـــيله

وربعـي سـبيع وعزوتـي لـي نومـاس عـز الخـوي والجـار غلبـا الأصيله

وسـوق الـذهب مايدخلـه تـاجر نحـاس ورجـــلٍ بليـــا ريـــع مالـــه عقيلـــه

سـطرتها عشـرة علـى فـرخ قرطـاس والطيـــب لأهلـــه والـــردي مـــا يكيلـــه

* * * * * * *

الشاعر : فالح بن مفرح الملحي

ياسامعين الهرج صلوا على النبي	والكلمه الوحده بعشر امثالها
اول كلامي ذاكر وجه الله	أمدبر الايام مع ليالها
ربٍ خلقنا وعتنا برزقنا	كم ذرة في الارض دبر حالها
انا خير مابي كلمتاً هيضتني	من خامل يا نعنبومن قالها
ان كان مغرور فانا بعذرة	وانكانها بالعمد فهاذي بدالها
ماهو مكلوفاً بعد اجدودنا	إناسبيع اللي تعد افعالها
انا الملوح مانتواطى للخطا	مثل الجمال اللي تشيل حمولها
ياويل من حنا نطلبه	واحيان لاغرته نفسه نشين فاله
عاداتنا ناخذ ورى الحد ساعه	بمخيراتٍ نومست نقالها
والله لومنعها من يديها	ان تاكل الظبعه وتعطي اعياله
....	عساها تبطي والولي مازالها
انا جلينا يوم غظنا ربعنا	صدينا عنهم مانبي طوالها
خذنا مع بني واهب ليالي	هذي مرة الدنيا ومثل امثالها
هذي ولامن غلب الرجال تجزع	حتى النوامي يستحيل ظلالها
فتعهدونا بعد حرباً جاهم	راحت حمايا وكل ذئبً عوالها
لاد مجمع سعد منهم ربعه	هل الوفاء اللي وافياً مكيالها
لجنبي لاجاورهم مايملهم	وان جاء اللقا ماطاوعوا عذالها
الابه اللي حيها من لابه	هم اليمين اللي تمد قبل اشمالها

من بعد ذلك هية ابن هادي[11] ... يوم الرشاء يركب على محالها

يوم ابن........ تعدى حدودهم ... تقاد للعتبان فوق جمالها

قال انا سبيعي لاسبيعي غيري ... غير اتبعوا دربي وانا دلالها

فرصه بشلفا مايعين طبها ... والعا يل أطوعه عيالها

واخطى على ابن هميل ماعد جدة ... ربعاأتورد بالسيوف سلالها

السوق سوقه ما يبيله شاهد ... هذا الوكاد من على عصور اجيالها

هو نسي ابن قطنان راعي رنية ... اللي ينادي بالعشا هشالها

ماكر حرار من على الجدوالولد ... غصباً على الحساد هم ابطالها

يا مدور الانساب دور نسبهم ... اخذ النسب بلاش من جمالها

والله عطاهم ناصر شيخاً لهم ... الساس طيب والمراجل نالها

وصلاة ربي عد ماهل وامطر ... من مزمناً درت وصب اخيالها

على الرسول محمد واصحابه ... اللي هدم الاصنام وزالها

---

[11] أبن هادي هو مسلط جد آل عجيان من الملوح

الشاعر : فالح بن مفرح .

الدلــه اللــي ماتســوى علــى النــار لاواخســـارة هيلهـــا اللـــي نجيبـــه

مــن يــوم ســوتها المــرة مالهاكـــار النجــر والمحمـــاس وشـــعاد ابيبـــه

راحــت وقفــت دونهـــا بـــاب وجــدار والـــبن يبغـــى واحـــداً يعتنيبـــه

يبغــى المنــارة والحطــب جمــرة اكبــار مـــع النظافـــه والـــدلال الريبيـــه

والقهــوجي مــن بيــنهم فيــه الانظــار يحوفهـــا يخـــاف شـــين يعيبـــه

يــا زيــن ذاك اللــون لفــاح ببهـــار والبـــال ســـابح فالفيـــاض العشـــيبه

مستانســـين وفـــي المرابيـــع نختـــار بـــين النفـــود وبـــين خطـــوى جذيبـــه

وانـــا قصـــيري مانبـــا غيـــرة خيـــار لطالـــت الطرقـــة علومـــه عجيبـــه

فنجالهـــا لـــولاه يـــوم اشـــربه حـــار لجـــاني الهـــاجوس يطفـــي لهيبـــه

هـــذا زمانـــاً فيـــه ضـــيعت الافكـــار وانـــا اشـــهد انـــي شـــايفن منـــه ريبـــه

الجـــار ماســـير ولاقلـــط الجـــار وهـــاذي مـــن الشـــيطان وكبـــر مصـــيبه

علـــى قريبـــه قلبـــه اســـود مـــن القـــار يبغيـــه يفزعلـــه فعـــود حريبـــه

الله لايثنـــــي ثنـــــا كـــــل ثرثـــــار لافـــاد لـــه علمـــاً يجيـــك يعديبـــه

ماتاخـــذه يـــالموت قصـــاف لعمـــار لصـــار مايبـــدي ولا ينبديبـــه

لاتشـــتحن لانيســـت منـــه الاخبـــار تـــرى ابـــرك الايـــام يومـــاً يغيبـــه

والله هـــن يجيـــه المـــوت لوصارماصـــار ولابـــد مـــاتركز عليـــه النصـــيبه

يـــا الله طلبتـــك ونـــت منجـــي هـــل الغـــار والنمـــل تـــالي الليـــل تســـمع دبيبـــه

عســـاك ترحمنـــي كمـــا الوالـــد البـــار فـــي حـــزة كـــلاً يوافـــق نصـــيبه

وصـــلاة ربـــي عـــد مـــاوقع وطـــار علـــى نبيـــاً طلبتـــه مســـتجيبه

* * * * * * *

الشاعر: دخيل الله بن ناصر بن مسلطا لملحي :

قال هذه القصيدة في مؤلف هذا الكتاب

سـلام الله علـى رجـلٍ مشـى بالعـدل والميـزان   مـن رجـالٍ فعـول الطيـب تاخـذها وتعطيها

يخص الطيب ابو ناصر كريم ويمدح الشجعان   رجـال تصـنـع المعـروف مـا تقصـر يمانيها

تقدم بالقصايد شـخص أديب وحط لـه ديوان   يـدون شـعر ربعـه مـن كثـر مـا هـوب يغليها

يابوناصر بيـاض الوجـه فالـك ياعساك معـان   عسـى ربـي يعينـك تكسـب العـالم وترضيها

وأنـا بيـدك يارجـل الشـهامه مكـرم الضـيفان   تولـف لـك دواويـنٍ تـراث الجـداد تحييها

ولايشـغلك مـن يسـخر ولايشـغلك قـول فـلان   وبعض النـاس مـا نحسبلها وأبلـيس مغويها

وفيـك المدح لـو بمـدح تراهـا تعجـز القيفـان   مـن فعـول المراجـل فيـك مـا نقـدر نغطيها

ترى ربعك هل الفزعه هل الشيمه مع الازمان   هــل فعــولٍ تنومســـناوحنا نفتخرفيهـا

وانـا بخـتم كلامـي وطلبـك يـا الواحـد المنـان   يجمعنـا علـى الطاعـة بيـوت العـز نبنيها

وصلاة الله على محمد عدد ما حجت العريان   شـفيع الامـه اللـي جعـل رب البيـت يحميها

الشاعر: دخيل الله بن ناصر بن مسلط. قال هذه القصيدة في عبدالعزيز اليامي.

قم يا نديبي فوق جيبٍ جديدي	الفين عشرة من وكيله شريناه
النوع لكزز والمورد سعودي	هو منوت اللي في اللوازم تمناه
شاشات حساسه على لمس إيدي	والنور براق الحياء لاكشفناه
مخمل وطبلون على لون عودي	لونه مثل لون الذهب لانظرناه
عليه رجلاً في الوازم سد يدي	شال الكتاب اللي بخطي كتبناه
ينصا ديارٍ بالمراجل تزيدي	رجال هم يفزع ليامن نخيناه
حيان يام معربين الجدودي	يا طيبهم والطيب منهم لقيناه
ملفاك شيخٍ كل فعله حميدي	عبد العزيز معرباً ساس مجناه
فعله ينومس جعل حظه سعيدي	قام وتعزوا يوم حنا نصيناه
سلم عليه وقول فعله مجيدي	وانشر له البيضاء على راس مبناه
والخاتمه نختم بزين القصيدي	نعم بيام أهل البيوت المبناه
وصلاة ربي عد ويل الرعودي	على رسولٍ قادنا والتبعناه

الشاعر : دخيل الله بن ناصربن مسلط .

آه مـن وقـتٍ تغيـر عـن محلـه
لاذكـرت اللـي مضـالي فـي سنيني

فـوح قلبـي فـوح بـنٍ وسـط دلـه
لاذكـرت أبـوي زيـن الغـانميني

الصـخى والطيـب دايـم عـادةٍ لـه
يلطـم العـا يـل وهيـفٍ للسـميني

شـايبن مـن خلقتـه محـدٍ يملـه
طيـبن ويحـب سـلم الطيبينـي

جعـل قبـره مزنـةٍ غـرًا تعلّـه
لـين ينبـت زعفـران ويـا سـميني

طـايعن ربـه كـريمٍ فـي محلـه
قـايم بشـروط فعـل الصـالحيني

موحـدٍ ربـه ولاجـى منـه خلـه
صـابرٍ لله رب العـالميني

الفـروض الخمـس مابـه فـرض زلـه
والنوافـل ماتفوتـه كـل حينـي

والزكـاه مـزكين مالـه بحلـه
مخلصٍ من ضمن نـاسٍ مخلصيني

وحـج بيـت الله علـى فطـره وملـه
ملـة محمـد نبـي المسـلميني

صـايمن شـهر ارمضـان الله يدلـه
مـدخل الريـان بـاب الصـايميني

وهـا ذي وصـوفه وهـا ذي ميـزةٍ لـه
ولانزكـي فـي الاوادم عابـديني

* * * * * * *

هذه القصيدة في صاحب السمو

الأمير: سلمان بن محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود للشاعر : هلال بن قليل المسيلي الحارثي .

وذكر فيها مجهود المؤلف في تأليف هذا الكتاب.

يا أمير بصمتك محسوبة وموجوده	محدٍ بصمها ولا حي يقلدها
لقيتها شاهده لسبيع مشهوده	علامةٍ فارقة كلٍ يشاهدها
مُؤلف أسبيع مثل اطويق والسوده	وشهادتك غيث سالت به مواردها
اللي تعب في الكتاب وساق مجهوده	وجمع مواريث ربعه لين جودها
له نظرةٍ شاملة ماهيب محدوده	والجاهل اللي يهمشها ويجحدها
أنشهد انه بلغ شفه ومقصوده	وحصل على الجائزة من كف قايدها
يا أمير ياللي تسوق الرأي وتقوده	مواقفك معجزه للي يعددها
عليك مني سلام ترزم رعوده	في مدلهم حدود الوسم مبعدها
مخايله ممطرة بالورد والعوده	الهيض ميدانها والشوق يجبدها
يا أمير واللي تجود الناس من جوده	أنك زبون الحيام ألا موردها

* * * * * * *

الشاعر: ثواب بن دخيل الله المحمدي السبيعي

قال هذه القصيدة في قبيلة الملوح بمناسبة استلام الشيخ فهيد ختم المشيخة بعد والده .

أبــذكر الله قبــل نقــول كلمتنــا ... ربــاً عظــيم كــريم يســمع الجابــه

يــارب تجمــع عصــانا لا تشــتتنا ... وبليس تقضي عليه وتخذل أصحابه

علــى الهدايــه ودرب الخيــر ثبتنــا ... واكتب لنا الخير عندك وافتح ابوابه

في خامس العيد عيد الفطر فرحتنا ... عيـدٍ جديـدٍ حضـرنا واحتفلنـا بـه

جينـا نعبـر ونشـرح عـن سـعادتنا ... والشـيخ ختمــه وتعيينــه فرحنابـه

نبغي نشارك ونحضر مع جماعتنا ... وليا بدأ شان ابن عمي حضرنابه

افهيـد مـن روسـنا ويـوه قـدوتنا ... نـور القمـر مـن سرا ليلـه تقدابـه

ومـن لاد مـالح هـل الطولات فزعتنـا ... مثـل البحـر مـن يشـوفه ماتهقوابـه

مكلبــه فعلهــا يشــد لحجتنــا ... سبعة مـن الآد مـالح عـزوا اللابـه

يـوم النـواميس هـذا فعـل عزوتنـا ... مـا هـوب مـن يخـر العقبـات لقرابـه

الفعـل والطيـب فـازت بـه قبيلتنـا ... يـوم النـواميس يـذكر وان تحدابـه

واليـوم فـي خدمـة الله ثـم حكومتنـا ... وخدمـة وطنـا لـزومٍ نـدرك اسـبابه

المملكــة أمنهــا بالعــدل ربتنــا ... وحـق أمنـا حافظينـه مـا بخلنـا بـه

نقـول لبيـك يـامي كـان نادتنـا ... بالـدم نسـقي حجـرك ونـروي ترابـه

فــي نصـرة الـدين عزتنـا وقوتنـا ... ديـن الشـريعة فرضـه الله وفزنـا بـه

تكفـون يـالاد مـالح يـا رفاقتنـا ... تـرى التفـراق نقـص ومـا منـه ثابـه

القـوم تفـرح ليـا شـافت هزيعتنـا ... ويطمـع بنـا اللـي علينـا يفتل أشانبه

وصـلوا عـدد مـا تكلمنـا وصـوتنا ... علـى نبـي حكـم بالشـرع واوصـابه

* * * * * * *

الشاعر: شارع بن مطلق بن مشعل الملحي

البارحه ما مسيت من ضيق خاطري والقلب مليان(ن) حزن وهموم

الله من دمع(ن)عيني تصبة من بعد ربعن في اللزوم قروم

ربعن ليا شفت الجفاء ثم نخيتهم جوني جميع بحزة اللزوم

جوني وكل(ن) ينتخي أبسم فاطرة وقال أبتجح بالحق يا مظيوم

ربعي ملوح(ن) في اللقاء تكعم العداء وكم شيخ قوم(ن) ذوقوه اللوم

خلوه يقعد في مطيحه وينثبر ويكسر عليه الطير ابو زلقوم

يا مطلق الممدوح ود رسالتي عطها الجماعة كلهم عموم

عطها الجماعة كلهم يقرونها ولاجوك علمهم بكل علوم

وإن سألوك الربع عني فقلهم سهران طول الليل ما ينوم

سهران طول الليل و يكامد السهر و يجاوب الورقاء بروس رجوم

يواهني من زارهم عقب غربة وسج القدم بين الجماعة يوم

و صلاة ربي عد ما ذعذع الهواء على نبي من الخطاء معصوم

* * * * * * *

احد شعراء الملوح القداما وعمر هذه الابيات ما يقارب اربع مئة عام حسب ما رواه : الربيع بن حطاب الملحي .

يـاالله اليـوم فـي نـون تزبـر　　هـل وامطرعسـى يغنـي الفقـارا

هم يسـي الدليمـه نـو غيمـه　　سـبعة ايـام وسـيوله تبـارا

هـم يسـي ملايـل مـن مخيلـه　　ولايخلـي علـى الجزعـه غـرارا

هم ينحي على خلجان سلي　　لـين يكبـر عضـيده والمـرارا

هـم ترعـاه ربعـي بـالعزومي　　بـالفرنجي وزلبـات المهـارا

عزوتـي لابتـي يـاحي لابـه　　لادمـالح مربحـه التجـارا

تكـرم الضـيف لامنـه لفاهـا　　ماتحسـب لربحـآ مـن خسـارا

* * * * * * *

وهذا : عظيمان بن ثواب الربيع الوهطاني الملحي

عند ما رغب ابنه ثواب في المحول إلى وسط نجد وكان وقته ليلاً وهو لايرغب بالمحول فتمثل بهذه الابيات .

مـا الله بحـاديني علـى شـدة الليـل   يـــوم العـــواير كلهـــا منـــة لـــي

دار الملـوح اللـي ليـا ركبـوا الخيـل   يفـرح بهـم راعـي الضـعيف المتلـي

يـا الله طلبتـك وانـت منشـي المخايـل   تسـقي مـن البتـرا ليـا خشـم سـلي

ويسـقي لنـا بقيـعٍ عسـا فالـه السيل   وعســا القنــوف المردفــه تســتهلي

* * * * * * *

القصيدة وردها

الشاعر : ذيب بن محمد بن مدباج الرجباني الدوسري.
كان بينه وبين دخيل الله بن سلطان ا لملحي السبيعي
زمالة وأخوة وعندما نقل الأخير من الوادي تمثل ذيب بهذه الأبيات.

عقب الغياب اللي تبرره الليالي والظروف　　سلام تسليمة وفاء من غايبٍ عذره معه

البعد جا ير والزمن يجري على عكس الشفوف　　اما وصال الأوفياء شف الخفوق ومطمعه

الوقت لو يقسى على القاسين لابده يروف　　ما ني بطيع الوقت مثل الناس لو قالوا طعه

سلام يا أغلى من عرفنا عد ما صف الصفوف　　وعداد ما سجت نفوس الناس والدنيا سعه

رد الشاعر : دخيل الله بن سلطان بن عبدالله الملحي. على ذيب الدوسري

يا مرحبا بالخط وادبلها ملايين الالوف　　بالصاحب اللي طيب ساسه للمراجل يدفعه

هلا هلا وأعداد ما هلت مراويح القتوف　　وأعداد من صلى على طاها ومنهو يتبعه

يا ذيب جتني منك جزلات القصايد في حروف　　جزله وراع الشعر لامرت على اذنه تقنعه

وافي يا ذيب المرجله مخبور عندي وامعروف　　والشك زايل والغلا وسط الضماير تزرعه

* * * * * * *

هذه القصيدة مرسلة من الشاعر: عطية بن حمدان الذبياني الى الشاعر: دخيل الله بن ناصر مسلط الملحي : والتي يقول فيها.

سر يا نديبي صوب ابو ناصر الذيب   دخيل الله المقدام سبع السباعي

ونشر له البيضاء بروس المراقيب   واعلن بها في كل إذاعه تذاعي

ومن بعدها فالك يا بو ناصر الطيب   قرمٍ وزيزومٍ طويل الذراعي

يا الصاحب اللي من خيار الاصاحيب   أنا أشهد انك صقر يا حر واعي

من لابةٍ وقت اللقى والمطاليب   تارد على خصامها ما تراعي

ونعم يا السبعان ما جا بهاعيب   لا قامت الغلبا تدوس الافاعي

أهل الخيول الدهم والفطرالشيب   أهل السيوف أهل الصحون الوساعي

الجد عامر من كبار المناسيب   من نسل صعصع لادعى كل داعي

دخيل الله انته نظرتي فيك ما تخيب   خوتك تشرى بالذهب ما تباعي

وانا من اللي فعلها مشيب ومهيب   اللي ليا قالو الاوامر تطاعي

ولا نيب انا متباهاً بالمكا تيب   بعتز واتباها برب مطاعي

الواحد اللي يعلم الجهر والغيب   ما يطلبه مؤمن طلب له وظاعي

فالمعذره ان كان فيها عذاريب   فالكامل اللي للمخا ليق راعي

* * * * * * *

هذه القصيدة رد من الشاعر : دخيل الله بن ناصربن مسلط الملحي .
على الشاعر: عطية بن حمدان الذبياني . والتي يقول فيها:

حيـا الله المنـدوب تلقـى التراحيـب	فـي حلـة المقـدام قـرمٍ شـجاعي
منـدوب ابـو تركـي زبـون المواجيـب	ذكـره مـع العربـان واضـح يشـاعي
شـيخٍ ولـد شـيخٍ عطيـب المضـاريب	مـن لابـةٍ عـز وشـرف وارتفـاعي
يا هـل الوفـاء والطيـب وهـل المكاسيب	عـزوة بنـي ذبيـان نعـم الطبـاعي
وانـا سـبيعي مـن رجـال المحاريـب	لاجـاء نهـاراً فيـه لـنفس تبـاعي
لاجـاء نهـاراً ولعـت فـي المشـاهيب	عـدونا راسـه يجيـه الصـداعي
وان عـودت لسـلم وإلا المشـاعيب	آبشـر بعـزٍ فـي جميـع المسـاعي
نـاقف مـع الاصـحاب لاشـك لاريـب	وحنـا صـقورٍ كاشـفين القنـاعي
وسـبيع دون الجـار تحسـب محاسـيب	تعطيـه مـا تملـك وتبقـى جيـاعي
دليلنـا مفـرج مـع الجـار بالطيـب	مـع المهـادي يـوم وقـت النزاعي
والشعريحضـر بعـض الأحيـان ويغيـب	أقول فـي مبدا قصيدي ومطلاعي
الله يجمنـي علـى كـل مـا جيـب	وجيـب مـن كـل القصـيد الفراعي
وصلو عـدد مـا تطلـع الشـمس وتغيـب	علـى رسـولٍ نتبعـه أتبـاعي

* * * * * * *

قصيدة الشاعر: ذعار بن رابح السميري العتيبي في جيرانه الملوح:

سـلام يـامن منبّـع الطيـب ساسـه	سـلام ياسـاس الوفـا معـدنالطيب
الطيـب معهـم مالحقنـا قياسـه	اهـل بيـوتٍ بنّيـت للمواجيـب
الطيـب فيهـم دارسـينه دراسـه	طيـبٍ علـى ميـراث مافيـه تكـذيب
خالـد ولـد سـحمي وسـحمي براسـه	ومعيض ملفاء اللي يبون المعازيب
املـوح فـي وقـت القسـى والفراسـه	فهـود الـزراج معلقيـن الاصـاويب
عدوّهـم ذاق النكـد والتعاسـه	وصـديقهم دائـم بـروس المراقيـب
ياشرسـهم للـي يريـد الشراسـه	ويـاطيبهم للـي يبـا مـذهب الطيـب
واليـوم فـي وقـت الرخـا والاناسـه	عـذرويهم للجـار كثرالتراحيـب
وكيـفٍ لمـن ذاقـه يطيّـر عماسـه	وكـبشٍ ليـا قـدم كبيـر الاعاصـيب
بسـبيع غنّيـت القصـيد بحماسـه	وانـا مـن اللـي يغلقـون المطاليـب
إعتيبـه اللـي تسـتحق الرئاسـه	مـن نجـد نزحنـا كثيـر الاجانيـب
ركض علـى الملبس ونجدع إلباسه	فـي ساعةٍ يحظر بها الفكر ويغيب
واليـوم قنطـار الـذهب مـع نحاسـه	أمـن وأمـان وكـل شـيٍ بترتيـب

* * * * * * *

رد على الشاعر ذعار بن رابح السميري العتيبي الشاعر: مفرح بن محمد الملحي بهذه القصيدة:

ياالله ياللي من يخافون بأسه ينجون في يومٍ على الكافر إصعيب
ياسامع اللي ماقطع منك ياسه في مانوى تهديه للحق ويصيب
لاغرّ في عمق البحور ومقاسه والشعر له نقّاد وهوه تواهيب
عسى نصيبي مايحصل طفاسه وقسمي يجي من طيّبات المكاسيب
عفرٍ يشوّق لونهن بأقتباسه قرايعٍ من زاهيات الدباديب
للي لساس الطيب عنده غراسه ذعار ستر المترفات الرعابيب
سعدٍ لمن ينس بصدره حساسه لاجرّدت هدف السيوف المحاديب
للضيف ماعند السميري جفاسه منهم نويفع ماضيٍ له تجاريب
عن طيّب السمعه سمعت التماسه كم نوخوا عنده على شمخ النيب
ماصد عنهم في محل إندساسه منصاً لهم ماجنّبوا عنه تجنيب
من لابةٍ للضد فيهم نحاسه واهل الكرم يوم الليالي شلاهيب
عتبان يوم ان للجموع إحتماسه بقيادة اللي يرذي الفطّر الشيب
خيّالهم كم فارسٍ شرب كاسه وخيّالة أمس اليوم هم المناصيب
كم شيخ قومٍ فقد فاخر مداسه من غارة العتبان كله أشهب الذيب
كم رقرقٍ خوفٍ رعوا في مساسه جوسٍ على من فيه غصبٍ بلا طيب
نجد المسمّى نزحوا منه ناسه بفعولهم مافيه شكٍ ولا ريب
واليوم تحت أمر الحكم والسياسه ماعاد به بندق ولابه مشاعيب
في ظل حكم اللي قليلٍ نعاسه صفٍ سوى لاولّعن المشاهيب
كم طامعٍ نرجي من الله فلاسه. وارض الشريعه في ذرى عالم الغيب

* * * * * * *

هذه القصيدة من : مطلق بن عفاس الهذيلي البقمي ، موجهه إلى محمد بن سلطان بن عجيان الملحي : عندما نزل الأخير في منزل له جديد وكان قد وعد مطلق مسبقاً بعزيمة عندما ينزل البيت الجديد وعندما أكمل البيت وسكن فيه نسي محمد أن يدعو صاحبه فقال فيه هذه الأبيات يمازحه فيها يقول:

قـال الهـذيلي يـوم غنـا باللاحـان   مـن هاجسـا بالبـال يـرطن رطينـي

حنّـا يـابو ناصـر عـواني وجيـران   كيـف العزيمـة تقتصـر مـا تجينـي

الحـق يحكمبـه مـن الريـع سبعان   ولا البقـوم أن كـانهم حاضـريني

يـا بوسعد بنخـاك يـاذرب الأيمـان   احكـم لنـا لعـل عمـرك سـنيني

انـا ثـلاث وجـاب صـايم وجيعـان   وستنضـراًالعزام فـي كـل حينـي

انوار أبو ناصر كما البدر وان بان   الشـاهد الله والعـرب شـاهديني

والمعذره ونكان في الهرج نقصان   يقولهـا مطلـق بعقـلاً رزينـي

وصـلاة ربـي عـد ويـال الأمـزان   علـى رسـول لسـنته تـابعيني

فطلب: محمد بن سلطان بن عجيان الملحي . من ابن عمه.
عبدالله بن ناصر بن عجيان الملحي .
بالرد على صاحبه ، مطلق ، فرد عليه بهذه االقصيدة :

قـال الهـذيلي قـاف بالحيـل مليـان	قــافٍ يوضـــح مابــدى ويغنينـــي
وأنـا اعتـذر لـك يـا لهذيلي وغلطـان	الجــار يعــذر يــا طويــل اليمينـــي
اليـا بـدى منـي مـع الوقـت نسـيان	ابشـــر بمعـــذار وكـــبشٍ ســمينـي
وابــو سـعد لا قـال للعلـم نيشـان	حـــرا ولـــد حـــرّ وقـــدرة ثمينـــي
ونعوضـك مـا فـات يـا طيـر حـوران	وتشـــرف المنـــزل مـــع الرايـــديني
تـرى السـبيعي للمواجيـب طريـان	جنبــه علــى شــيل الثقيلــة متينـــي
مـا همتـه دنيـاه لـو كـان مـا كـان	يطـــوع الصـــعبه وريـــه يعينـــي
وحنا هل الطولات من ماض ألازمان	وليـــا بغينـــا كـــل قاســـي يلينـــي
وانتم كفـو لا قيل فـي الحرب هذلان	رجـــالكم يصـــمد وفعطـــه يبينـــي
وعـداد ماسبح مـن الإنـس والجـان	صـلوا علـى المختـار فـي كـل حينـي

* * * * * * *

الشاعر :مغيب بن شجاع بن علي الملحي :

صيّف الملوح في تهامة. وتهامة معروفة بمناخها الحار والرطب. وبقي مغيب في بادية رنية وعندما أتى جماعة من تهامة إلى دياره سألهم عن الجماعة وأحوالهم والمنطقة التي صيفوا فيها. وعن مواشيهم عساها صيفت مصيافن طيب قالوا الأرض فيها عشب وخير ولكن الجو حار، والشراب يبردونهُ حتى لمواشيهم .فتمثل بهذه الأبيات يتوجد على ربعه قائلاً :

عزتيـل اربوعنـا اللـي فـي تهامـة	**نــازلينن فــي مكــان مــا يبونــة**
فـي سموم القـيض والماطـا عدامـة	**والشــراب اليــا بغــوه يبردونـــه**

وكان : ناصر بن مسلط بن عجيان الملحي : من ضمن الجماعه الذين صيفوا في تهامه .فرد بهذه الأبيات يصف حالهم أنهم بخير. ويطمئنه بذلك . وحالنا أفضل من الذين جلسوا في الوقت رغم الحر والمشقه قائلاً:

راكـب اللــي مايعــاكس فــي مقامــه	**وارد التســعات يــا اللــي تعرفونـــه**
فوقـه اللـي مـا يخوجـل فـي كلامـه	**يفهــم المقلـــوب يـــوم يعلمونـــه**
لاوصــلت مغيـــب ردولـــي ســلامه	**خبــره بالحــال يــا اللــي تاصــلونه**
مــن مصـــالحنا نـــدوج فـــي تهامـــه	**ومـن قعد فالوقـت يـا مكثـر شحونه**
ويـا الله أنـى طالبـك منشـي غمامـه	**ســامرّ برقـــه وســيله يمدحونـــه**
جعلــه يسـقي واديّ يطـرب حمامــه	**والنشـــاما نـــازلينّ فـــي ركونـــه**

وقال الشاعر

مغيب بن شجاع الملحي : متفاخراً بقبيلة الملوح :

عطفنـــا يــا زيــن لجّــة حمامـــه   فــي ليــال الصــيف والا الخريــف

محتمينـــــه لابتــــي بالقرامــــــه   مــن علــى جــدي وعهــد الشــريف

لبســـنا البلجيـــك زيـــن العلامـــه   وام خمســـاللي عليهـــا الرديـــف

وقد أعجب مؤلف هذا الكتاب بهذه الأبيات فجاراه فيها بأربعة أبيات :

شـــايب يـــارب تـــرحم عظامـــه   هـــا ضــني بالقـــاف قـــافٍ طريـــف

والله ان تبقـــى ليـــوم القيامـــه   ديـــرة الشـــجعان يـــا أبـــو منيـــف

كـــم يـــومٍ مثـــل يـــوم الرغامـــه   لاد مـــالح فيـــه ســـيل جريـــف

وابـــن ناصـــر فـــوق صـــدره وســامه   فعـــل جدّانـــه بحـــد الرهيـــف

* * * * * * *

مقتطفات أبيات

وهذا الشاعر: عبدالله بن مناحي بن نمشان الملحي :

انا مع الطيب على طول طيب والله مذ خر عنه شياً من الطيب
من نازح العربان والاقريب أهم شي انه من اهل المواجيب
ولا ني مجازي بالردى كل خيب عندي جزاه اقفي كما اقفاية الذيب
خله وانا ابوسعود عني يغيب مبادل فعول الردى بالردى عيب

قال المؤلف :

يا الادمي دنياك هاذي مغره لا تنخدع فيها ترى ما بهاخير
يا عزتي للي بجهله تجره يسعى وراها ماحسب للمقادير
ولاوقفت ميزان فعلك يقره وان خبت ما تنفعك كثر التحاسير
والرب ما يخفاه مثقال ذره أحسب حسابك لايجي منك تقصير

سحمي مناحي بن مفلح بن نمشان الملحي:

هيه يلي تحسبنك على نفسك بصير وأنت تجهل بين نفع الامور وضرها
الأما نه من عد مها يحددها الضمير والضماير بعض لحيان يبرد حرها
انقيادك في هوا النفس شرمستطير لاتفرك موجة الجهل قبل تفرها
والله إنا ماذخرنا قليل ولاكثير خصلةً نعطي حلا هاونجرع مرها
ودنا الصاحب بخير لو ما فيه خير وليتنا من خير الاصحاب نسلم شرها

قال المؤلف :

أبعزل النفس طول العمروقنعها عن مجلسٍ ما سمعنا فيه ذكرالله

مغير لجه تنقص من تسمعها ولا به علومٍ تفيد المستمع لله

الشاعر عبدالله بن محمد بن ناصربن عجيان الملحي :

الموتر اللي مايبوج الفيافي مايستحق انك تسوق الثمن فيه

ما أبيه لو امشي بالاقدام حافي أخير لي من موتر ذل راعيه

ابلتجي للي عليم الخوافي اللي ليا نادالـه العبد يوحيه

الشاعر :مغيب بن شجاع بن علي الملحي:

سقوى ليابكر الوسمي على حله يا الله يا ربنا لا تقطع الياسي

يسقي العويجاء وشعبان الطرف كله لين العواير تبارى يم لطعاسي

يا ديرتي ما شبوبي فيك بالجله سمر حطبها وصيدٌ لونه أجناسي

عفري وريمي وأدامي يجمعه كله في عبله يمتنيها كل قناصي ؟

وقال الشاعر : سلطان بن عبد الله بن ناصربن عجيان الملحي:

يالله في نوّ بروقه بمنشاه على العواير مدلهمٌ خيا له

يرعد ويبرق راكدٍ ساكيٍ ماه من شاف برقه من بعيد عنا له

يفرح به المسني إليا زان مرعاه يفرحبه المسني ويربا حلا لة

وآلا د مالح من بعيد تنصّاه يجذبهم العساس من طيب فا له

الشاعر: عجيان بن محمد ناصربن عجيان الملحي:

انا الملوح اليا غشى الجو دخان   أنا هل الطالات سقم المعادي
نارد كما يارد على العد عطشان   بسيوف هندٍ مصقلات حدادي
إفعولنا تشهد على مر الأزمان   وكم شيخ قوم كب عنه العنادي

وقال المؤلف

انا الملوح اها الكرم والمواقيف   امن الزكور مرجحين الموازين
سبعان مانحسب حساب التكاليف   ان زان وجه الوقت وان كشراسنين

الشاعر :مغيب بن شجاع الملحي:

يا للي تنادي با للبن والحلاوي   حلو الحليب اللي نبي عند أهلنا
من درأباكيرٍ لبنها يداوي   بنات عربٍ من ضرايب جملنا

الشاعرة : منيرة بنت عبدالله بن ناصر بن عجيان الملحي ، قالت هذه الأبيات في صاحب السمو الملكي الأمير ، سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية عند ما عاد إلى المملكة من رحلة العلاج التي تكللت بالنجاح ولله الحمد :

يامرحبا حييت يا نسل عدنان   يا بن المليك اللي رفيعٍ مقامه
يا مرحبا وهلين حييت سلطان   حييت يا راع الوفا والشهامه
مغيبتك يا ميرنا شانها شان   وادعيلكم في كل يومناً سلامه

الشاعر : محمد بن عبدالله بن شريان الثوري: قالها في مؤلف هذا الكتاب ,عبدالله بن ناصربن عجيان الملحي . وأبو غازي ، المذكور في الأبيات هو مطلق بن غاز ي المقاطي

كان ابو ناصر الملحي نقل للحويه — كيف نلقا يا بو غازي قطيراً بداله

محسن العصر عنده دلة شاذليه — ثم بعدها الشحم والطيب لاجاء مجاله

رد المؤلف ابن ناصر :

لو نزلنا الحوية يارجال الحميه — ما نسينا الرجال اهل الوفا والشكاله

والمسافة قريبة من يسوق المطيه — يمنا مرحبابه عد ممطر خياله

الشاعر :فالح بن مفرح الملحي السبيعي:

يا الله في نون يجيله هماليل — يم العواير صبت المزن ماها

يضفي شماله لين ياطى الغراميل — ويمينها ويسار ينقل غفاها

لعلها بالسيل ذيك المداهيل — يا زين حمضتها وياحلو ماها

داراً حماها في الجهل كل حلحيل — ومعربين من الاوايل حماها

قال المؤلف هذه الابيات عند ما انشغل الكثير من الامه الاسلاميه ببعض مواقع التعارف الاجتماعية كالفيس بوك عن الدين الاسلامي

الترجمه للفيس بك تعني هذا وجهه الكتاب　　لاكن ويش المحتوى ياللي فهمت الترجمه

تطرد وراء علم الغبا طرد الظوامي لسراب　　قدمك نهاية جيل كان العلم باقي تفهمه

لاضاع دينك يافتى معادلك قدر ومهاب　　تعيش عيشت ذل في قبضة عدون محكمه

والذيب لامنه غفل توارد سود الكلاب　　أحسب حسابك ونتبه للواردات المبهمه

قال المؤلف

أشره على اللي ياخذ الجمس في الجيب　　وانا عليه من هل العرف شرهه

الجيب لامنه طرالك مهاذيب　　شيك وقوده في المشاوير وارهه

وخوت نشاما كلهم من هل الطيب　　تبهج فوادك عن مجاليس كرهه

* * * * * * *


الباب الثالث

باب الحكم والقصص والإخاء والوفاء

قصة البندق :

حسب ما رواه الشيخ (ناصر بن سعيد بن هميل المراغين السبيعي) حينما كان في مجلس الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن شنيف المجمعي السبيعي عند ما قام عبد الله بن سلطان بن عبدالله بن ناصر الملحي السبيعي بإهداء بندقية جده ناصر بن عجيان الملحي السبيعي الذي استشهد أثناء فتوحات الملك عبد العزيز إلى الشيخ زيد بن ناصر المليحي السبيعي عندما زار أبناء عمومته من قبائل سبيع في رنية وكانت القصة كما رواها الشيخ ناصر بن سعيد أنه كان هناك خلاف بين قبيلتي المراغين والمجامعة من الزكور من سبيع وكاد هذا الخلاف أن يتطور إلى أمور لاتحمد عقباها. وكان ذلك في عام ١٣٠٠ هجري تقريباً ولما وصلت الأخبار إلى عجيان بن مسلط بن هادي الملحي السبيعي ، وكان معروفاً بإصلاحه بين الناس وحكمته في معالجة الأمور أراد أن يقوم بالإصلاح بين هاتين القبيلتين الشقيقتين حيث أنهم أبناء عمومة وكان لـ عجيان بن مسلط مكانة مميزة لدى هاتين القبيلتين، وتم الصلح بينهما ، وجرى هذا الصلح في مزرعة عجيان بن مسلط وتسمى المزرعة بالهوين، فقام بذبح معاويد (السواني من الأبل) إكراماً لهم،

وقد تأثر جميع من حضر بموقفه أشد التأثر حيث أنـه كان لا يملك سوى هذه المعاويد ، وهي المصدر الوحيد في جلب المياه من الآبار الجوفية لسقيا مزرعته.

وقد قال في وقتها شاعر لم نتمكن من الحصول على اسمه في تلك المناسبة هذه الأبيات حسب ما ذكر لنا.

ودو سـلامي لابـن مسـلط عجيـان	ترفع له البيض في مكة و الأوطاني
اللي منع في الحرابة وأصلح الشان	بـين الرفاقـه وزالـت كـل الاضـغاني
يصلح وينحـر معاويـده علـى شـان	تكـريم مـن قـدرو سـعيه كحيلانـي

* * * * * * *

قصة عجيان وأولاده

عجيان بن مسلط بن هادي الملحي السبيعي الذي توفي رحمه الله بنجد ، ودفن في هضبة كرش. وكرش حمة سوداء جنوب شرق مخيتم الخاصرة على بعد شدة للبدو تقريبا. أنه ذات يوم ذهب إلى السوق فأوصاه كل من أبنائه ناصرو منيرة . أن يشتري لكل منهما هدية ، فأراد أن يختبر ابنه وابنته فقام بشراء الهدايا لهما ثم أخفاها عنهما . وعندما عاد أقبل عليه ابنه وابنته . فسألته ابنته هل اشتريت لي هدية أم لا ؟ فقال: إني نسيت أن أشتري لكما هدايا. وكان من عادته عندما يأتي من سفر سواء أكان قريباً أو بعيداً يأتي أبناؤه للسلام عليه. لكن عندما أخبرها بعدم شراء هديتها. تمنعت عن السلام عليه . فقال : هل تسلم علي يا ناصر ، أم ترفض مثلها . فأجابه قائلاً : أما أنا فأسلم عليك في جميع الأحوال. وقتها تمثل والده بهذه الأبيات لوصف ما حدث من أبنائه:

أفداك يلي حبتك رأس مالي	ما همنا اللي حبته شح فيها
ما يستوي القصدير هو والريالي	والحنظله ما ينبت الورد فيها
هو الرفيق اللي حلاله حلالي	وأن طحت لي في هيةٍ طب فيها

* * * * * * *

قصة دغيم الشمري والذئب

وهذه قصة ، و قصيده للشاعر دغيّم الشمري في ناصر بن عجيان الملحي الذي استشهد تحت لواء الملك عبد العزيز أثناء فتوحاته. حيث أنه كان معجباً به نظراً لخصاله النادرة والمتميزة . وعندما مر على قبره رأى ذئباً يتضور جوعاً ، فقال أبياتاً من الشعر يوصي بها الذئب موضحاً له بعض مآثر صاحب القبر بقوله:

ياذيب ياللي هيّض القلب بعواه * القـرم مـن ريحـة تجيـك الـذعاير

ياذيـب عنـدك ناصرٍ لاتعشّـاه * خلـك بعيـد عـن عفيـف القصاير

ياليتـنا يـوم الملاقـى حضـرناه * يـوم الثميـدي واشـهب الملـح ثـاير

أما اعترضنا دون ناصر وجبناه * والا غد ينـا فـي طريقـه خسا ير

* * * * * * *

قصة الذلول

كانت مناسبة هذه القصة حينما كان: مسلط بن هادي الملحي : جالي مع الروقة من قبيلة عتيبة بعد جلائه من ديار سبيع ، وكانت له ذلول ، فطلب منه أخوه هادي، وهو أخٌ له من أمه (أي سر) أن يقنص عليها حيث أنها مشهورة بسرعتها، وخفة حركتها وكذلك قوة تحملّها في قطع الفيافي، وتسمى هذه الذلول ،، سمرة ،، وكانت هذه الذلول شرود فأوصى مسلط بن هادي أخيه بالحرص على هذه الذلول ، وأن لا يغفل عنها وعندما أتى على أحد العدود أراد أن ينزل لجلب الماء، فنزل عن الذلول، وربط رسنها في شجيرة صغيرة لكنه لم يوثقها جيداً، وعندما أتى على البئر طار منها طيور، فجفلت الناقة منها، وفلتت من وثاقها، ولم يتمكن من الإلحاق بها، فاتجهت هذه الذلول من ديار عتيبة إلى ديار سبيع حيث حنّت إلى مراعيها السابقة، ومن العجيب في هذه القصة أنه عندما رآها أفراد من قبيلته (الملوح) طلبوا من خصمه الذي كان سبباً في جلائه أن يعفو عنه، ويسامحه، فوافق على الفور، فتأثر خصمه أيضاً بهذا الموقف، وهو رجوع ذلول مسلط لديرتها الأصلية. والشاهد قصيدة منها هذين البيتين حيث يقول: وصار بيتها الأخير مضرب للأمثال عند العرب

يابكرتي عدّي طويلٍ ومشذوب وجرّي حنينك لين يوحيك هادي

انا اللذي وصيت والحبل مقضوب ولا صار في كثر الوصايا سدادي

* * * * * * *

قصة الوفاء والأمانة

من الوفاء والأمانة ومخافة الله هذه القصة التي حصلت من المدعو: مطرف بن ناصر بن ظافر بن هيف الملحي السبيعي حيث كان مطرف من سكان محافظة رنية . وفي يوم من الأيام خرج إلى البادية وفي أثناء عودته وجبت عليه صلاة المغرب، فتوقف لأداء الصلاة فوجد شنطة (حقيبة) بداخلها فلوس مبلغ وقدره مائة وثمانية وثلاثين ألف ريال {١٣٨٠٠٠} فعندما قضى من صلاته توجه إلى محافظ مدينة رنية آنذاك وكان يدعى : البصري فابلغه، وقال له من أتاك يسأل عن فلوس فإنها عندي، ويلغ موظفي الإمارة لكي ينشرون الخبر إلى الناس ، وبعد وقت قصير أتى رجل إلى المحافظ يبلغه بأنه فقدت له فلوس ، فقال له المحافظ أتعرف مطرف بن ناصر الملحي فقال الرجل بلى قال اذهب إليه فإنه أبلغني بأنه وجد فلوساً ولكن لم يبلغني عن عددها ، ولا مكانها الذي وجدها فيه ، ولا شكل ولا لون الشيء الذي حملت فيه الفلوس ، فذهب هذا الرجل ويدعى هاجد بن مواز آل محمد السبيعي إلى مطرف بن ناصر ، وقال له : أنا فقدت مبلغاً من المال فقال له مطرف كم عدد المبلغ ، وشكل ولون ما حملت فيه هذه الفلوس قال : حقيبةٍ لونها وشكلها كذا . وعدد المبلغ كذا ؛ وكذا ونسيتها بجانب طريق الخرمة - رنية المعبد في مكاني عندما توقفت لأداء صلاة العصر ، فعندما تأكد المدعو مطرف بن ناصر من هذه المعلومات بأنها صحيحة أعطاه المبلغ، فقام المدعو هاجد بن مواز بإعطاء المدعو مطرف بن ناصر مبلغ وقدره عشرة آلاف ريال ١٠٠٠٠ كهدية وتكريماً له فأبى أن يأخذه ، وحلف منه ، ورده إليه قائلاً : لا أريد جزاها إلا من رب الأرباب سبحانه وتعالى. فشكره المدعو هاجد على مابدء منه نحو الوفاء والأمانهة وعفة النفس ، فقال له المدعو مطرف : هذا واجب على كل مسلم يخاف الله ويتقيه.

* * * * * * *

قصة الرجم والخيال

الاسم: ثواب بن محمد بن نمشان الملحي.

رجل شجاع (بواردي حضيض ساطي في المعارك كساب غنائم في عصره) . ومن قصصه أنه في يوم من الأيام كان قطير {جار} للملوح شخص يدعى: ناصر بن محمد الدراعاني الشهراني فغار قوم على إبله ، وأخذوها فلحقتهم الملوح وردوا الإبل بعد ما دارت معركة بين الملوح والقوم الغازين وقتل في تلك المعركة دغيم الملحي وكان من القوم الغازين رجال متحصنون في رجم مرتفع قليلاً فهاجمهم ثواب مع فارس من ربعه ، وعندما اشتبكا مع الخصوم كان سلاحهما بنادق الفتيل وعند ما انتهت الذخيرة منهما قام أحد الخصوم بمسك بندقية ثواب بسبطانتها فحمل عليه الذريع و(الذريع نوع من السلاح الابيض) ، وبتر يده فأرداه طريحاً. وانفضت المعركة وانهزم القوم الغازون وظفر الملوح بإعادة الإبل لجارهم ، وبيضوا وجههم أمام الله والناس لأن الله سبحانه وتعالى أوصى بالجار ولو خسروا رفيقهم دغيم وثواب هذا صاحب المقوله التي يقول فيها : ،، تذروا في ذراي فإن البندق ما تصيبني ،، .

ومن قصصه أيضا ً: دارت معركة بين قوم ثواب وقوم آخرين فعقر القوم ذلوله. فطلب من إحدى الخيالة أن يلحقه بالقوم وله نصف الغنا ثم وفعلاً ركب خلف الخيال فكان الخيال يصول ويجول وثواب يرمي ويعتزي يقول راعي الحردى وأنا أخو خزمى وفعلاً كسبوا من القوم الغنائم الكثيرة وهذا دليل على قوة حضه وشجاعته وسطوته ومهارته في الرماية ، ومن ضمن القسوم جمل محمل بالزاد قال : هذا قسم نورة بنت ماضي بن فيصل الملحي تكريماً لوالدها ، وماضي من العضادين وهو رجل شجاع أبلى بلاء حسناً في تلك المعركة وقتل فيها.

* * * * * * *

قصة راعي الصفراء

ومن قبيلة الملوح : مغيب بن مساعد الملحي له موقف مشهود حيث أنه في يوم من الأيام كان في رحلة ضمن أخوة له من سبيع، وكانت ركائبهم هجن أي (مطايا)، وأغار عليهم أهل خيل، وكانوا في أرض مكشوفة بجانب عرق سبيع، فاتجهوا نحو الرمال تلافياً لمواجهة أهل الخيل لأن الخيل معروفة أسرع من الإبل في المعارك، وأسطى ، وعندما اقتربوا من طرف الرمال لحق بهم بضع من الخيالة ، فوثب من راحلته وتصدى للخيل دون أخوته فقتل بعضاً منهم ، وأصاب بعضاً آخر. فانهزموا وتمكن من كسب إحدى الخيل ، وكانت صفراء اللون فسمي براعي الصفراء بعد ذلك الموقف.

* * * * * * *

قصة حسن الجوار:

حسن الجوار: في قديم الوقت كانت الحروب والثارات منتشرة بين القبائل في الجزيرة العربية ، وكانت أغلب هذه الحروب إما بقصد السلب والنهب، وإما بسبب الجوع ، أو بقصد الثأر من قبيلة أخرى. ولعل سبب تلك المعارك هو كثرة الجهل وانعدام الأمن، ولكن بعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، وإرساء كلمة التوحيد واستتباب الأمن عادت هذه القبائل إلى رشدها، وتمسكت بعاداتها الأصلية التي هي من أهم القيم الإسلامية ، ولعل أبرزها حسن الجوار ويذكر أنه في قبيلة الملوح عاش رجل من قبيلة الدواسر ويدعى فهاد الدهلاوي من المخاريم بجوار الشيخ : دغيم بن فهيد بن وهطان الملحي السبيعي . شيخ قبيلة الملوح سابقاً وذات يوم أغارت إحدى القبائل السبيعية، وأخذت إبله فاستنجد بجاره الشيخ دغيم بن فهيد فوقف معه وأعاد إبله إليه حسب السلوم والعادات السائرة بين قبائل سبيع لأن أي شخص يعز على أي قبيلة من سبيع يحترمه الجميع.

كيف لا ونحن من سبيع القبيلة التي ما إن يذكر اسمها إلا ويقرن بالوفاء.

وأقرب وأ قوى مثل{الملحه} ونقصد بالملحة ملح الزاد (الطعام) فلو يتخاشر{يتشارك} السبيعي مع أي كان في أكل جربوع أوأي طعام فإنه لايتعرض لهذا الرجل مدى حياته ولا يأخذ إبله. وإذا سمع أنّه أخِذ فزع له وسانده . وهذي في قبيلة سبيعواشتهرت بها.

يقول الفارس: فالح ابن حثلان المديري العمري السبيعي :

حنا هل الملحة وحنا هل الكار   من مثلنا يدي بها رجل جربوع

وقال أحد شعراء سبيع هذا البيت :

إنا سبيع اللي مرتنا تخوي   لا خرب مذهب كاملين الحمايل .

* * * * * * *

قصة الشظو

ومن قصص الوفاء وحسن الجوار والمثال الطيب في الجيرة هذه القصة التي حدثت حسب ماوراه غالب بن فيحان آل صامل أن خالد بن لؤي كان منصباً على إمارة الخرمة فطلب من بني صامل ضم إمارة رنية إلى إمارة الخرمة ، وجعلها تحت مسمى إمارة واحدة حيث أنه كان غير منصفٍ لآل صامل فوافق هذه الحادثة وجود ناصر بن عجيان الملحي السبيعي رحمه الله في مجلس ابن لؤي ، وطلب ابن لؤي تأييد ابن عجيان لرأيه وذلك لمعرفته بوزن وتأثير ما يقوله ابن عجيان . لكن الجواب كان عكس مايتوقعه ، ورفض ابن عجيان فكرته وحاول ابن لؤي استفزازه بقوله: (أخذتك الحميّا في ابن صامل وشظوه) ويقصد بالشظو الحزم الذي يسكنونه آل صامل في رنية فرد عليه ابن عجيان وقال أجل أخذ العلم مني الشظو وأهل الشظو في وجهي، وأنت أقرب لهم مني في الحمية ، ولكن قربني منهم شبراً من شظو ويعني بذلك الجيرة فأغلق باباً كاد أن يؤدي إلى فتنة ووقف موقفاً مشرفاً مع جيرانه آل صامل فصرف الشيخ ابن لؤي النظر عن هذه الفكرة وحينما رأى مسلط بن عجيان الملحي هذا الموقف المشرف من أخيه في دفاعه عن جاره قال قصيدة طويلة نذكر منها هذين البيتين:

أبـوه جـار أبـوي ونتـه قريبـه ومن رضي في جاره عساه ضعيف
من بار في فيحان ربي يبور بـه جعلـه فقيرٍ فـي الحجاز ويضيـف

كيف لا ونحن من سبيع

وهذه القبيلة التـي ما إن يذكر اسمها إلا ويقرن بحسن الجيرة . نعم فجيرة السبيعي تتميز عن جيرة كل القبائل وهذه المعلومة الكل يعرفها دون أي شكفهم يحشمون الجارويعزّونـه ويكرمونـه ويحمونـه من أي شـيء حتّـى وإن شد وذكر لهم أن حلالـه أُخذ فهم يرجّعونه حتـى لو استدعى الأمر إلـى حدوث معركـة ، ولهـم قصص حول هذا الموضـوع تتدارسـها الأجيال ، وتأخـذ منهـا كـل معـاني الطيـب و الشـيمة مثـل جيـرة مفـرج العمـاني ، والمهـادي، والشـلوي، الـذي جـاور السـودة وابـن برمـان، وجـاره الدوسـري، ودوّاس الزعبي وجيرته القصيره للصملة.

* * * * * * *

قصة حزمي والشيخ

في يوم من الأيام سير قاضي محكمة رنية الشيخ الشايع على حزمي بن حزمي ، وهو في البادية. فذكر رجل من جماعة حزمي للشيخ إبلاً للبيع وقال الشيخ : أنا أرغب في شراء هذه الإبل. فقال حزمي إن اشتريت الإبل علي ضمها(حفظها) مع إبلي مساعدة لك ، وكان من ضمن الإبل أبكار. فقال حزمي : أنا أرغب في الأبكار ، ولكن مامعي ثمنها . فقال الشيخ : أنا أشتري الإبل ، والأبكار لك ياحزمي ، وتسددني القيمة فيمابعد فاتفقوا على ذلك ، وعندما شاهدوا الإبل والأبكار. لم يرغب حزمي في شرائها ، ولكن تذكر كلامه للشيخ فخشي أن يفسر عدم رغبته في الأبكار بأنه تراجع عن حفظ الإبل للشيخ ، فأسر ذلك في نفسه ، وتم في شراء الأبكار. وبعدها تمثل بهذه الأبيات التي فيها نوع من الطرافة :

الشاعر: حزمي بن حزمي الملحي .

تقاسمت أنا والشيخ جعل الردي يفداه ... خذا الناقة الزينة وخلالي الحاشي

من اللي بيقضي لاتحاجيت أنا وياه ... وهو خصمي القاضي ولاعاد منهاشي

أنا أحب اخلي كل شيٍ على مجراه ... ولا اكون في وجيه المناعير بلاشي

ورزقي على ربي ضمينه كريم الجاه ... ولأكون مدري يجذب الرزق حواشي

ولأني بناسي مثل من غرته دنياه ... تراهي غرور وقبلنا غرت اللاشي

ماغير انتلها فوقها فنها ملهاه ... ولابد يلفيني من الموت طراشي

* * * * * * *

الخوة : ومن الملوح من خوى علية نفراً من قبيلة البقوم ويدعى عجيان بن مسلط بن هادي الملحي السبيعي ؛ وكانوا مخوين معه من تربة إلى رنية . وعندما طلبوا العودة إلى ديارهم طلبوا منه حمايتهم في ديار سبيع فقام بوسم العصا لهم ، وبذلك استطاعوا العودة إلى ديارهم دون أن يمسهم أحد بأذى ، وكانت هذه العصا بمثابة جواز مرور لهم بين قبائل سبيع حتى وصلوا إلى ديارهم ديار قبيلة البقوم .

وفي الخوة أيضاً :

كما يعلم الجميع أن للقبائل عادات وسلوم لا تتغير حتى مع مرور الوقت. ولعل أهم هذه العادات هي عادة الخوة (الخوي). وما نقصده بالخوة : هو أن يأتي فرد أو مجموعة مهما كان عددهم من قبيلة مجاورة ، أو غير مجاورة إلى أحد أفراد القبيلة الأخرى، وذلك لمعرفتهم به معرفة شخصية، وذلك لقصد الرعي، أو المديد ، ومن هذه القبيلة قبيلة الملوح من خوى معه أكثر من مئة رجل من ديار الحفاة من روقة عتيبة إلى محافظة رنية ويدعى: مسلط بن هادي بن مشفلت بن دايل بن سوادان الملحي السبيعي. وقام بتأمينهم حتى عودتهم إلى ديارهم سالمين غانمين.

* * * * * * *

ومن جوانب الإخاء والوفاء

ومن المحبين الملازمين لقبيلة الملوح محمد بن فالح البرقي من قبيلة الدرعاء بني واهب شهران وكأنه من قبيلة الملوح بأفعاله الحميدة معهم نتيجة أفعالهم الطيبة معه التي يعلم بها الجميع وخوته عند الملوح بصفة عامة، وعند آل هيف بصفة خاصة وبالأخص عند مطرف بن ناصر بن ظافر وإخوانه. وهناك قصائد قديمة تثبت ترابط البروق بقبيلة الملوح. ونذكر منها القصيدة التي قيلت في عام ١٠٧٠ هجري تقريباً لحنيان البرقي:

ياحيسفي يانبح الأجناب بني سلمى	ألحقوهم شين حد الرعيني
البروق اللي شاتهم بربيع	والملوح اللي توهم نازليني
يامشاري الحر ما يامق	والعيف يطرية طواري اللعيني

ومشاري المذكور بالقصيدة هو جد الخضران من قبيله الدرعاء. وهذه القصيدة التي قالها الشاعر هاجد بن شجاع الملحي السبيعي في محمد بن فالح البرقي والتي تعبر عن محبة الشاعر وقبيلته للبرقي :

قلولو لابو فالح بعثت الرسالة	وارجو ردوده في الرساله بحيني
محمد البرقي شريف المقاله	يستاهل البيضاء وعصب السميني
وحي الرفيق اللي فداني بحاله	واليا ندبته في لزومن يجيني
يفداء بحاله ويتبرع بماله	ودايم على حل اللوازم عويني
والذيب لا قنب تقانب عياله	يقنب بصوت يروع الغافليني

وكذلك لا ننسى قصيدة الشاعرة : سارة بنت مسلط بن عجيان الملحي

التي نذكر منها هذه الأبيات:

يامطرف الظفر دور فاطر البرقي ذلول منهو يحط البن وبهارة

شيخٍ ليا جاء الوغاء ماهوب يدرقي تلقاه لاجاء اللقاء في مقدم الغارة

ذباح حيلٍ ودايم يكرم الطرقي ويصد جيش العدا لا ثار معصارة

عدت فعول الرجال وبينها فرقي فالعسر تلقاه دايم مكرمٍ جارة

وكذلك من ضمن قصائد البرقي التي قيلت في عام ١٣٨٧ هجري والتي

تبين لنا محبته ورفقته لقبيلة الملوح نأخذ هذه لأبيات :

مع مطرف الوافي وهو مقود الذربان صديقٍ صدوق وطاعة الله موفيها

صديق على الشدات لا بانوا العدوان ويبدي الحمية ما تغره معانيها

ربوعه بني هيفا و ياعارف العربان ولطامة للشره لا من شهم فيها

ولاد مالح هم ربعنا من على الجدان جماعة دغيم جعل طوبى يجى فيها

ملوح دلوحٍ في ضحى عسكر الدخان رسوا بالطرف غصباً على من طمع فيها

حماقِعد بقيع وغيره من الوديان وكم من عدواً في الجواهل نشل فيها

تراهم هل العوجاء وأهل عطفة الشعران وأهل للعواير ملكهم ماشهم فيها

* * * * * * *

قصة الربعة الأخوان

كانوا في علاوي ديرة الطرف بشعيب العوجاء نازلين ولهم ثلاثة بيوت وهم ثواب الربيع وحطاب ومثيب من قبيلة الملوح وكانوا بني عمر من سبيع عايدون من الغزو فمروا بهم واضافوهم وتوزعوا على البيوت الثلاثة بالمساء ثم شبت النار وذبحة الذبائح فارسلوا مرسولهم إلى الشاعر عجيان بن مسلط بن هادي الملحي السبيعي ، يخبره بالعشاء فأنشد قصيده منها هذه الأبيات :

ضواً قزت يم الربوع الموالين   وأقول برقٍ يوم شفنا سناها

ضيان جذعانٍ على الفعل ضارين   هل كرمةٍ يفرح بها من نصاها

* * * * * * * *

الألعاب الشعبية والرياضة.

من الألعاب الشعبية القديمة والرياضة المعاصرة:

لقد بدأ الشعور بضرورة ممارسة النشاط البدني لدى لإنسان الأول منذ أن تواجد على سطح الكرة الأرضية ، فالإنسان الأول شغله البحث عن الطعام والمسكن. ولاشك أن تحقيق هذين العنصرين من عناصر التكاثر الإنساني يستلزم بالضرورة ممارسة أنواع مختلفة من النشاط الرياضي. الإنسان يحتاج إلى القوة والرمي ليستطيع حماية نفسه من الوحوش الضارية التي كان يعايشها في بداية التكوين الإنساني.كذلك فإن توفير الزاد يحتاج إلى المهارة في الصيد والعدو. وهكذا فقد وجد الإنسان الأول نفسه أمام ملحقات الممارسات الرياضية. ولكنها لم تكن ملحقات من أجل الترفيه، وتربية الجسم، وإنما كانت ملحقات من أجل العيش والحياة. ومعنى ذلك أن النشاط الحركي بدأ فعلاً مع وجود الإنسان على الكرة الأرضية، بل مع الإنسان، وهو لا يزال جنيناً في أحشاء أمه. إذن فالرياضة هي العملية الأولية للإنسان على هذا الكوكب. ومع تطور الإنسان وبناء حضارته. أخذت الرياضة شكلاً متطوراً يتناسب مع خصائص كل مجتمع وكل حضارة. أو بمعنى آخر يمكن القول بأن الممارسة الرياضية كانت موجودة مع الإنسان الأول. ولكن الإنسان الأول لم يفلسفها ولم ينظمها التنظيم العصري.

الرياضة عند العرب :

مازال تاريخ الرياضة عند العرب في شبه الجزيرة يعلوه جليد كثيف من النسيان . فالحضارات العربية التي ظهرت في جنوب شبه الجزيرة وشمالها لابد وأنها تحتفظ لنفسها بتاريخ مديد من الحركة الرياضية.

جوانب من المعنى الرياضي في **القرآن الكريم** :

ولكن مفهوم الألعاب الرياضية أو ممارسة الرياضة من أجل الرياضة شهد تطوراً ملموساً في العصر الإسلامي. فلم تعد ممارسة الرياضة فقط من أجل محاسبة الأعداء، بل كانت أيضا من أجل القوام الجميل، وتطوير القدرات الذاتية، وبناء الجسم السليم قالالله سبحانه وتعالى:{ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ماشاء ركبك} سورة الانفطار:{وقال لهم نبيهم : إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا : أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال : إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم} سورة البقرة: {والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمغيرات صبحاً} سورة العاديات.

جوانب من المعنى الرياضي في **الحديث الشريف**:

لقد اعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم البدن من الحقوق التي يجب على المسلم أن يرعاها. فقال في ذلك : { إن لربك عليك حقاً وإن لبدنك عليك حقاً وإن لأهلك عليك حقاً فاعط كل ذي حقٌ حقّه}.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: { سابقني الرسول صلى الله عليه وسلم فسبقته ، فلبثنا حتى إذا أرهقني اللحم سابقني ، فسبقني فقال: هذه بتلك}.

وقبيلة الملوح من قبائل سبيع تمارس هذه الألعاب والرياضة بشكل عام. كالسباحة ، ورمي الرمح، وجميع الألعاب الموجودة بالمملكة العربية السعودية الحالية من الألعاب والرياضة القديمة، وبعضها مازال موجوداً ومنها:

الرماية: رمي الهدف ويسمى محلياً ب (الشارة) وهي عادة قديمة ولا تزال موجودة يمارسها الرجال والشباب في المناسبات والأعياد ويتدرب عليها أيضاً صغار السن حيث يدربهم آباؤهم على التصويب بالبندقية نحو الهدف الذي قد يكون قريباً أو بعيداً حسب وضعه ومناسبته.

وقد حث على هذه الرياضة ديننا الحنيف حيث روي في الأثر: (علموا أبناءكم الرماية والسباحة وركوب الخيل).

السباق وله ثلاثة أنواع:

١. السباق على ظهور الخيل، وهذا كان قديماً يقوم به الرجال والشباب في مناسبات خاصة كالأعياد أو مواعيد خاصة بالسباق متفق عليها مسبقاً بين طرفين أو أكثر.

٢. السباق على الجيش (الهجن) وهذا معروف إلى عهد قريب.

٣. السباق على الأرجل وهو الجري بين اثنين أومجموعة من الشباب أو الرجال.

السباحة والغوص:

- وتتم في الآبار والعيون وغيرها.
- ومن الألعاب أيضاً لعبة المقطار أو القطرة.
- ولعبة انقرضت حالياً تسمى بـ (حديرجا مديرجا).
- وأيضاً لعبة الحويلاء وهي لعبة قديمة وقد انقرضت أيضاً.

المطارحة (المعافرة) : والتي لها علاقة بالقوة الجسمانية، وهي المصارعة التي نشاهدها الآن إلا أنها تكون خالية من الضرب واللكم، وهذه اللعبة تتم بين اثنين فقط من الرجال الأقوياء. حيث يحاول كل منهما أن يلقي بمنافسه على الأرض وعلى مشهد من المتفرجين والمشجعين المتواجدين.

الصيد : المستخدم في الصيد البنادق، ومن أقدمها (المقمع والفتيل) التي تحشى بالبارود، وهي تعتمد على إتقان الرامي عندما يجد القناص هدفه سواء كان ذلك الهدف أرنباً أو طيراً أو ظبياً أو وعلاً أو أي صيد آخر.

وقد اشتهر الملوح في رمي الصيد ونذكر منهم: المدعو مناحي بن شجاع بن علي بن سعد الملحي الذي عاش أكثر من مئة وأربعين عاماً.

وللشباب وسائل أخرى لصيد الطيور بغير البندقية مثل:

الفخ : ويعمل دائماً من عسيب النخل، وبعض أعواد الأثل، ونحو ذلك.

الخذاقة : وهي تقوم بنفس عمل الفخ.

المرجامة : وهي لا تزال معروفة حتى الآن وفي بعض الأقطار المجاورة تسمى المقلاعة.

الشبكة : وهي نوعان : النوع الأول شبكة خاصة بالصقور ؛ ويستخدمها الصقارون لشبك الصقور ومن أنواع الصقور:(الحر، الوكري، الشيهان) ؛ وهي عادةً توضع على حمامة أوسمّان أو جربوع وغيرها.

النوع الآخر من الشباك : هي شباك خاصة بصيد الحمام، والقطا ، والحجل، وغيرها من الطيور ، وهي توضع في الغالب على موارد المياه.

* * * * * * *

الشيخ مناحي بن وهطان شيخ قبيلة الملوح سابقاً.

نبذه عنه : هو الشيخ : مناحي بن دغيم بن فهيد بن وهطان الملحي .

من مواليد مدينة رنية

صفاته : من ضمن صفاته الكرم والخلق الطيب وكان رحمه الله صريح العبارة ولا يحب المجاملات واضح المبدأ يقدم من شجاعة وحكمة ، يعطف على الصغير ويحن على الضعيف ، حلمه يسبق غضبه ، موفق في كل ما يقوم به من فعل يفعله .

وهذا الخطاب من الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل رحمه الله إلى أهالي رنية ومنهم شيخ قبيلة الملوح سابقاً الشيخ : دغيم بن وهطان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى جناب الإخوان [illegible] بن بداح بن [illegible]
وناصر بن سعيد بن هميل بن قطنان وبداح بن فلبان وفهيد بن مضيع وفهيد بن عبدالله [illegible]
ثواب بن غنم ومحسن بن ذيبان وخالد بن مثقال والحواف [illegible] وفهيد ودغيم بن وهطان
وفيحان بن [illegible] وثواب [illegible] وتركي بن وصل وفيحان بن متغص ومقعد بن [illegible]
وكافة أهل رنية سلمهم الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الخط المكرم وصل [illegible] كان معلوم
[illegible] وما أشرتوا إليه من قبل الشيخ عبداللطيف [illegible]
[illegible]
ومن عندنا العيال [illegible] ربيع [illegible]

* * * * * * *

مولد ونشأة الشيخ : ناصر بن دخيل الله بن مسلط بن عجيان الملحي (رحمه الله)

نبذة عن حياته : ولد في مدينة رنية ببادية الهضب في مكان يقال له ، زور زميع (١)عام ١٣٦٣ هجري. وقد نشأ يتيماًحيث توفى والده وهو في السادسة من عمره ، وذهبت أمه إلى قبيلتها القحطانية ، وأخذ من صفات الصحراء الصافية الكثير ، وتأثر بها في حياته ومواقفه ، وحينما اشتد ساعده التحق بالسلك العسكري حيث شارك في حرب الوديعة، وحرب إسرائيل ضد العرب، وقد كان له موقف مشرف في هذه الحرب. حيث يروي زملاؤه الذين تواجدوا معه على الجبهة في تلك الحرب في وقت هدنة بين الطرفين ، ومنع إطلاق النار أنه عندما رأى رحمه الله وحدات إسرائيلية تقترب من موقعهم لم يتمالك نفسه ، فبدأ بإطلاق النار بعدة قذائف باتجاهها وقد أصابت الصهاينه إصابات مباشره.

تعليمه: أخذ المرحلة الإبتدائيه في مدينة الطائف ، وبعد ذلك أتم دارسته في الحرم المكي. حيث أخذ الشهادة المتوسطة والثانوية من هناك على يد كبار مشايخ الحرم المكي ، وكانت دراسته في علوم عدة كالفقه والتفسير وأصول الدين واللغةالعربية بما فيها النحو والأدب ، وقد حفظ رحمه الله أجزاء من القرآن الكريم على يد هؤلاء المشايخ حرصاً منه على قراءة القرآن وتجويده وتفسيره بالشكل الصحيح.

كذلك كان على إلمام تام باللغة الإنجليزية بحكم تخصصه في الصواريخ أثناء خدمته في السلك العسكري.

وقد أثر هذا التحصيل العلمي الكبير على ثقافته بشكل واضح من خلال أحاديثه في المساجد والقصائد التي ذكرت عنه. وبعد ما تقاعد من السلك العسكري تم طلبه من قبل محكمة رنية للاستفادة من ثقافته الدينية حيث إنه كان رحمه الله يقوم بالإصلاح بين الناس وقسمة المواريث ، والتثقيف الديني في أي مناسبة عامة ، وكانت وظيفته الرسمية في المحكمة (إصلاح ذات البين). كذلك كان يحضر جلسات للترجمة بين قضاة محكمة رنية والمقيمين من الأجانب الذين لا يجيدون إلا اللغة الإنجليزية.

وهو من أعيان محافظة رنية ، وقد سجلته إمارة رنية من ضمن عشرة أعيان معتمدين لدى المحافظة، وعبر المغفور له بإذن الله عن مامر به في حياته بهذه الأبيات:

هـذا زمـان مضـالي قاسـي يـابس	وأنـا احمـد اللـي مـن الأشـرار نجـاني
هـاجوس قلبـي ضـريرٍ يـوقض النـاعس	يحـرم عليـه لذيـذ النـوم لاجـاني
ستٍ مضن لـي وانـا فـي عـامي السـادس	فقـدت كـل الحنـان وعشـت وحـداني
مـن شـافني قـال عـم الخيـر مسـتانس	وانـا حيـاتي حيـات الـذيب سـرحاني
يلـومني جـاهلاً مثـل المـرة جـالس	خـبلاً ولـد جاهـل يرعـى مـع الضـاني
خـبلاً غشـيم مـع الخـبلان متجـانس	يـاكـل ويشـرب وطبعـه طبـع حيـواني
واشـوف هجرٍجديـدٍ غيـر الـدارس	اشـوف الإنسـان يـاكـل فيـه الإنسـاني
ناسٍ عليها الجهـل في ليلها الـدامس	لحـدن يفكـر وراعـي الفكـر حيـراني

وقال ايضاً :

أنا ما نويت اخذ لجازة و لا بروح عسى ضيقةٍ في الصدر ربي يفرجها

ويا عزتي للقلب صدقٍ ما هوب مزوح وعزي لكبدٍ صالي الهم ساهجها

بعد شافها الدكتور قال الخطر مطروح علوم صعيبات على الله مخارجها

عسى يشفي جروحه مَنَجّي سفينة نوح وأنا مؤمن بالله ربي يعالجها

ويا ليت منهو نازلٍ مع فريق ملوح معه هجمةٍ فيها صغارٍ يدرجها

هذه الأبيات قالها : عبدالله بن ناصربن عجيان الملحي في خاله الشيخ: ناصر بن دخيل الله الملحي (رحمه الله) عند ما أجرى عملية قصطرة في قلبة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض.

ما جور يا خالي عسى ما ترا باس ... ويدوم لك ثوب الستر والعوافي

اقولها يا خال من قلب وحساس ... واللي بقى في الصدر يا خال كافي

جاني خبر والعلم لي دوخ الراس ... ولاعاد فكري بالسواليف صافي

اجلس مع الجلاس والبال منحاس ... ولاخا فيأ رب المخاليق خافي

بنيت لك بيتن من الطيب لناس ... بيت المراجل شامخ العز وافي

البيت مبني وانت يا خالي الساس ... لاعل ماتذري عليه السوافي

رجال ذكره يرفع الراس نوماس ... فعله لربعه والقبيلة يشافي

يفداك خبلٍ في المجاليس هلاس ... واليا بدالك في المواقيف هافي

ويا الله يا الي تخلق النا س بجناس ... منك الشفا يارب للعبد شافي

وصلاة ربي عد ما هب نسنا س ... على رسول كمل الدين ضافي

مرثية الشاعر: عبدالله بن ناصرين عجيان الملحي ، في خاله الشيخ ، ناصر بن دخيل الله بن مسلط بن عجيان الملحي (رحمه الله) :

يـا ذا الجـلال المعتلـي منـك الامـال	رحمتـك يـا غفـار يـا مثبـت البيـد
تـرحم فقيـدٍ عـن هـل الـدار رحـال	عساه فـي الجنـة مع الرسل وسعيد
ابـو دخيـل الله جمـع كـل الامثـال	دنيـا وديـن ولـه مكانـه و تمجيـد
فخـر القبيلـة عـز تفخـر بـه أجيـال	هـو ومثلـه فـي القبيلـة لهم شـيد
لاكـن مقـدر والقـدر مالـه محـال	والنـاس هـذا حالهـا للمواعيـد
أمنـت بـاللي كاتـبٍ كـل الأجـال	لـه الثنـا والشـكر وأجـل تحميـد
ويـا الله يـا منـزل تبـارك والانفـال	يـا موجـد المخلـوق تفنيـه وتعيـد
تجمـع بنـا فـي جنـة الخلـد نـزال	فـي منـزلٍ مـا فيـه سـيد ولاسـيد
وصـلاة ربـي عـد مـا هـل همـال	علـى رسـولٍ دعوتـه خيـر توحيـد

* * * * * * *

الشـيـخ : عبيد مناحي .

نبذة عنه : هو : عبيد بن مناحي بن دغيم بن فهيد بن وهطان الملحي (رحمه الله)

من مواليد مدينة رنية وهو من الذين اتصفوا بمكارم الأخلاق وله دور بارز في الكرم والوفاء وحسن الجوار كما أثبت له الجميع العديد من المواقف البطولية وحل العديد من المشكلات وبذل المساعي من أجل الاخوة الاسلامية و التسامح و الاخاء وحسن الجوار. وكان محبوباً لدى الجميع من القبيلة وكل من يعرفه فمهما قلنا لا نوفيه حقه . ويقول الشاعر سعد بن سعيد الملحي. يصف بن وهطان وربعه ويذكر فيها مأثروبطولة أجداد الممدوح :

يا شيخنا ياللي بذلت المعاريف	**دون القبيلـه كـم جمـوع هـدمها**
يشـير لا باحـت علـوم الملاقيـف	**مـن روس شـيخنا كبـار شـيمها**
وربعـي رجـال تحتمـل لتكـاليف	**تفـرح بهـم قحـص تقطـع خطمهـا**
الاد مــالح متعبـين المواجيـف	**اليا اختلط عج الرمك مع عسمها**
وعاداتنـا كسـب البكارالمشـاعيف	**سـود البكـار اللــي كبـار رثمهـا**
ياما شعينا في الجهل من مواليف	**خيالنــا لا جـاء المغيـره هزمهـا**
وتقـدح نواظرنـا نهـار المواقيـف	**كـل القضـايا عنــدنا ونحكمهـا**
وتضـحك نواظرنـا ليا زارنـا ضـيف	**مانــذبح الا اللــي كثيـر شـحمها**

* * * * * * *

مثيب الربيع

نبذه عن حياته : الاسم هو: مثيب بن الربيع بن محمد بن متعب بن وهطان بن دالح

الملحي .

وهومن مواليد مدينة رنية وعاش ١٥٥ سنة توفي عام ١٣٦٥ هجري و يعرف

بالكرم و الصدق و الصبر و الحلم و العفو و حسن الجوار وقد احتضن جيرانه من

عتيبه وهم ناشي ونشاي من المقطه واخذو معه سنتين في نخلة في الحزيميات برنية

يعيشهم هم وعيالهم اسوتا بعياله ويشربون ماء بيرة المسماه الصعود من حلو ماها

في ذالك الوقت حتى رحلوا الى ديارهم نجد وكان مثيب الربيع صاحب سجايا حميدة

وكان اذا اسند عليه امرا صدقوه وكان يكره المخافتة بالكلام في المجلس وقد امدحه

واثنا عليه سعد بن مقرن أمير رنيه في عهد الملك عبدالعزيز وكان مثيب الربيع

مرجع في عد الانساب في وديان سبيع وكانوا سبيع يتعهدونه اذا اختلفوا في شيئا من



صورة توضح مواقع قبائل سبيع في الجزيرة العربية



حماس وقاد ورغبة جموح وجدتها في الأخ / عبد الله بن ناصر بن عبد الله السبيعي عند زيارته لي بمكتبي في يوم السبت الموافق ١٤٣١/٥/٢٤هـ ، وعرضه علي مؤلفه (قبيلة الملوح من سبيع العامرية) .

تحمست كثيراً عند إطلاعي على الكتاب للوهلة الأولى ، ولمست منه الموهبة والإرادة في تطوير مداركه العلمية والحفاظ على تاريخ قبيلته العريقة(قبيلة الملوح) الكلام يطول والإشادة يستحقها وخلاصة القول:

كل ما أتمناه أن يكون التوفيق حليفك ، وأن تواصل في تطوير الذات وتثري القرأء بما هو مفيد وقيم ، ولا تنسى أن تحتسب الأجر في ذلك.

في ا لختام أطالبك أخي / عبد الله ، أن توافيني بجديدك ،،، أعانك الله لما فيه خير الدين والدنيا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أخوكم /

صاحب السمو الأمير

سلمان بن محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود



المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
محافظة رنيه
شيخ قبيلة الملوح من سبيع

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه الصلاة و التسليم

أخي القاري : أخي المؤلف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد صب التركيز في هذا الكتاب المنتخب في ذكر قبيلة من قبائل سبيع العامري الا وهي قبيلة الملوح من سبيع وقد ركز على نسب و موطن هذه القبيلة و شيوخها و فخوذها ورجالها وما اشتهروا به من مشاركة مع المؤسس في تأسيس هذه الدولة اعزها الله وقد اتصفوا بالشجاعة ومكارم الأخلاق و حسن الجوار والشعر ...... الخ

كم انني أود في ختام هذه الطبعة الأولى من هذا الكتاب إن اعبر عن خالص شكري وتقديري للذين لم يبخلوا بالمعلومات و العون والمساعدة في جمع هذه المعلومات عن قبيلتي و إنني اعتز بهم وعلى رأسهم المؤلف الذي بذل ماله و جهده ووقته في البحث بين طيات الكتب وتحمل السفر ومشقته في التنقل بين كبار القبيلة وغيرهم لجمع ما يحتويه هذا الكتاب .

آمل من القراء الكرام أن أجد منهم التجاوب والتجاوز عن اي ملاحظة غير مقصودة إن وجدت في هذا الكتاب فالكمال لله وحدة وتقديم المعلومات الموثقة لنا وللمؤلف التي سوف تساهم في تقديم هذا الكتاب مستقبلا بالصورة التي تحظى برضا الجميع والله ولي التوفيق.......والسلام عليكم و رحمه الله وبركاته..........

أخوكم
شيخ قبيلة الملوح من سبيع
الشيخ / فهيد بن مناحي بن دغيم بن وهطان الملحي السبيعي

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شرفني مؤلف هذا الكتاب بزيارته وسررت كثيراً بالإطلاع على بعضاً من تاريخ ومفاخر ومآثر القبيلة العزيزة على قلوبنا جميعاً قبيلة الملوح فهو جهد مشكور لابن القبيلة البار عبد الله بن ناصر الملحي السبيعي، وأتمنى له التوفيق والنجاح.

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شرفني مؤلف هذا الكتاب بزيارته وسررت كثيراً بالإطلاع على بعضاً من تاريخ ومفاخر ومآثر القبيلة العزيزة على قلوبنا جميعاً قبيلة الملوح فهو جهد مشكور لابن القبيلة البار عبد الله بن ناصر وأتمنى له التوفيق والنجاح

شيخ قبيلة الملاحله

الشيخ/ ناصر بن نعا آل هذال

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد شرفني مؤلف هذا الكتاب بزيارته لي وسررتُ كثيراً بالإطلاع على ما رأيته بين طيات هذا الكتاب من تاريخ ومآثر قبيلة عزيزة على قلوبنا جميعاً قبيلة الملوح من سبيع بن عامر فهذا العمل ما وجد من فراغ بل بجهد وبذل كل ما يجب بذله في تأليف مثل هذا العمل الذي يشكر عليه المؤلف الأخ : عبدالله ناصر السبيعي ، وفقه الله .

شيخ قبيلة الوزران من سبيع

عبدالله بن رميزان السبيعي

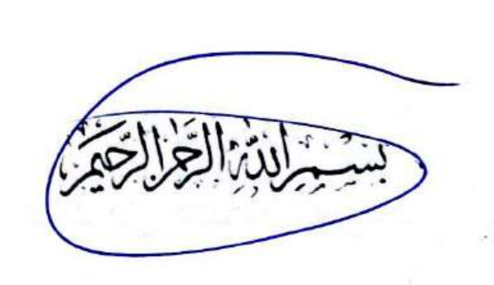


بسم الله الرحمن الرحيم

مما يثير إعتزازي وإفتخاري زيارة عبدالله بن ناصر الملحي السبيعي لي ونقاشه الأخوي معي حيال مؤلفه الخاص بقبيلة الملوح من سبيع حيث أعجبت بهذه الفكرة الرائعة في توثيق مفاخر وعادات ومبادئ هذه القبيلة شاكر ومقدر جهوده ومتمنياً له التوفيق والسداد.

الشاعر / فلاح ضاوي الحنّان السبيعي





الكتابة عن القبيلة والعشيرة والأهل تُعد في نظري علامة من علامات العناية بذوي القربى، والكتابة عن تاريخ قبائل هذا الوطن العزيز تُعتبر جزءاً من التاريخ ومن ينبري لمثل هذه المهمة فإنه يسلك طريقاً يحتاج إلى الكثير من البحث والاستقصاء والغوص في أعماق التاريخ، ذلك أنّ المهمة ليست سهلة وتتنازعها كثير من الجوانب المهمة جداً والتي ترتبط بالأرض والناس، ومن هنا فإنني أقدم شكري وتقديري لمؤلف هذا الكتاب الذي أمضى كثيراً من وقته وجهده وبذل كثيراً من ماله من أجل صناعة وصياغة هذا الكتاب "التاريخ" للأرض والإنسان، فهذا العمل يُعد في نظري جهداً رائداً ومتميزاً يساعد في التعريف بأسر وقبائل هذا الوطن العزيز، ويسعى للمشاركة في توثيق هذا التاريخ المضيء بهذا الوطن الكريم.

د. عبدالعزيز بن علي المقوشي "العريني السبيعي"
الرياض: ١٩ جمادى الآخرة ١٤٣١هـ الموافق ٢ يونيو ٢٠٠٩م

كلمة الأستاذ: فهيد بن عبدالله الفريعني السبيعي.

مؤلف كتاب محافظة رنية

بسم الله الرحمن الرحيم

أقدم تحياتي وجزيل شكري للأخ / عبدالله بن ناصر الملحي السبيعي على زيارته لي في منزلي بحي الصالحية في رنية ليلة الجمعة ٢٤/١/١٤٤٢هـ، وعلى ثقته التي منحني إياها حيث عرض علي..

مؤلفه (قبيلة الملوح من سبيع العارضة)

والذي يحوي تفريع أفخاذ قبيلة الكريمة والذي نكن لها كل حب واحترام فهي أهلاً لذلك..

كما حوى اشادته بمكارمها ومفاخرها التاريخية وتراثها المتوارث وتقاليدها الحميدة..

فهو ابن القبيلة العليم بأخبارها. يجمع ما استحسنه من قصصها وأمجادها الخالدة ومزاوج بين الماضي والحاضر. لذا فالكتاب حافل وسجل واضح لمن ينشد حقيقة تلك القبيلة وبلادها ومواضعها عبر مسيرتها التاريخية.. فبارك الله في جهوده وكللها بالتوفيق والنجاح.. ويعتبر الكتاب باكورة أخونا الفاضل... ونأمل مواصلة الجهد وشحذ الهمم وإتحافنا بآخر في القريب العاجل فمن سار على الدرب وصل..

أعانه الله وسدد خطاه.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أخوكم /

فهيد بن عبدالله بن تركي السبيعي.

٢٤/٧/١٤٤٢هـ